

حكم نهائي بـ20 سنة لنجل رئيس حكومة سابق

7 سنوات لإطار "الجوية الجزائرية" و3 أخرى لمضيغة طيران... المحكمة العليا تقرر:

4

وزير القطاع يكشف عن برنامج لإعادة فتح الوحدات المغلقة

مصنعان للسيارات على وشك الإنتاج مع علامة "فيات"

5

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

عرقاب يشدد على تجسيد الرؤية الاستراتيجية للرئيس تبون



داودي... رئيساً مديراً عاماً لمجمع "سوناطراك"

24

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الدور الوظيفي للنظام المغربي يحتم على الغرب التكفل بحمايته من الانهيار

لهذه الأسباب... يُسارع رعاة المخزن لانقاده

- بشير محمد لحسن: فرنسا حامية المملكة... وما يصدر عن مراكز القرار الدولي غير مستغرب
- حسام حمزة: واشنطن تحاول نجدة القصر العلوي خوفاً من تراجع دوره الإقليمي أمام الجزائر
- روتاوي تبرا من تأزيم العلاقات الفرنسية مع الجزائر ويحمل رئيسه ماكرون المسؤولية

3

مقترح قانون على طاولة المجلس الشعبي الوطني لفرض الرقابة المباشرة

"تيك توك" و"يوتيوب" و"فيسبوك" تحت المجهر

- إلزام "المنصات الرقمية الكبرى" بمكاتب محلية... و24 ساعة لإزالة المحتوى المخالف

منع نشر أي مادة تمس الآداب العامة أو تعرض على الإباحية والعنف

- الإطار المقترح يخص تطبيقات تتجاوز مليون مستخدم شهرياً

هيئة وطنية مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية لتنظيم الفضاء الرقمي



حاج موسى يضغط على محرز ويهدد مكاتنه الأساسية

- تطور لافت في أداء اللاعب تهادي وتميزاً واستعراضاً

8 ورشات والتمويل والرقمنة والعقار الفلاحي ضمن الأولويات انطلاق الندوة الوطنية اليوم حول مستقبل الفلاحة في الجزائر

"قصبات أونلاين" تسويق "الفيسبوك" للحوم يهدد صحتكم

- جمعيات حماية المستهلك تحذر من اقتناء منتجات سريعة التلف

13

5

19



عبد الحميد
عثماني

الصحراء الغربية.. تسوية قانونية أم حلٌ سياسي؟

لأنّ الاستعمار صفحة سوداء بالية، لم يعد من الممكن تزيير الواقع فوقها بقرارات جوفاء، شريطة أن يتمسك الصحراويون بعقيدة الثورة والتحرر بكل أشكاله وأساليبه الابتكارية.

من الواضح أن محاولة تمرير الأطروحة غير القانونية في التوقيات الحالي هي مسعى خائب لأجل التفتيس عن الوضع الداخلي البركاني، المتهب خلال الأسابيع الماضية، بل المتواصل في الحقيقة منذ 2020، على خلفية الانحياز الجزي إلى الكيان الصهيوني حتى في عزّ العدوان المهجي على غزة، وبسبب الفقر والبطالة والفساد والاحتقان الاجتماعي المتراكم من سوء الخدمات واتساع دائرة الجحيم.

يريد النظام العالي الصهيوني تصوير القرار الأممي المرتقب أمام الرأي العام الغربي، في حال تمريره، على أنه "نصر دبلوماسي تاريخي"، يوقع صكّ شرعية متجددة للملكية الألية للزوال والبقاء جامحة فوق صدر المغريين، مهما بلغت من المساوئ على سلم الانهيار الأخلاقي والاجتماعي والاقتصادي.

ما يخفيه نظام المخزن عن شعبه هو أنّ دعم واشنطن في المحل الأممي ليس سوى عملية ابتزازية مؤلمة وغير ذات جدوى، للدفع بالغرب أكثر في حجر الكيان الصهيوني، لانتقال النهائي من دولة مطبوعة وحليفة، إلى صهيينة شاملة ثقافياً وفتياً وعسكرياً وتجارياً وتعليمياً.

إن الموقف الأمريكي المتجدد اليوم لا يخرج عن مخرجات اتفاقات التطبيع العلية منذ ديسمبر 2020، ولا شك أن المغرب قد وجد الفرصة مواتية مع اندلاع "طوفان الأقصى"، لتقديم خدمات إضافية على حساب المأساة الفلسطينية، مقابل استقلال الدعم الأمريكي للتخفيف من عبء الضغط الشعبي، أخيراً من الواجب الآن على قيادة جبهة "البوليساريو" إعادة تقييم الزمّ المستهلك في تنفيذ مسار الأممي للقضية الصحراوية منذ اتفاق 6 سبتمبر 1991، لصياغة رؤية ثورية تجديدية، تفضي إلى إحياء القضية.

ذلك أن القرار المذكور لم يطبق منه فعلياً منذ ذلك التاريخ سوى بند وقف إطلاق النار، بينما جرى تشكيل بعثة "المينورسو" لتتكفل بتنظيم الاستفتاء في المنطقة المتنازع عليها، ثم التمديد لها في كل سنة، لكنها لم تفعل شيئاً إلى غاية اليوم، بفضل العراقيل المغربية وحلفاء الاستعمار الدوليين. لقد ظلت قرارات مجلس الأمن تتدرج تدريجياً منذ مطلع الألفية الثانية نحو الانزلاق القانوني ومحاولات تميع مبدأ تقرير المصير الثابت في القانون الدولي، بالمرهنة على تجديد مهام "المينورسو" إلى إشعار غير مسمى، ربّما للوقت الضائع، ونخباً لفرصة مواتية لفرض الأمر الواقع على الصحراويين، وفق احتلال قاعدة موازين القوى. في غضون ذلك، تارجحت مداوالات مجلس الأمن بين النص على الاستفتاء، ثم "الحل الثالث" أو "اتفاق الإطّار" كما اصطلح عليه، ولاحقاً طالعنا المقترحات الأممية بالدعوة إلى تقديم التسوية على تقرير المصير، حتى وصلنا حالياً إلى نهاية المناورة بالشعي الأمريكي نحو فرض "الحكم الذاتي" تحت غطاء الحل السياسي للقضية الصحراوية. لكن الخطوة الأمريكية (الصهيونية من وراء الستار) زيادة على كونها باطلة وفق مقتضيات القانون الدولي والنظام الأممي ولوائح الاتحاد الإفريقي، فإنها تطرح حلّاً فاشلاً وغير ممكن في قضية الصحراء الغربية، باعتبارها مسألة عادلة لا تقبل القسمة على اثنين، ولا بديل في التسوية القانونية عن خروج الاستعمار من إقليم يحتله بالقوة، رافضاً الاحتكام إلى إرادة سكانه الأصليين، لأنه واثق من تمسكهم المطلق بنيل الاستقلال الكامل.

ومع كل الضغوط التي يمارسها الأمريكيون ورعاة العرش العلوي من الصهيونية العالمية، في سياق الأوضاع المنفجرة سياسياً واجتماعياً داخل المملكة، لأجل إحراز إنجاز دبلوماسي وهمي في صالح نظام المخزن، فإن الانتصارات الورقية لن تغير أي شيء على أرض الواقع، ولا يمكنها في كل الأحوال تحريف مجرى التاريخ نحو الورا،

في ظلّ ما يروج عن مشروع قرار أمريكي داخل مجلس الأمن حول سيادة المغرب المزعومة على الصحراء الغربية، والمقرّر عرضه نهاية الشهر الجاري، لإضفاء شرعية باطلة على أطروحة الحكم الذاتي، تتوجه الهيئة الأممية إلى الانحراف الكامل عن مواشيقها التأسيسية وقراراتها التاريخية بخصوص ملف النزاع الصحراوي.

الوضع القانوني الأصلي للصحراء الغربية هي أنها إقليم محتل من طرف المغرب، مصنّف تحت البند السابع لقضايا تصفية الاستعمار، بينما يتمسك شعبها الحز بتمارسه حقه في تقرير المصير، علماً أن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية قد فصل منذ نصف قرن كامل بأنه "لا تثبت أي علاقة للسيادة الإقليمية بين إقليم الصحراء الغربية والمملكة المغربية".

ولم تجد المحكمة الدولية في منطوقها عام 1975 "روابط قانونية قد تؤثّر على تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة" (رقم 1514) في إنهاء استعمار الصحراء الغربية، وعلى وجه الخصوص، مبدأ تقرير المصير من خلال التعبير الحز والصادق عن إرادة شعوب الإقليم".

مع هذه الشرعية الواضحة تماماً في عدالة القضية الصحراوية، فإن الهيئة الأممية ظلت متحيّزة ومتعاسية عن إنصاف الصحراويين في بناء دولتهم المستقلة، بفعل المؤامرة الإسبانية في عهد الديكتاتور فرانيسكو فرانكو، ثم التأثير الأمريكي الفرنسي والدعم الصهيوني داخل مجلس الأمن.

عندما نعود 34 سنة إلى الورا، لمراجعة مخطط السلام ومع كل الضغوط التي يمارسها الأمريكيون ورعاة الاتفاق على وقف إطلاق النار بين الطرفين، مقابل تنظيم استفتاء لتقرير المصير بين الاستقلال أو الانضمام إلى المغرب، نستجد أن تدخل مجلس الأمن، تحت غطاء خطة التسوية، جاء فقط لإنهاء الحرب عن المملكة المتهاكة عسكرياً، وحفظ ماء وجهها من الهزيمة والاستسلام.

أطباء الجزائر بالمهجر يناقشون واقع الصحة في الجزائر



أشرف كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، بعمية وزير الصحة، محمد الصيديق آيت مسعودان، على لقاء افتراضي جمعتهما مع نخبة من الأطباء الجزائريين المقيمين بعدة بلدان أوروبية، وذلك مواصلة لسلسلة اللقاءات الدورية مع أبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج بمختلف فئاتها. وشكل هذا اللقاء فرصة سانحة لإشراك النخب والكفاءات المتميزة من الأطباء الجزائريين المقيمين بديار المهجر في التباحث والنقاش حول واقع وتحديات قطاع الصحة في الجزائر. كما مكن اللقاء، من استعراض آفاق انخراط الكفاءات المتواجدة بالخارج والمتخصصة في الميدان الطبي بما يعزز من إسهامهم في تطوير هذا القطاع الحيوي والاستراتيجي في وطنها الأم.

سوناطراك تنخرط في حملة المليون شجرة



التزاما من المجمع الدائم بالمسؤولية البيئية، شارك عمال مجمع سوناطراك، في مختلف ولايات البلاد، في الحملة الوطنية لغرس مليون شجرة، التي نظمتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، ويأتي ذلك استجابة للدعوة التي وجهها المجمع إلى جميع منتسبيه، عبر مختلف الفروع، للمساهمة في هذه المبادرة البيئية الواسعة، وجدد المجمع العمومي في بيانه التزامه بمواصلة دعم المشاريع والمبادرات الوطنية الهادفة إلى ترسيخ ثقافة بيئية مسؤولة.

دورة تكوينية دولية في طب الكوارث



في إطار تعزيز التعاون الدولي في مجال الحماية المدنية وتسيير حالات الطوارئ، تنظم المديرية العامة للحماية المدنية الجزائرية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للحماية المدنية (OIPC)، دورة تكوين دولية في طب الكوارث، لفائدة أطباء الحماية المدنية القادمين من الدول الأعضاء، على غرار المملكة العربية السعودية، تونس، فلسطين، الأردن، لبنان، مصر، السودان، بنين، السنغال، غينيا، كوت ديفوار، بوركينا فاسو. تأتي هذه الدورة، التي تنظم في الجزائر، ضمن الجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز القدرات الطبية والعملياتية للمسعفين والمتدخلين في الخطوط الأولى لمواجهة الكوارث الكبرى، سواء كانت طبيعية أو تكنولوجية. يتضمن برنامج هذا التكوين محاضرات علمية متخصصة، وورشات تطبيقية، ومحاكاة لعمليات التدخل أثناء الكوارث، يوطرها خبراء من الحماية المدنية الجزائرية مختصون في مجال طب الكوارث وتسيير المخاطر الكبرى.

آخر التروشات

حول مسابقة "بريد الجزائر"



دعت مؤسسة "بريد الجزائر"، المترشحين لمسابقة التوظيف إلى الولوج للمنصة الإلكترونية الخاصة بالتوظيف وذلك من أجل التحقق المسبق من إمكانية الدخول إلى المنصة، باستعمال اسم المستخدم وكلمة السر المرسلين مسبقاً، وذلك من أجل التحقق المسبق من إمكانية الدخول إلى المنصة.

مشيرا إلى أن هذه خطوة تعد "ضرورية" لضمان ولوجهم للمنصة يوم الامتحان بكل سهولة وأريحية، وأوضح أنه "في حال مواجهة أي صعوبات تقنية، يرجى من المترشحين تغيير متصفح الإنترنت المستعمل".

"إيتوزا" تطلق خطأ جديداً يربط بين هاتين البلديتين



في إطار تحسين خدمات النقل العمومي وتسهيل تنقل المواطنين، أعلنت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لبلدية الجزائر وضواحيها "إيتوزا" عن فتح خط

نقل جديد يربط حي الرايس ببلدية سيدي موسى بمحطة براقى مروراً بـ"الروند"، وذلك ابتداء من اليوم الاثنين. وأفادت المؤسسة أن القرار جاء تنفيذاً لتعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيدو، وأوضحت أن أول رحلة للخط الجديد ستكون على الساعة 06:10 صباحاً من حي الرايس باتجاه محطة براقى، في حين ستكون آخر رحلة في الاتجاه المعاكس من محطة براقى نحو حي الرايس عند الساعة 18:20 مساءً، كما حددت "إيتوزا" سعر التذكرة بـ20 ديناراً جزائرياً.

"فيفا" تراجع قوانين كرم القدم



أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن إقامة النسخة الثامنة من المراجعة السنوية لقانون كرة القدم في العاصمة المجرية بودابست يومي 19 و20 فيفري 2026، فمُنذ إطلاقها عام 2019، أصبحت المراجعة السنوية لقانون كرة القدم منصة أساسية

لمشاركة آخر المستجدات حول تطور المشهد التنظيمي لكرة القدم والسواقي القانونية والقرارات الرئيسية الصادرة عن الهيئات القضائية التابعة للاتحاد الدولي، بالإضافة إلى أبرز الإجراءات أمام محكمة التحكيم الرياضي وغيرها من الأحكام ذات الصلة. وستستعرض نسخة 2026 أبرز التطورات القانونية والتنظيمية المحرزة منذ نسخة العام الماضي، مع تسليط الضوء على أهم الأحكام الصادرة خلال هذه الفترة، ويشمل ذلك مختلف المواضيع ذات الصلة مثل الانتقالات الدولية وإجراءات مكافحة المنشطات وأطر الحوكمة، التي كان لها تأثير كبير على اللعبة حول العالم، كما ستشهد مشاركة ممثلين عن المنظومة القانونية لتبادل الأفكار وتعزيز سبل التعاون وترسيخ المبادئ التي تقوم عليها الرياضة الأكثر شعبية في العالم. وتعكس هذه التغييرات مدى التزام "فيفا" بالشفافية وتعزيز الفائدة على نطاق واسع، لتشمل كافة الجهات الفاعلة في كرة القدم.



الدور الوظيفي للرباط يحتم على الغرب التكفل بتوفير الحماية له

لهذه الأسباب يسارع رعاة نظام المغرب لإنقاذه في كل مرة !

□ بشير محمد لحسن : فرنسا هي حامية المملكة وما يصدر غير مستغرب

□ حسام حمزة : واشنطن تحاول إنقاذ القصر العلوي خوفاً من تراجع دوره

كلما تعرض النظام المغربي لنكسة سياسية أو دبلوماسية أو قانونية، إلا وسارع حماته للدفاع عنه بكل السبل، وعدم تركه لمصيره، ويمكن تلمس هذه المقاربة من خلال قرائن وشواهد سابقة، وأكثرها فجاجة ما حصل منذ السنة المنصرمة وإلى غاية أيامنا الراهنة.

محمد مسلم

في أكتوبر 2024، ومباشرة بعد قرار محكمة العدل الأوروبية، القاضي بعدم قانونية اتفاقية الصيد والزراعة الموقعة بين النظام المغربي والاتحاد الأوروبي، والذي خلف صدمة كبيرة وهز أركان القصر إلى درجة أن الخارجية المغربية قالت إن هذا القرار "لا يعني المغرب"، سارع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون لزيارة الرباط، وخطب في البرلمان ليقول وإهما بأن الصحراء الغربية مغربية، متحديا القضاء الأوروبي.

مطلع الشهر الجاري، وعلى بعد أيام من انتهاء مهلة اتفاق الصيد استنادا إلى قرار محكمة العدل الأوروبية، والتي صادفت الرابع من أكتوبر 2025، سارعت الدول الأوروبية إلى الالتفاف على القرار، وجددت اتفاقية الصيد مع النظام المغربي، في تحد صارخ لقرار العدالة الأوروبية. وقبل أقل من أسبوع، وبينما كانت أركان القصر العلوي تهتز تحت هتافات الشباب المغربي المطالب بتصحيح الوضع السياسي والاقتصادي المتردي ومحاسبة المتسببين في ذلك، سربت الولايات المتحدة الأمريكية مشروع لائحة ستعرض على مجلس الأمن الدولي نهاية الأسبوع الجاري، يسعى إلى تقويض مبادئ وقرارات الأمم المتحدة، بالقفز على القرار الأممي الصادر في سنة 1991، القاضي بإقامة استفتاء فترضي مصير الشعب الصحراوي، ومحاولة فرض مخطط الحكم الذاتي، الذي طرحه النظام المغربي في سنة 2007.

المشهد لا يحتاج إلى عناء تفكير لفك تشفير أفعاله، ويمكن تلخيص ذلك في السؤال التالي: هو لماذا يسارع حماة النظام المغربي كل مرة من أجل إنقاذه في مشهد دعائي يستهدف تخدير الشعب المغربي الغارق في الفقر والبطالة، وتحويل أنظاره بعيدا عن قضايا المصيرية، والمثير في الأمر هو أنه حتى كرة القدم تم توظيفها في هذه المسرحية سيئة الإخراج... ترى ما رأي المحللين في كل هذا؟



يعتقد بشير محمد لحسن، الباحث في جامعة إشبيلية بإسبانيا، أن النظام المغربي هو مجرد أداة وظيفية بأيدي القوى الغربية، مكلف بأدوار يؤدها، مقابل حصوله على الحماية الاقتصادية، من تلك

القوى. ويقول بهذا الصدد: "التدخل الغربي لإنقاذ النظام الوظيفي في المغرب ليس بجديد ولعلنا نتذكر التدخلات منذ بداية احتلال المغرب بالصحراء الغربية".

ويضيف المحلل: "لقد اعترف السفير الفرنسي في الأمم المتحدة قبل سنة بأن الطائرات العسكرية الفرنسية تدخلت في بعض المعارك التي انهزم فيها جيش المغرب وقتل فيها الكثير من المقاتلين والشعب الصحراوي معا. لذلك كلما كان المغرب في ضيق تدخلت الدول الغربية التي تعتبر نظام المخزن نظاما وظيفيا يجب حمايته حتى ولو بالتدخل العسكري المباشر".

وكشف الباحث في جامعة إشبيلية تورط الولايات المتحدة الأمريكية في دعم النظام المغربي على حساب حقوق شعب مسلوب السيادة، قائلا: "حتى الولايات المتحدة الأمريكية، حسبما نشر في الوثائق السرية التي كشف عنها، تؤكد أيضا أن الجدار العازل الذي أقيم في الصحراء الغربية كان فكرة أمريكية صهيونية لوقف تقدم الصحراويين".

ويتحدث بشير محمد لحسن، عن تورط إسبانيا، المستعمرة التاريخية للصحراء الغربية، في دعم النظام المغربي: "لقد تكشف في إسبانيا أن مخطط الحكم الذاتي فكرة مصدرها رئيس الحكومة الإسبانية الاشتراكي خوثي لويس ثاباتيرو، والذي هو أكبر حليف لنظام الاحتلال

المغربي في الصحراء الغربية، ويدافع عن أطروحة الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية في دول أمريكا اللاتينية، كما يُستعمل كمدافع عن الاحتلال المغربي في الداخل الإسباني". ولذلك ليس بجديد، يضيف المتحدث، أن تهب الدول الغربية لإنقاذ النظام المغربي كلما كان أمام انتصار يحققه الشعب الصحراوي، خاصة لما يتعلق الأمر بانتصار من الناحية القانونية، كما حصل مع قرار محكمة العدل الأوروبية الذي أكد بأنه لا توجد أية روابط سيادة أوتعية بين الصحراء الغربية والمغرب. وتوقف الباحث بجامعة إشبيلية عند التورط الفرنسي في دعم محميته المغربية، وأشار هنا إلى دور الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون: "فرنسا كما هو معلوم هي حامية النظام المغربي. وقد سارع ماكرون للقيام بزيارة إلى المغرب وخطب أمام البرلمان هناك مدافعا عن سيادة المغرب (المزعومة) على الصحراء الغربية".

ويرأي الباحث، فإن مشروع لائحة الولايات المتحدة الأمريكية المرتقب عرضها على مجلس الأمن الدولي، تندرج في سياق التأثير على الانتصارات التي يحققها الشعب الصحراوي ضد النظام الوظيفي في المغرب، وقال "بعد كل هذه القرارات والانتصارات التي حققها الشعب الصحراوي، تلجأ إدارة ترامب بضغط من اللوبي الصهيوني، لأن نظام المخزن طبع مع الكيان وقدم تنازلات أمنية وعسكرية واجتماعية وثقافية وحتى اقتصادية كبيرة جدا من أجل دعم إسرائيل، مقابل حصوله على هذا الدعم".

لذلك، يضيف بشير محمد لحسن، ليس بغريب أن يحصل النظام المغربي على هذا الدعم من أجل إنقاذه، والمتمثل في المقترح الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى مجلس الأمن. وتساءل: "هل ستوافق باقي البلدان التي تتمتع بحق الفيتو، وحتى ولو تم تمريره فلن يتمكن من تجسيده وسيكون لاغيا، لأن جبهة البوليساريو كانت قد أكدت بأنها لن تنخرط في أي مقترح لا يشمل تقرير المصير".

ويرأي الباحث، فإن نظام المخزن يحاول إلهاء شعبه بكرة القدم، وهي آفون الشعوب كما يقال، من أجل حرف مطالب "جيل زاد"، والتي بدأت تأخذ طابعا سياسيا بعدما كانت مطالب اجتماعية واقتصادية. "اليوم يطالب الحراك الشعبي في المغرب بمحاسبة المسؤولين الفاسدين، والتساؤل عن الملك الذي هو غائب تماما عن البلاد ولا يضطلع بمهامه، وقام بتسليم التسيير لنخبة فاسدة تتصرف في ثروات الشعب المغربي".من جهته، يرى حسام حمزة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، أن وضعية "الحليف الرئيس للولايات المتحدة الأمريكية من خارج منظمة حلف شمال الأطلسي التي يتمتع بها المغرب منذ 2004، هو تصنيف يمنحه موقعا مميزا في الاستراتيجية الأمريكية، سواء من حيث التعاون الأمني والعسكري أو من حيث المكانة السياسية مقارنة بدول شمال إفريقيا". بيد أن هذا الموقع الذي مثل لسنوات ضمانا لاستقرار العلاقة مع واشنطن، وفق حسام حمزة، صار اليوم مهددا بتحديات داخلية



وإقليمية متداخلة دفعت الإدارة الأمريكية إلى التحرك في اتجاه غير متوقع تمثل في الإعلان عن وساطة محتملة بين الجزائر والمغرب. ورغم أن هذه المبادرة قد تبدو، حسب أستاذ العلوم السياسية، في ظاهرها خطوة دبلوماسية لتقريب وجهات النظر بين بلدين جارين، فإن توقيتها ومضمونها يوحيان بأنها محاولة إنقاذ للمغرب، تهدف إلى احتواء ارتدادات أزمة داخلية متفاقمة، والحفاظ على توازنات إقليمية دقيقة في فضاء مغربي مضطرب.

ويضيف: "في ظل ما يشهده المغرب من فقدان الثقة في المؤسسات، وتآكل الشرعية الاقتصادية للحكومة، وتراجع قدرة القصر على امتصاص الغضب يبدو بأن واشنطن أدركت خطورة الوضع الداخلي لحليفها فبادرت إلى إطلاق مبادرة دبلوماسية تمنح المخزن متنفسا خارجيا يعيد توجيه اهتمام الرأي العام من الداخل إلى ما سماها "القضايا الوطنية الكبرى".



وانطلاقا من هذا التحليل، يقول حسام حمزة، يمكن اعتبار أن الإعلان عن الوساطة الأمريكية يمنح الرباط، ولو مؤقتًا، فرصة لاستعادة المبادرة ولو شكليا، عبر تقديم نفسها كفاعل إقليمي منفتح على الحوار بدعم من واشنطن، بدل أن ينظر إليها كدولة مأزومة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ومتراجعا إقليميا. في المقابل، تدرك الولايات المتحدة، وفق المتحدث، أن الجزائر عززت موقعها إقليميا خلال الأعوام الأخيرة بفضل دورها النشط في إفريقيا والمغرب العربي، وبفضل نقلها الطاقوي في السوق الأوروبية. ووفقا للمنتظر الأميري، أوجد هذا الصعود الجزائري، حسب أستاذ العلوم السياسية، نوعا من الخلل النسبي في ميزان القوى المغاربي جعل واشنطن تخشى من تراجع الدور المغربي الذي اعتمدت عليه طويلا كحليف عسكري وسياسي ثابت.

من هنا، يضيف المتحدث، يمكن القول أيضا إن الوساطة جاءت كآلية تحاول إعادة التوازن الرمزي والسياسي بين الجزائر والرباط ومنع الأخيرة جرعة من "الوزن الدبلوماسي" تساعدها على الخروج من عزلتها المتنامية دون المساس بالمصالح الجزائرية بشكل مباشر. ويخلص الأستاذ بجامعة الجزائر إلى أن المبادرة الأمريكية "يمكن اعتبارها إجراء وقائيا للحفاظ على النفوذ الأمريكي في شمال إفريقيا في وقت تتراجع فيه مكانة فرنسا التقليدية وتتسع فيه هوامش الحضور الروسي والصيني". وعليه، فإن أي اهتزاز داخلي في المغرب، أو تراجع لموقعه الإقليمي، قد يفتح الباب أمام قوى غير غربية لملء الفراغ، معتبرا المبادرة ليست غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لإعادة تثبيت المغرب داخل المدار الغربي، وإظهار واشنطن كضامن لاستقراره واستمرارية موقعه كحليف رئيس من خارج الناتو، على حد تعبيره.

حمل رئيسه ماكرون المسؤولية بسبب قضية الصحراء الغربية

روتايو تبرأ من تأزيم العلاقات الفرنسية مع الجزائر

محمد مسلم

رفض وزير الداخلية الفرنسي السابق، برونو روتايو، تحمل مسؤولية تدهور العلاقات مع الجزائر، وحمل المسؤولية لرئيس بلاده، إيمانويل ماكرون، واعتبر روتايو "التنوع الثقافي في فرنسا مشكلة"، في تصور يؤكد تشبع الرجل بالأفكار الإقصائية ضد الحساسيات العرقية والدينية الأخرى من الفرنسيين.

وقال روتايو إنه لم يكن عضوا في الحكومة الفرنسية، عندما قررت الجزائر وقف التعاون الأمني مع بلاده، وقد تزامن ذلك مع الألعاب الأولمبية التي احتضنتها بلاده الصائفة المنصرمة في الفترة ما بين 26 جويلية و 11 أوت 2024. وكان بشير روتايو هنا ضمنيا إلى قرار الرئيس الفرنسي دعم النظام المغربي في قضية الصحراء الغربية، والذي تزامن وتنظيم تلك الألعاب، وكان ذلك بتاريخ 30 جولية 2024.

وأوضح الوزير الفرنسي السابق في حوار خص به قناة "آل سي إي" الفرنسية نهاية الأسبوع المنصرم: "لقد أوقفت الجزائر التعاون الأمني معنا في منطقة الساحل، وكذا أثناء تنظيم الألعاب الأولمبية" وهو الموقف الذي لم يهضمه، وأضاف: "حتى الروس لم يوقفوا التعاون معنا رغم الأزمة التي أصابت العلاقات بين موسكو وبقية العواصم الأوروبية الأخرى".

ولم يكن وزير الداخلية الفرنسي السابق، وهو المتهوس بكل ما هو جزائري، مجانبها للصواب في تشريحه للأزمة، على اعتبار أن بداية الأزمة الممتدة إلى غاية اليوم، كانت في نهاية شهر جويلية 2024، أي قبل وصول روتايو إلى قصر بوفو، والسبب راجع للقرار المثير الذي اتخذه ماكرون حينها، باعتباره الأراضي الصحراوية جزءا من

دفاعًا عن استقلالية المحكمة الجنائية الدولية ودعمًا لحق الضحايا

وقفه حقوقية في الجزائر

لملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة

قامت منظمة محامي الجزائر، الأحد، بتنظيم وقفة تضامنية أمام مجلس قضاء الجزائر للدفاع عن استقلالية المحكمة الجنائية الدولية ولدعم حق ضحايا الإبادة الجماعية من المدنيين الفلسطينيين ومحاسبة مجرمي الحرب الصهاينة.

وتأتي هذه الوقفة استجابة وتضامنا مع دعوة "مبادرة لاهاي للقانون والعدالة"، لجميع الحقوقيين والمحامين حول العالم للمشاركة في تحرك عالمي من أجل العدالة الدولية ودعمًا لاستقلال المحكمة الجنائية الدولية ونصرة حقوق ضحايا الإبادة الجماعية التي ارتكبها المحتل الصهيوني في قطاع غزة.

وبهذه المناسبة، أبرز المحامي الفلسطيني، وسيم الشنطي، الذي قدم من بلاده للمشاركة خصيصا في التظاهرة، أن هذه الوقفة تأتي "دعما للمحكمة الجنائية الدولية واستقلاليتها. في ظل الضغوطات التي تتعرض لها من قبل داعمي الإبادة الجماعية المرتكبة في قطاع غزة". كما تعد الوقفة، يضيف المتحدث، "تأكيدا على أهمية محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة لما ارتكبوه في القطاع على مدار العامين الماضيين من إبادة جماعية وتهجير".

وأعرب في السياق عن شكره للجزائر، رئيسا وحكومة وشعبا، على "جهودها المتواصلة والمستمرة في الدفاع عن القضية الفلسطينية في شتى المحافل الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي ونقلها لمعاناة وصوت الشعب الفلسطيني"، مبرزا في ذات الوقت دور منظمة محاميي الجزائر في ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة من خلال البلاغات التي قامت بتقديمها إلى المحكمة الجنائية الدولية.

بدوره، أكد أمين منظمة محاميي الجزائر، علا كمال، أن هذه الوقفة هي تعبير عن التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني ودعمًا للمحكمة الجنائية الدولية في محاسبتها لمجرمي الحرب الصهاينة، مبرزا أن "الجزائر كانت دائما سباقة في الدفاع عن القضية الفلسطينية".

جدير بالذكر أن المحامين المشاركين في الوقفة سيقومون في وقت لاحق بالتوقيع على عريضة ستسلم للمحكمة الجنائية الدولية لمطالبتها بتسريع عملية التحقيق في الجرائم الصهيونية المرتكبة في غزة، ومطالبتها كذلك بالسماح بدخول محققي مكتب المدعي العام للمحكمة إلى قطاع غزة المدمر قبل ضياع الأدلة.

مقترح قانون على طاولة المجلس الشعبي الوطني لفرض الرقابة المباشرة

"تيك توك" و"يوتيوب" و"فيسبوك" و"إنستغرام" تحت المجهر

□ إلزام "المنصات الكبرى" بمكاتب محلية... و24 ساعة لإزالة المحتوى المخالف □ منع نشر أي مادة تقس الآداب العامة أو تخرص على الإباحية والعنف □ الإطار المقترح يخص تطبيقات يتجاوز مستخدموها مليون متابع شهرياً □ إنشاء هيئة وطنية مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية لتنظيم الفضاء الرقمي

اقترح مشروع قانون جديد متواجد على طاولة المجلس الشعبي الوطني تنظيم نشاط المنصات الرقمية الكبرى، بوضعها تحت رقابة قانونية مباشرة، من خلال إلزام تطبيقات "تيك توك" و"فيسبوك" و"يوتيوب" و"إنستغرام" بفتح مكاتب محلية في الجزائر، وتعيين ممثلين قانونيين، وإزالة المحتوى المخالف خلال 24 ساعة من التبليغ الرسمي، مع تخزين بيانات المستخدمين داخل الإقليم الوطني وتقديم تقارير نصف سنوية للسلطات المختصة بهدف ضبط الفضاء السيبراني وتعزيز السيادة الرقمية للدولة.

أسماء بهلولي

أودع النائب بوهالي عبد الباسط، مقترح قانون جديد على مستوى مكتب المجلس الشعبي الوطني، يهدف إلى تنظيم عمل المنصات الرقمية الكبرى وحماية الفضاء السيبراني الوطني، مؤكداً أن المبادرة تستجيب لتداعيات انتشار هذه المنصات وتأثيرها السلبي على القيم والأمن العامين. واقتراح النائب، حسب نص المقترح، الذي اطلعت عليه "الشروق"، إنشاء إطار قانوني يفرض التزامات على التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي يتجاوز عدد مستخدميها شهرياً مليون مستخدم داخل الجزائر أو تحقق إيرادات من السوق الوطنية تفوق حدا تحده السلطة المختصة.

ويركز مقترح القانون، في معرض مبرراته، على ثلاثة محاور مركزية، أبرزها صون القيم الدينية والاجتماعية، وحماية الأطفال والمراهقين من المحتوى الضار، وتعزيز السيادة الرقمية للجزائر، ويشير صاحب المقترح إلى أن المنصات الرقمية الكبرى مثل "تيك توك" و"فيسبوك" و"يوتيوب" و"إنستغرام" تهيم على الفضاء الإعلامي وتوفر بيئة يمكن أن تستغل لنشر المحتوى الفاحش والتحريرص على العنف والدعوات للممارسات غير الأخلاقية، ما يهدد الثوابت المجتمعية التي يسعى المجتمع إلى الحفاظ عليها.

ومن منظور حماية المجتمع، يؤكد صاحب المشروع أن الفئات الأصغر سنا تمثل نسبة كبيرة من مستخدمي هذه المنصات، ما يعرضهم لمخاطر التمر الرقمي، والاستغلال الجنسي، والدعاية المضللة، مشيراً إلى أن مقترح القانون الجديد يستند إلى مؤشرات دولية تقيد بانتشار المحتوى الضار بين الأطفال في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ما يستلزم فرض قيود وآليات رصد فعّالة. كما حذر المقترح من أن جمع البيانات واستخدامها من قبل المنصات دون رقابة قد يؤدي إلى تسريبات معلوماتية تستغل تجارياً أو لأغراض غير قانونية، وبالتالي يستدعي ذلك تنظيم تدفق وحفظ البيانات. ويقترح النص عدة التزامات عملية على المنصات الرقمية الكبرى منها فتح مكتب محلي في الجزائر وتعيين ممثل قانوني

ضمن اتفاقية أممية وقعتها الجزائر لمكافحة الجرائم السيبرانية

آلية عالمية لتبادل الأدلة الإلكترونية حول الجرائم الخطيرة

المنظمون بدور الجزائر وجهودها المضنية في شخص السفيرة، فوزية مباركي، في قيادة المسار التفاوضي طيلة أربع سنوات من خلال رئاسة اللجنة المتخصصة بإعداد نص هذه الاتفاقية والتي توجت في اعتمادها من طرف منظمة الأمم المتحدة وفتح مراسيم التوقيع عليها في هانوي. ويضاف اعتماد هذه الاتفاقية إلى رصيد النجاحات التي سجلتها الدبلوماسية الجزائرية، خلال السنوات الأخيرة، بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون. ■ س.ع

المتعددة الأوجه المرتبطة بالجرائم السيبرانية، حيث تنص على استحداث آليات لتكثيف التحقيقات الجنائية التقليدية مع بيئة تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى وضع آلية عالمية لتبادل الأدلة الإلكترونية حول الجرائم الخطيرة". وخلال استعراضه لجهود الجزائر على الصعيد الوطني، نوه مقررمان الأولوية التي يوليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، للتحول الرقمي، ووضعه في صلب أولويات الجزائر، من خلال تبني استراتيجية طموحة في هذا الميدان". وبهذه المناسبة، أشاد

تحتضنها العاصمة الفيتنامية هانوي يومي السبت والأحد، ألقى مقررمان كلمة خلال أشغال ندوة رفيعة المستوى أشاد فيها بالدور الجزائري في ترؤس اللجنة المتخصصة بإعداد هذه الاتفاقية، مؤكداً بأن التوقيع الرسمي على الاتفاقية من طرف الجزائر يؤكد التزامها الراسخ بالعمل متعدد الأطراف والتعاون الدولي كأداة فعالة لمواجهة التحديات العالمية المستجدة.

وأوضح بأن هذه الاتفاقية تعد "إطاراً قانونياً ملزماً للاستجابة الجماعية للمخاطر

أكد الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجيالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، لونس مقررمان، بالعاصمة الفيتنامية، هانوي، أن التوقيع الرسمي على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم السيبرانية من طرف الجزائر يؤكد التزامها الراسخ بالعمل متعدد الأطراف والتعاون الدولي كأداة فعالة لمواجهة التحديات العالمية المستجدة.

وفي إطار مشاركته في مراسيم التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم السيبرانية، التي

عن ملف التخابر وتسريب دفتر شروط.. المحكمة العليا تصدر قرارها؛

حكم نهائي بـ20 سنة لنجل رئيس حكومة سابق

● 7 سنوات لإطار بـ"الجوية الجزائرية" و 3 سنوات لمضيفة طيران

نورة باشوش

بالمركز العسكري أو الدبلوماسي الجزائري أو بمصالحها الاقتصادية الجوهرية، تبييض الأموال وذلك باكتساب ممتلكات أو حيازتها أو استخدامها مع علم الشخص في وقت تلقيها أنها تشكل عائدات إجرامية مع الاعتياد، تهمة تمويل أعمال إرهابية، وتعد موظف بمزية غير مستحقة لصالحه بشكل مباشر من أجل أداء عمل يدخل ضمن واجباته المهنية وتهمة التمويل الخفي لحزب سياسي.

في حين وجهت لعضو لجنة الصفقات بشركة "الخطوط الجوية الجزائرية" "ب.و" جنح إساءة استغلال الوظيفة عمداً، من خلال أداء عمل في إطار ممارسة وظائفه على نحو يخرق القوانين والتنظيمات بغرض الحصول على منافع غير مستحقة، إلى جانب منح امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، وتهمة إطلاع الغير بمقابل على معلومة أو وثيقة مصنفة طبقاً للمادة 33 من القانون 21 ـ 09 وتهمة محاولة قبض منفعة مهما كان نوعها بصفة مباشرة بمناسبة تحضير صفقة.

ومعلوم أن وقائع ملف الحال فجرتها مصالح المركز العملياتي للبحث والتحريات للمديرية العامة لمكافحة التخریب، والتي أسفرت عن وقائع فساد أخرى خلال الفحص الدقيق لشريحة الهاتف النقال للمتهم الرئيسي، تتعلق بتسريب مضيفة طيران دفتر الشروط المتعلقة بصفقة شراء 15 طائرة للمتهم، حيث توسطت له عند عضو بلجنة الصفقات بشركة "الخطوط الجوية الجزائرية" المدعو "ب.و"، المتابعين هما كذلك في ملف الحال.

بما فيها الأشجار المثمرة على غرار الزيتون والفسق والخروب

حملة التشجير الوطنية تتجاوز 1ر3 مليون شجرة

● طواهرية: مطلوب متابعة نقاط الغرس بالسقي المنتظم لضمان النمو

ك.ل

نموها وبالتالي النجاح الفعلي للحملة. وبعد أن ذكر بأهمية هذه الحملة في توسعة المساحات الغابية وإعادة تأهيل المساحات المحروقة ومواجهة ظاهرة التصحر، لفت المدير العام للغابات إلى أن الحملة ستتواصل إلى غاية 21 مارس المقبل.

وعن عمليات التشجير بالسد الأخضر، أوضح طواهرية أن آخر الحصيلة تظهر بلوغ 26 ألف هكتار تم تشجيرها، مع نسبة نجاح تقارب 98 بالمائة وهذا بفضل تضافر جهود مختلف الأطراف المعنيين والاستعانة بالمختصين في المجال. وأضاف بأن الجهود متواصلة لتحقيق الهدف المسطر في أفاق 2030 وهو غرس 400 ألف هكتار.

وفي رده على سؤال يتعلق بالحملة الوطنية للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها، أوضح طواهرية أن مصالحه سجلت منذ بداية الحملة في شهر ماي الماضي 880 بؤرة حريق على المستوى الوطني بانخفاض قدره 80 بالمائة مقارنة بالسنوات الماضية، وهي -حسبه- "نتيجة جد إيجابية".

وقد مست هذه الحرائق 4090 هكتار، من بينها 900 هكتار من المناطق الغابية، 200 ألف هكتار من أراضي الأشجار المثمرة، فيما تتوزع الباقية على الأحراش والأدغال.

كشف المدير العام للغابات، جمال

طواهرية، عن غرس أزيد من 1.3 مليون شجرة، في إطار الحملة الوطنية للتشجير، التي تم تنظيمها السبت عبر كل التراب الوطني، من طرف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وأوضح طواهرية، في لقاء مع الإذاعة الجزائرية، أن هذه الحملة الوطنية التي نظمت بالتعاون مع جمعية "الجزائر الخضراء"، تجاوزت الهدف المسطر لها وهو مليون شجرة، ليصل عدد الأشجار المغروسة إلى 1.390 مليون شجرة من مختلف الأصناف، بما في ذلك الأشجار المثمرة على غرار أشجار الزيتون، الفسق والخروب، بما يتوافق مع الطابع الجغرافي لكل منطقة.

وتم تحقيق هذا الرقم بفضل الهبة الكبيرة للمجتمع بمختلف شرائحه، حسب المدير العام، مشيراً في هذا السياق إلى أن الإقبال المكثف في العديد من نقاط الغرس دفع إلى استغلال مساحات إضافية.

ودعا طواهرية، بهذا الخصوص، جميع المعنيين، لاسيما المجتمع المدني، إلى متابعة نقاط الغرس من خلال السقي المنتظم للشجيرات، قصد ضمان

إجماع على دور الخدمات الاجتماعية بالتربية في التكفل بالعمال

أكد مشاركون في أشغال ندوة جهوية لولايات الشرق خاصة بعمال قطاع التربية، الأحد بسطيف، على "أهمية الدور الذي تضطلع به لجان الخدمات الاجتماعية لعمال ذات القطاع لتحسين آليات التكفل بأنشغالات العمال بما يضمن تعزيز التضامن وتحسين نوعية الخدمات المقدمة".

وأوضح في هذا الإطار، رئيس اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية، عبد الباقي خديري، بأن "ما يتحقق اليوم هو ثمرة سنوات من العمل المتواصل والجاد الساعي إلى تحسين الظروف المعيشية لعمال القطاع ومرافقتهم اجتماعيا وصحيا ومد يد العون لهم"، مشيراً إلى أن اللجنة الوطنية "تعمل وفق رؤية شاملة تستجيب للانشغالات المطروحة".

وأضاف خديري بأن نشاط اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية قد شرعت مؤخرا، في نشاطها عبر عديد الولايات بعد ضخ الميزانيات، إضافة إلى إبرام عديد الاتفاقيات مع بعض المصحات الطبية المتخصصة في علاج مرضى السرطان في انتظار خلال الأيام القليلة المقبلة إطلاق استشارات فيما يخص عيادات التنقيح الاصطناعي وطب العيون مما سيسمح بتغطية الجانِب الصحي .

وتهدف هذه الندوة الجهوية إلى تعزيز روح التعاون وتبادل الخبرات وتوحيد الجهود بين اللجان الولائية للخدمات الاجتماعية لعمال التربية الوطنية من أجل ترقية الأداء وتحسين الخدمة المقدمة وضمان الشفافية والعدالة في التسيير، حسب خديري الذي أضاف بأن "مسؤولية الجميع تكمن في العمل معا من أجل بناء منظومة ذات خدمات اجتماعية فعالة تلبّي تطلعات العاملين في القطاع تستجيب لاحتياجاتهم المتزايدة". ■ خ.م

ندوة وطنية على مدار يومين تدرس خارطة طريق القطاع

مستقبل الفلاحة في الجزائر يمر من هنا !

□ 8 ورشات والتمويل والرقمنة والعقار الفلاحي ضمن الأولويات

□ حضور خبراء من إيطاليا وإسبانيا ومعاهد وهيئات دولية

□ مشاركة زبدة كفاءات الجالية في القطاع الفلاحي بأوروبا

تنطلق اليوم الاثنين وعلى مدار يومين، الندوة الوطنية حول عصرنة القطاع الفلاحي، والتي سترسم مستقبل القطاع في الجزائر، حيث تتضمن 8 ورشات رئيسية، على غرار الإنتاج والأمن الغذائي واستخدام المكننة والتحول الرقمي والتمويل والإصلاح المؤسساتي وغيرها، بمشاركة خبراء ومختصين عرب وأجانب من إيطاليا وإسبانيا إضافة إلى زبدة الكفاءات الجزائرية في الخارج.

حسان حويشة

في هذا السياق، علمت "الشرق" من مصادر على صلة بالملف أن هذه الندوة تشكل المرحلة التمهيدية لإطلاق رؤية وطنية جديدة للفلاحة في أفق 2035، حيث ستبني على مقاربة علمية وميدانية تدمج بين التكنولوجيا الحديثة والتسيير القائم على النتائج، موضحة أن الهدف الأساسي هو تحويل الفلاحة إلى قطاع إنتاجي متكامل قادر على ضمان الأمن الغذائي وتوجيه الفائض نحو التصدير.

وأضافت المصادر نفسها أن الورشات الثماني ستتناول محاور استراتيجية تمس صميم إصلاح المنظومة الفلاحية، حيث خصصت الأولى لتكثيف وتحسين الإنتاج في الشعب التي تعتبر "استراتيجية" على غرار الحبوب، وذلك بهدف رفع المردودية وتحقيق أمن غذائي مستدام. وستبحث الورشة الثانية الإدارة المستدامة للموارد الفلاحية من أجل مواجهة تحديات الإجهاد المائي ونُدرة المياه، خصوصا أن البلاد تمر بموجة جفاف غير مسبوق منذ 6 سنوات، في حين ستركز الورشة الثالثة على تحديث القطاع من خلال تعميم المكننة والزراعة الذكية من خلال اعتماد تقنيات متطورة وتعزيز الزراعة الدقيقة.

وتسعى الورشة المخصصة للتمويل إلى وضع تصور جديد لأنليات تمويل الاستثمارات الفلاحية، يزاوج بين التمويل البنكي التقليدي والصيغ المبتكرة مثل القرض المصغر، التمويل التشاركي، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، بينما ستنظر الورشة الخامسة في تمية

وتطوير الشعب الفلاحية وتنظيم الأسواق بهدف تحقيق التوازن بين العرض والطلب. وتهدف هذه المقاربة، حسب ما أكدته مصادر "الشرق"، إلى ضمان استدامة المشاريع الفلاحية الكبرى، وتقليل العراقيل البيروقراطية التي ظلت تعيق ولوج المستثمرين الشباب إلى القطاع.

كما تبرز أهمية ورشة "التحول الرقمي" التي تعالج كيفية إدماج التقنيات الحديثة في كل مراحل العملية الإنتاجية، بدءا من استشعار رطوبة التربة وتحديد نوعية البذور مروراً بتتبع مسار الإنتاج، وصولاً إلى التسويق الذكي القائم على البيانات المفتوحة، وتعرض الورشة السابعة على العقار الفلاحي، حيث ستدرس وضعية المستثمرات الفلاحية وتنظيمها، بهدف تحفيز الاستثمارات في القطاع وتنمية المناطق الريفية. أما ورشة "الإصلاح المؤسساتي"، وهي الثامنة والأخيرة، فستركز على مراجعة منظومة الحوكمة الفلاحية وتعزيز التنسيق بين الهياكل المركزية



وإلوائية، من خلال منح صلاحيات أوسع للمديريات المحلية وتفعيل دور المعاهد التقنية ومراكز البحث العلمي في توجيه القرارات، وإعادة النظر في سير الشركات العمومية التابعة للقطاع. وتشير نفس المصادر إلى أن الجزائر تسعى في هذا الإطار إلى الاستفادة من بعض التجارب الأوروبية الرائدة في هذا المجال، خصوصا الإيطالية والإسبانية، من خلال تبادل الخبرات بين معاهد البحث الفلاحي الجزائرية ونظيراتها الأجنبية.

وستعرف الندوة، حسب مصادرنا، مشاركة نوعية لعدد من الهيئات العلمية والمنظمات الدولية المتخصصة في التنمية الفلاحية، أبرزها المركز الدولي للدراسات الفلاحية المتقدمة في البحر الأبيض المتوسط بفرعه في باري الإيطالية وسرقسطة الأسبانية ومونبوليه الفرنسية، إلى جانب المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي

مشروع المالية لـ2026..

هل يحقق متطلبات الميزانية المفتوحة؟



■ البروفيسور عبد القادر بريس / نائب بالمجلس الشعبي الوطني

يُعد مشروع قانون المالية الإطار القانوني والاقتصادي الأساسي الذي تركز عليه الدولة في ضبط توازناتها المالية وتوجيه سياستها الاقتصادية والاجتماعية، فهو ليس مجرد وثيقة تقنية لتقدير الإيرادات والتفقات، بل يمثل الأداة الاستراتيجية لتجسيد الرؤية الحكومية في تعبئة الموارد المالية وتوزيعها على مختلف القطاعات بما يضمن الاستمرارية المؤسسية للدولة وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

ويجسد مشروع قانون المالية الرابط الحيوي بين السياسات العامة والأهداف التنموية، إذ تتوقف عليه قدرة الدولة على تمويل المرافق العمومية وتغطية النفقات التشغيلية والاستثمارية، وتلبية الحاجات الاجتماعية للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والإسكان والنقل والطاقة. كما يُعد الرافعة الرئيسية لتمويل البرامج الاستثمارية الكبرى التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني وتقليل التبعية للمحروقات وتعزيز النمو.

وبناءً عليه، فإن مشروع قانون المالية يمثل في جوهره أداة حوكمة مالية تُحدد كيفية تعبئة الموارد وتخصيصها بكفاءة، بما يعزز فعالية الإنفاق العمومي ويسهم في تحسين نوعية الخدمات العمومية ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وفي هذا الإطار، تكتسي مناقشة مشروع قانون المالية والميزانية لسنة 2026 أهمية خاصة، بالنظر إلى التحديات الاقتصادية الراهنة التي تواجهها الجزائر، وجهودها في عصرنة النظام الميزانياتي وتكليفه مع متطلبات الشفافية والمساءلة والمشاركة المجتمعية، بما ينسجم مع المعايير الدولية في مجال الميزانية المفتوحة.

-الإطار القانوني والمؤسساتي لإعداد الميزانية: يستند إعداد مشروع قانون المالية إلى القانون العضوي رقم 18-15 المتعلق بقوانين المالية، والذي شكّل نقلة نوعية في إصلاح الإطار التشريعي للمالية العامة في الجزائر. فقد أدخل هذا القانون مقاربة جديدة تقوم على ميزانية البرامج والأداء بدل ميزانية الوسائل، بهدف تحسين نجاعة الإنفاق وربط التمويل العمومي بمؤشرات النتائج والفعالية الاقتصادية والاجتماعية.

وتعمل وزارة المالية، في ضوء هذا القانون، على تحديث آليات إعداد الميزانية، بالاعتماد على أنظمة معلومات مالية رقمية، واعتماد تخطيط متوسط المدى للإنفاق يأخذ في الحسبان الأهداف التنموية والأولويات الاستراتيجية للدولة. كما سمح هذا الإطار الجديد بتعزيز شفافية المالية العمومية من خلال توسيع نطاق النشر الدوري للبيانات والتقارير المالية.

-نحو حوكمة مالية حديثة: تعتبر الحوكمة المالية أحد الأعمدة الأساسية للإصلاحات الاقتصادية في الجزائر، إذ تسعى السلطات العمومية إلى ترسيخ ثقافة الكفاءة في استخدام الموارد العامة وتعزيز آليات المساءلة المالية.

وفي هذا السياق، تم إطلاق برامج لتطوير القدرات المؤسسية وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات الوزارية، وتحديث أدوات التخطيط والبرمجة، بما يمكن من تتبع تنفيذ الميزانية وتقييم أثرها الاقتصادي والاجتماعي.

كما يشهد النظام المالي الجزائري تحولاً رقمياً متسارعاً يهدف إلى تعزيز الشفافية وتحسين دقة المعطيات المالية، لاسيما عبر اعتماد نظم رقمية موحدة لتابعة تنفيذ الميزانية، مما يتيح رؤية آنية لمستوى تنفيذ النفقات والإيرادات، ويسهم في الحد من الاختلالات وتحسين المردودية المالية.

-الشفافية والميزانية المفتوحة: تُعد الميزانية المفتوحة (Open Budget) إحدى الركائز الحديثة في إدارة المالية العامة، إذ تقوم على مبدأ الشفافية في نشر المعلومات المالية وإشراك المواطنين في العملية الميزانياتية عبر مختلف مراحلها: الإعداد، المناقشة، التنفيذ، والتقييم.

وقد خطت الجزائر خطوات مهمة في هذا الاتجاه من خلال تعزيز الإفصاح المالي عبر المنصات الرقمية التابعة لوزارة المالية، وتمكين الباحثين والإعلاميين والمجتمع المدني من الاطلاع على البيانات المالية الرسمية وتقارير التنفيذ.

غير أن تحقيق الانفتاح الكامل للميزانية يقتضي توسيع دائرة المشاركة المجتمعية، وإشراك الخبراء والجمعيات المهنية والاقتصادية ومنظمات المستهلكين في النقاش العمومي حول الأولويات المالية والاقتصادية، بما يساهم في توجيه السياسات العمومية نحو تلبية الحاجات الحقيقية للمجتمع وتحقيق العدالة في توزيع الموارد.

التحديات والأفاق: رغم التقدم المحفوظ في تحديث المنظومة المالية، لا تزال هناك تحديات هيكلة تعيق الوصول إلى نموذج متكامل للميزانية المفتوحة، ومن أبرز هذه التحديات:

- الحاجة إلى تحسين جودة البيانات المالية المنشورة وضمان توفرها في الوقت المناسب.
- محدودية قنوات التواصل المنتظمة بين الحكومة والمجتمع المدني حول السياسات المالية الكبرى.
- ضرورة ترسيخ ثقافة تقييم الأداء المالي في مختلف المؤسسات والإدارات العمومية.

ومع ذلك، فإن مشروع قانون المالية لسنة 2026 يأتي في سياق وطني يتسم بتعزيز الإصلاحات الاقتصادية وتوسيع فضاءات النقاش البرلماني والإعلامي حول أولويات التنمية، ما يؤهله ليكون خطوة جديدة نحو تكريس حوكمة مالية رشيدة ورفع مؤشرات الشفافية والانفتاح المالي.

أخيرا، إن تحقيق مقنضيات ومتطلبات الميزانية المفتوحة يستوجب انخراط فاعل لمكونات المجتمع المدني في العملية الميزانياتية، خاصة الجمعيات المهنية المتخصصة في الشأن الاقتصادي والاستثماري، وجمعيات الدفاع عن المستهلكين، والفضاءات المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

ويُفترض أن تكون هذه الفواعل جزءاً من النقاشات الواسعة حول مشروع قانون المالية لسنة 2026، حتى لا تظل المناقشة محصورة في الإطار التقليدي للعلاقة الوظيفية بين البرلمان والحكومة فقط.

وفي هذا الإطار، يسجل الدور الإيجابي الذي يضطلع به الإعلام الجزائري من خلال متابعته الدقيقة مراحل إعداد ومناقشة مشروع قانون المالية 2026، وتغطيته الواسعة التي تساهم في نشر الوعي المالي والاقتصادي وتعزيز ثقافة المشاركة والشفافية، بما يجعل من الميزانية قضية وطنية بامتياز تمس حاضر ومستقبل التنمية في الجزائر.

وزير الصناعة يكشف عن برنامج لإعادة فتح الوحدات المغلقة أمام لجنة البرلمان؛

مصنعان للسيارات على وشك الإنتاج مع "فيات"

- التنافسية والابتكار والمناولة وتحديث المؤسسات ضمن 6 محاور لبعث القطاع
- النواب يدعون لتحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ودعم المشاريع المنتجة

إيمان كيموش

أكد وزير الصناعة يحيى بشير، أن الحكومة تتجه نحو إعادة فتح المصانع المغلقة، بما فيها وحدات إنتاج السيارات السابقة، في وقت بلغت فيه مشاريع صناعية جديدة في مجال المركبات مراحل متقدمة، مع اقتراب انطلاق الإنتاج بمصنعين إضافيين إلى جانب "فيات"، مشددا على أن مسار إنعاش القطاع يرتكز على ستة محاور أساسية تشمل التنافسية، الابتكار، تطوير النسيج الصناعي، المناولة، العقار الصناعي، وتحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وكشف وزير الصناعة، خلال اجتماع مع أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، المخصص لدراسة مشروع الميزانية القطاعية لقطاع الصناعة لسنة 2026، مساء السبت، أن العمل جار بوتيرة مكثفة لإعادة إطلاق مصانع السيارات المغلقة، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وبتعليمات من الوزير الأول سيفي غريب.

وأوضح الوزير خلال الجلسة المغلقة، وفق ما علمته "الشرق" من النواب، أنه يرى أن المقاربة الحالية تقوم على التدرج وعدم التسرع، حرصا على تفادي تكرار تجارب الماضي في قطاع الصناعة الميكانيكية، مؤكدا أن الهدف هو بناء قاعدة صناعية متينة ومستدامة.

وفيما يخص ملف صناعة السيارات، أوضح يحيى بشير أن مصنع "فيات" يواصل تطوير نشاطه بوتيرة متقدمة، في حين أن مصنعين آخرين سيشرعان قريبا

في استلام منشأتهما والانطلاق في الإنتاج، كما أكد أن المصانع المغلقة، سواء الخاصة بالسيارات أو بقطاعات أخرى، ستتم إعادة فتحها تباعا بعد إعادة تقييم شامل لوضعيتها.

وأشار الوزير إلى وجود توجه جديد لإعادة تقييم المجمعات الصناعية العمومية، حيث سيتم الاستعانة برؤية فرق من الخبراء والكوادر القديمة لإعادة إحياء هذه الوحدات واسترجاع طاقاتها الإنتاجية.

وخلال عرضه، كشف وزير الصناعة، أن الغلاف المالي المخصص لوزارة الصناعة لسنة 2026 بلغ 32.863 مليار دينار كرقص التزام 47 مليار دينار كاعتمادات دفع، مؤكدا أن هذه الموارد ستُسخّر لتحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني وتطوير النسيج الصناعي.

وأوضح الوزير أن الهدف الأول يتمثل في تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات الصناعية والمخابر، من خلال إطلاق ومتابعة تنفيذ برامج لتطوير أنشطة التقييس والقياس والاعتماد وتقييم المطابقة والإشهاد بها أما الهدف الثاني فيتركز على تعزيز الابتكار وتطوير المهارات، عبر تحديث وتحسين الإطار التشريعي والتنظيمي المتعلق بالابتكار والملكية الصناعية وتطوير التقنيات الصناعية. وفيما يخص الهدف الثالث، أشار الوزير إلى أنه يتمثل في تطوير القطاعات الصناعية وتعزيز النسيج الصناعي الوطني، من خلال تنفيذ برامج تهدف إلى تعزيز الإمكانيات الصناعية القائمة وحمائتها وتويعها، كما يهدف القطاع في الهدف

الرابع إلى تطوير التكامل الصناعي والمناولة، عبر تنفيذ برامج وخطط عمل لتطوير المناولة المحلية والإدماج الصناعي، إضافة إلى تعزيز الشراكات الوطنية في هذا المجال.

وفي سياق متصل، أوضح الوزير أن الهدف الخامس يتمحور حول رفع الوفرة العقارية الصناعية من خلال التنسيق بين الهيئات المعنية لاستكمال تهئية المناطق الصناعية ومناطق النشاط والمناطق المصغرة وربطها بمختلف الشبكات والهدف السادس تحديث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبر تنفيذ برامج وتدابير تهدف إلى رفع تنافسياتها، خاصة في مجالات الاقتصاد التدويري والأخضر والرقمي.

وانصبت مجمل انشغالات النواب حول تشجيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإحياء المصانع المتوقفة واستغلال البنية التحتية المهجورة وفتح وحدات الإنتاج الوطني المتوقفة وإعادة بعث المصانع المتوقفة والإسراع في تهئية مناطق النشاطات الصناعية عبر الوطن ووضع مشاريع صناعية في الولايات الجديدة واعتماد آليات للرصد والتقييم الدوري.

كما ركز النواب على ضرورة نشر تقارير مرحلية حول مدى تقدم المشاريع وتسريع رقمنة الإدارة الصناعية، وتطوير نظم معلومات إحصائية دقيقة لدعم اتخاذ القرار ومراجعة آلية توزيع الدعم لضمان توجيهه نحو المشاريع ذات القيمة المضافة والمناصب النوعية وتفعيل الإعفاءات الجبائية الموجهة للمؤسسات الناشئة وربطها بمؤشرات أداء واضحة ومعالجة مشكل غلاء قطع غيار السيارات.

ضبط مفاتيح مصطنعة خلال العملية

تفكيك شبكة وطنية لسرقة السيارات بمستغانم

تمكنت فرقة مكافحة سرقة المركبات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم، من تفكيك شبكة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص، مختصة في سرقة السيارات، مع استرجاع مركبة محل سرقة.

س. د

وأفاد بيان لأمن الولاية الأحد، أن حيثيات القضية تعود إلى بحر الأسبوع المنصرم، أين سجلت مصالح أمن الولاية عملية سرقة مركبة نوع "تويوتا هليكس"، وفتحت الفرقة تحقيقا ميدانيا وتقنيا، مكن من توقيف ثلاثة أشخاص من عناصر الشبكة، وكشف الأسلوب الإجرامي المتبع من قبلها، وبالتسسيق مع النيابة المختصة إقليميا، تم حجز مجموعة من الأدوات المستعملة في التفكيك والتقطيع، مفاتيح مصطنعة وأصلية، بطاقة رمادية، أضواء أمامية وخلفية، واق للصدمات الخلفي والأمامي، عجلات، جناح أيمن، إكسسوارات كلها خاصة بمركبات نوع "تويوتا هليكس" بالإضافة إلى استرجاع مركبة محل سرقة من الطراز نفسه.

وبين التحقيق مع الموقوفين، أنهم ينتمون إلى شبكة إجرامية ذات تنظيم محكم وخبرة في هذا المجال، نظرا لتوسع نشاطهم عبر مختلف ولايات

وفاة رضيع وإصابة شخصين في انحراف سيارة بتلمسان

شهد الطريق الوطني رقم 02، ببلدية عمير دائرة شتوان بتلمسان السبت، حادث مرور، أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، بينهم رضيع فارق الحياة لاحقا بالمستشفى. وهذا حسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية لولاية تلمسان، التي تدخلت مباشرة عقب وقوع الحادث، الذي نتج عن انحراف سيارة سياحية وانقلابها، وقد تم نقل المصابين على جناح السرعة إلى المستشفى من أجل تلقي العلاج، فيما تم نقل الطفل الرضيع المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى، وقد تم فتح تحقيق أمني من قبل الجهات الأمنية لتحديد أسباب وملايسات هذا الحادث المأساوي. ■ ع. بوشريف

حادث مرور بالجلفة يخلف وفاة شخصين وإصابة ثالث

توفي شخصان صباح الأحد، وأصيب ثالث بجروح، إثر حادث سير وقع بولاية الجلفة. وأفادت مصالح الحماية المدنية أن الحادث وقع في حدود الساعة 11 صباحا، وتمثل في انحراف وانقلاب مركبة على مستوى الطريق الوطني رقم 01. ب، بالمكان المسمى منطقة البويقل، ببلدية قطارة، التابعة لدائرة مسعد الواقعة جنوب ولاية بالجلفة. ووفقا للمصدر ذاته، فقد أسفر الحادث عن وفاة شابين يبلغان من العمر 30 و36 سنة، فيما أصيب شخص ثالث بجروح مختلفة، وكانت حالته حرجة، وتولت المصالح المذكورة إسعافه وإجلاله إلى المستشفى المحلي. ■ ق. م



الجهة الغربية للوطن مثل مستغانم، وهران، غليزان، ويقومون باستهداف نوع معين من المركبات، وتبين أنهم متورطون في قضايا مماثلة. وتم تحرير ملف قضائي ضد المشتبه بهم، تم

وفاة سيني في حادث دراجة نارية بقالمة

توفي، مساء الأحد، سيني متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي تعرض لها، إثر حادث مرور وقع على الطريق الولائي الرابط بين بلديتي بومهرة أحمد وهيلوبوليس بقالمة. الحادث المميت وقع في حدود الساعة الثانية والنصف زوالا، عندما كان الضحية البالغ من العمر 62 سنة، يقود دراجته النارية على مستوى الطريق الولائي رقم 126 الرابط بين بلديتي بومهرة وهيلوبوليس وتحديدا في شطره الرابط بين مشنة بوقرقار ومركز بلدية هيلوبوليس، أين حدث اصطدام بين دراجته وسيارة سياحية، ما تسبب في إصابته بجروح متعددة لفظ على إثرها أنفاسه الأخيرة في عين المكان.

وفي الوقت الذي تدخل عناصر الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بقالمة لإجلاء جثة الضحية وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الحكيم عقبي"، تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بهيلوبوليس، وباشروا تحقيقا لمعرفة أسباب وقوع هذا الحادث المميت. ■ نادية. ط

وفاة شاب في حادث سير بميلة



توفي، مساء السبت، شاب في العقد الثاني من عمره في حادث مرور، نجم عن انحراف وانقلاب دراجة نارية ذات ثلاث عجلات مخصصة لنقل صناديق الخضر والفواكه في سوق الجملة للخضر والفواكه بوادي العثمانية، على الطريق الوطني رقم 115 الرابط بين مشنة بومالك ووادي العثمانية بالمنطقة المسماة بومالك ببلدية وادي العثمانية بجنوب عاصمة الولاية ميلة. في حدود الساعة الرابعة و40 دقيقة. وحسب مصدر لـ"الشروق اليوم"، فإن الحادث وقع إثر فقدان سائق الدراجة السيطرة عليها مما أدى إلى انحرافها ثم انقلابها، الأمر الذي تسبب في وفاة المسمى "ب. وليد" البالغ من العمر 28 سنة في عين المكان بسبب عمق الإصابة، وإصابة رفيقه البالغ من العمر 26 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، الضحيتان تم تحويلهما إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى "الإخوة بوخشم" ببلدية وادي العثمانية، وقد تدخلت مصالح الدرك الوطني لمباشرة إجراءات التحقيق والمعاينة فيما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى. ■ نسيم. ع

ضبط 5000 كبسولة مؤثرات عقلية بالبويرة

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية البويرة، الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة، وضبط قرابة 5000 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع "بريغابالين 300 ملغ"، مع توقيف 06 أشخاص من عناصرها. وحسب بيان لمصالح الأمن، استلمت "الشروق" نسخة منه، فإن العملية نُفذت بإحدى دوائر الولاية، من طرف فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات التابعة للمصلحة المذكورة، وذلك عقب كشف المحققين مخططا لشبكة إجرامية منظمة، تنشط عبر عدة ولايات في مجال حيازة المؤثرات العقلية لغرض البيع والترويج بطريقة غير مشروعة، أين تم تحديد وسائل النقل المستعملة، وهي عبارة عن مركبتين نفيعيتين، تم حجزهما وتوقيف 06 أشخاص كانوا على متنتهما، مع ضبط هذه الكمية من السموم مخبأة بإحكام داخل أجزاء إحداهما، كما تم استرجاع مبلغ مالي هام. ■ ف. عكوش

مهاجرون سريون مغاربة يفتحون ورشة خياطة بوهرا

بورحيم. ح

الذين تبين بأنهم من جنسية مغربية، ومواصلة للإجراءات، تم لهم عملية الإقامة، وكذا باشرت معهم النشاط في ورشة الخياطة، ليحالوا على محكمة العثمانية، أين صدر في حقهم أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت، مع إدانتهم بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا. أما المتهمة فأديننت بستة أشهر حبسا موقوف النفاذ، وخلال جلسة أمس بررت المتهمة للقاضي عدم تبليغها الأمن بوجود رعايا يقيمون بطريقة غير شرعية، بأنهم أكدوا لها بأنهم في وضع قانوني، في حين أقر الموقوفون المغاربة بأنهم مقيمون بطريقة غير شرعية، ليقرر القاضي تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة الأسبوع المقبل.

طالب ممثل الحق العام بالفرقة الجزائية، لدى مجلس قضاء وهران، نهار أمس، تشديد العقوبة في حق سيدة تعمل خياطة وثمانية مهاجرين سريين مغاربة وجهت لهم تهمة دخول التراب الوطني بطريقة غير شرعية، تسهيل الإقامة لأجنبي. تفاصيل ملف قضية الحال تعود إلى شهر سبتمبر الماضي عندما تلقت مصالح الأمن وسط المدينة، معلومة تُفيد بوجود شبهة بخصوص أشخاص يتوافدون على محل للخياطة بشكل يومي، لتقوم ذات الفرقة بدورية نحو المكان المبلغ عنه، أين قامت بمداهمة الورشة، حيث تم ضبط المشتبه فيهم،

حجز نصف طن من المواد الغذائية الفاسدة بتيسمسيلت



أسفرت عمليتان منفصلتان مؤخرا بتيسمسيلت، عن حجز ما مجموعه 540 كغ من المواد الغذائية الفاسدة، منها 440 كغ من المواد الاستهلاكية المختلفة و100 كغ من اللحوم البيضاء غير الصالحة للاستهلاك البشري. العملية الأولى تمت عقب خرجة ميدانية إلى أحد المحلات التجارية، حيث عثر على كميات من المنتجات المنتهية الصلاحية وأخرى فاسدة، ليتم حجزها وإتلافها وفق المعايير الصحية المعمول بها، مع تحويل صاحب المحل على المصالح المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية. أما العملية الثانية، فجاءت إثر توقيف شاحنة صغيرة أثناء دورية ميدانية، وبعد إخضاعها للمراقبة الأمنية والإدارية. تم ضبط 100 كغ من الدجاج تنقل في ظروف غير صحية ومن دون شهادة بيطرية تثبت سلامة المنتج. وبعد التسسيق مع المصالح المختصة، تبين أن الكمية غير صالحة للاستهلاك، ليتم حجزها وإتلافها.

وتواصل بولاية تيسمسيلت جهود مصالح مديرية التجارة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والهيكل البلدي لحفظ الصحة، في إطار تشديد الرقابة على الأسواق ومحاربة مختلف أشكال الغش والتلاعب بصحة المستهلك، حسب ما أفاد به بيان صادر عن ذات المصالح. ■ ح. زغاريرة

شاب يحوّل مسكنه بوهرا إلى مخزن للمخدرات

أقر المتهم "ز. ن" الأحد، أمام الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، بأنه يقوم بتخزين المخدرات لصالح أحد تجار السموم ببلدية سيدي الشحمي في وهران، مقابل مبلغ مالي قدره 5 ملايين سنتيم. القضية حققت فيها عناصر الدرك الوطني ببلدية سيدي الشحمي، بتاريخ 25 مارس 2025، بعد ورود معلومات حول وجود نشاط مشبوه بأحد الأحياء السكنية. ليتم الحصول على إذن بالتفتيش من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة السانية، أين كانت العملية إيجابية. بعد أن ضبط داخل منزل المتهم كيس من المخدرات قدر وزنها بنحو رطل من "الكيف المعالج"، إلى جانب مبالغ مالية، حيث تبين بأن المخدرات ملك لتاجر مخدرات يقطن بجواره، ليتم إحالة المتهم على المحكمة الابتدائية. أين أدين بعقوبة سبع سنوات سجنا، وفي جلسة الأحد، أضاف المتهم بأنه كان يخزن المخدرات تحت تهديد التاجر، ليلتمس في حقه ممثل النيابة العامة تشديد العقوبة في حقه، قبل أن يؤجل القاضي النطق بالحكم إلى جلسة الأسبوع المقبل. ■ بورحيم. ح

إشهار

الشروق

إخبارية وطنية

لكل إعلاناتكم في جريدة

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المربوبة: (petites annonces)

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الولاية تسجل أكثر من 200 حالة جديدة سنويا

غياب مركز لمكافحة السرطان يفاقم معاناة المرضى بتيسمسيلت



حميد زغارية

للكشف المبكر عن سرطان الثدي على مستوى المؤسسة الاستشفائية الأم والطفل بعاصمة الولاية، تعنى بأخذ العينات وتحليلها، مع التركيز بشكل خاص على الكشف عن سرطان الثدي لدى النساء، على أن يتم تعميم هذه المبادرة تدريجيا عبر مختلف المؤسسات الصحية بالولاية، غير أن هذه الخطوة تواجه عدة عراقيل، أبرزها نقص الكفاءات الطبية وتأخر توجيه الأطباء والبيولوجيين للعمل ضمن هذه الوحدات، ما يحد من فعالية البرنامج وأهدافه الوقائية.

وفي هذا الشأن، تتضاعف معاناة النساء المصابات بسرطان الثدي بولاية تيسمسيلت نتيجة ضعف التكفل بهن على مستوى المؤسسة المتخصصة الأم والطفل بعاصمة الولاية، بسبب غياب الطاقم الطبي المختص، ما جعل المصلحة المخصصة للتوعية والوقاية والدعم النفسي واجهة لا تؤدي دورها الحقيقي، في حين تبقى الأجهزة الطبية المتوفرة، على غرار جهاز "المامو- غرافي"، غير مستغلة بالشكل المطلوب. ويعد سرطان الثدي أكثر أنواع السرطان انتشارا بين نساء الولاية.

وتشير الجمعيات الناشطة في هذا المجال إلى أن ارتفاع تكاليف الفحوصات والأشعة يدفع العديد من المريضة إلى التوقف عن العلاج بسبب ضعف الإمكانيات المادية.

ورغم المساعي التي تبذلها المصالح الصحية للتخفيف من هذه المعاناة، يبقى الأمل الكبير معلقا على تجسيد مشروع إنشاء مركز لمكافحة السرطان بولاية تيسمسيلت، بما يضمن التكفل الفعلي بالمصابين وتقريب العلاج منهم، ووضع حد لمعاناة طال أمدها في صمت.

تتفاقم يوما بعد يوم معاناة العشرات من مرضى السرطان وعائلاتهم بولاية تيسمسيلت، في ظل غياب مركز لمكافحة هذا الداء، الأمر الذي يجبر المصابين على قطع مسافات طويلة نحو ولايات مجاورة كالبليدة، وهران، بشار، العاصمة، بحثا عن العلاج أو تخفيف وطأة المرض وسط معاناة مادية ونفسية كبيرة.

ورغم غياب إحصائيات رسمية دقيقة، تشير المعطيات التي ترصدها الجمعيات الناشطة في المجال إلى تسجيل أكثر من 200 إصابة جديدة سنويا، وهو رقم تقريبي يعكس غياب خلية خاصة بالإصغاء والمتابعة والتوجيه لمرضى السرطان على مستوى الولاية. هذا الوضع دفع العديد من المرضى إلى البحث بصفة فردية عن العلاج خارج الولاية، في حين تخلى آخرون عن المتابعة الطبية المنتظمة بسبب صعوبة التنقل والتكاليف المرتفعة.

ويؤكد المرضى وأسرهم أن ضعف الإمكانيات الطبية بمستشفيات تيسمسيلت فاقم معاناتهم، إذ لا تتوفر الولاية إلا على مصلحة واحدة للعلاج الكيماوي بمستشفى "عبد القادر جزار"، التي تفتقر، حسبهم، إلى الظروف الملائمة نظرا لضيقها وموقعها في الطابق الأول، فيما يحول المرضى إلى ولايات أخرى لتلقي العلاج الإشعاعي أو إجراء العمليات الجراحية الكبرى. كما يواجه محدود الدخل صعوبات كبيرة بسبب ارتفاع تكاليف التنقل والإقامة والعلاج، في ظل غياب دور للرحمة أو مراكز استضافة للمرضى ومرافقيهم. وعلى الصعيد الصحي، تم فتح وحدة

المدينة الجديدة علي منجلي 800 ألف نسمة.. وصفر شجرة

جامعتان كبيرتان.. ثلاثة "مولات" عملاقة والحديقة في خبر كان

■ التصحر يسيطر على المدينة والسكان والزوار يحملون بأشجار تظّلهم

بقدر ما كان إنجاز مدينة جديدة بولاية قسنطينة، هي حاليا الأكبر في الجزائر، رائعا، وفاتحا آفاقا جديدة لمدينة الصخر العتيق، بقدر ما يثير غياب الأشجار ولا نقول الحدائق والغابات ومساحات التسلية الخضراء التساؤلات، إلى درجة الغضب من الوضع البيئي البائس لمدينة جديدة فيها كل شيء جديد إلا الشجرة.

س. ر

في صباح يوم السبت المتزامن مع الهبة الشعبية التي أدت إلى غراسة أكثر من مليون شجرة عبر الوطن، كان الغرس في المدينة الجديدة علي منجلي بقسنطينة، التي فاق تعداد سكانها الـ800 ألف نسمة، حسب آخر الإحصائيات، ذو شجون فعلا، فقد كشفت مئات الأشجار التي غرست في أحياء مدينة علي منجلي ووحداتها الجوية أن المدينة وحدها في حاجة إلى هذه الهبة المليونية حتى تسمح ملامح التصحر التي ضربتها.

يشرح عبد القويم، رئيس جمعية حي الياسمين الوضع البيئي في المدينة الجديدة قائلا: "عندما تسلمنا سكنااتنا اللائقة في هذا الحي الترقوي، كانت في مخيلتنا مشاريع بيئية هامة، منها مساحات خضراء وأشجار وحتى ورود. أخذنا نماذج محلية ناجحة من ولايات أخرى، وحتى من مدينة قسنطينة لأجل تحويل عماراتنا إلى جنان وسط الاخضرار، ولكن زحف المتاجر كان يقطع منا المساحات، وكلما غررنا شجرة، طالتها أيادي التخريب حتى يشنا نهائيا".

الغريب أن المدينة الجديدة علي منجلي بجامعتين كبيرتين وثلاثة "مولات" تجلب الزبائن من كل أنحاء الوطن ومن خارجه، لا توجد بها حديقة واحدة، وحتى المساحة الخضراء، كما قيل لراحة المواطنين، قرب عيادة "بن قادي" الجوية، مساحتها الخضراء تحولت إلى الاصفرار، وأشجارها غُرست مبيتة وهي حاليا لا تختلف عن ميادين الكرة الترابية.

بحث في فائدة بانع زهور

كل المهن الممكنة التي تتطلب سجلات تجارية موجودة في مدينة لا تبعد عن مليون نسمة إلا بقليل، إلا بيع الزهور. هناك متجران فقط في كامل المدينة لبيع الزهور، أحدهما يبيع العصافير والنباتات البلاستيكية وآخر يبيع نوعا من الورود المستوردة التي لا رائحة فيها.

سألنا صاحب المتجر الأول عن غياب الزهور، فربطها بغياب المشاتل الخاصة بالورود في المدينة الجديدة علي منجلي، وقال بأنه في الماضي القريب كانت هناك مشتلتين، ولكن صاحبها تحولوا إلى مهن تجلب الفائدة المالية أكثر، أما صاحب المحل الثاني، فقال أنه عندما كان يشغل في المدينة المتيقة، كان أصحاب المشاتل هم من يأتون إليه بالورود على مدار كل الأشهر وليس في الربيع فقط.

البحث عن وردة واحدة في مدينة علي منجلي هو كالبحت عن إبرة في الصحراء، حتى جامعتي قسنطينة 2 و3 المتواجدتين في المدينة الجديدة علي منجلي، تمتلكان مساحات خضراء فسيحة جدا، ولكن للأسف، لا اخضرار فيهما سواء في قلب الكليات أو داخل قرابة العشر إقامات جامعية في علي منجلي، بالرغم من أن بعض الكليات تدرّس ما له علاقة بالنبات والطبيعة مثل الفلاحة والبيطرة.

يستوقفنا أمير، وهو صاحب محل تجاري في شارع "السيكوار"، ليشرح لنا كيف استطاع تجار الشارع غراسة أشجار صمدت، وهي تنمو ببطء ولكن بكل تأكيد، أو في السليم، كما قال.

اشترى تجار الشارع التجاري الكبير جدا والذي يباع فيه كل شيء، أشجارا جميلة ومتشابهة ويعد المتاجر، وتم غراسة شجرة مقابل كل متجر، مع تكفل كل تاجر بالمحافظة عليها من وقاية وسقي ومنع الأيدي من إتلافها، وقد حدث مرة أن أتلقت ثلاثة أشجار، فكشفت الكاميرات الفاعل وتم متابعتها قضائيا وأعيد غرس الشجرات الثلاث.

هو اجتهاد فردي من تجار منحوا للزبائن أماكن ظل في الصيف بالخصوص حتى يكون تسوّقهم مريحا، ومنحوا لمتاجرهم جمالا طبيعيا.

"علي منجلي" صحراء في الصيف..
وفي الشتاء أيضا

لم تعد المدينة الجديدة علي منجلي حيا تابعا لبلدية الخروب، كما كان الحال سابقا، فعدد سكانها تجاوز عدد سكان الخروب، وتجاوز حتى عدد سكان بلدية قسنطينة، لتتحول إلى مقاطعة إدارية، باشرت منذ سنة في عملية تهيئة لمختلف الوحدات الجوية. وراهنّت المقاطعة على إعادة إحياء مشروع السكن اللائق والمحيط البيئي المثالي، ولكن بنفس السبل وهي إقامة مساحات خضراء لا تلبث أن تطالها الضفرة والإهمال لتتحول إلى ميادين كرة جرداء للأطفال.

مشكلة التجارة في علي منجلي أن المساحات الكبرى المسماة "مول" موجود في قلب الأحياء السكنية، فهي مساحات توفر البضاعة بكل أنواعها وتوفر المطاعم الخفيفة والفاخرة وألعاب الأطفال الإلكترونية وعبر أجهزة اللعب، ولا توفر مساحة خضراء أو حديقة صغيرة أو حتى مكانا لشجرة واحدة، وهذا للطابع التجاري المحض لهذه "المولات" التي لا توجد في أماكن بعيدة عن التجمعات السكانية ولا يوجد في عقود العمل التي تجمع أصحاب "المولات" بمديرية التجارة ما يشترط عليهم المساحة الخضراء، التي لا يمتلكون أصلا مكانا لها.

الزائر للمدينة الجديدة علي منجلي في فصل الصيف، لا يفرق بين المنطقة وأي مدينة صحراوية، فاللون الرمادي هو المسيطر على المدينة، في غياب نافورات للتجميل وأشجار للتزيين، وحتى درجة الحرارة في المدينة الجديدة بالرغم من أنها مبنية على هضبة، فإنها تكون في فصل الصيف زائدة بدرجة مئوية إلى درجتين عن المدينة القديمة قسنطينة، لأن الغطاء النباتي معدوم، وحتى الأماكن التي قيل بأنها ستكون حزاما أخضر ورثة للمدينة لم تر النور، والأحياء ومنها الوحدة الجوية السابعة كانت منذ عشرين سنة عبارة عن حقول لأشجار الجوز ترتع فيها الأرانب، تصحرت نهائيا وأمسكت كتلة إسمنت فقط. "خضراء بإذن الله".. ومشاريع في الأفق كل الذين اقتربت منهم "الشروق اليومي" من مسؤولي الولاية والمقاطعة الإدارية، لمعرفة ما ينتظر المدينة لإزالة اللون الإسمنتي القبيح، الذي ميزها منذ ولادة هذا المشروع الضخم منذ ثلاثين

سنة، من والي الولاية إلى المسؤولين عن المقاطعة، أجمعوا بأن القادم أجمل وأخضر على طول الخط. فقد جاءت مبادرة "المليون شجرة" لتضع المشروع على الخط، فوالى الولاية أكد بأن خارطة طريق قد أعدت بهدف ترسيخ قسنطينة الخضراء إلى واقع معيش و17 ألف شجرة التي وزعت لتزيين مختلف الأحياء بالمدينة الجديدة علي منجلي، سيكون لها أضعاف في الفترة القادمة وما كانت مجرد مشاريع لم تتجسد أو حادت في تجسيدها عن المطلوب، ستتحوّل إلى حدائق يضرب بها المثل، وكل وحدة جوارية سيكون لها نصيب وافر من المساحات الخضراء ومن الأشجار الباسقة ومن حراس يحمون ما يتم غرسه. كل هذه الوعود التي زاد التأكيد عليها بعد نجاح حملة "المليون شجرة"، لخصها عبد المجيد فصيح، وهو رئيس جمعية بيئية بقسنطينة بالقول: "الجديد في الصحوة البيئية الأخيرة أنها تجاوزت التطوع التلقائي غير المدروس، إلى اختيار الشجرة المناسبة في المكان والمناخ المناسب والغرس السليم والاهتمام بالمتابعة والسقي، وهي وسيلة تمنح أي مشروع تشجير النجاح المضمون"، كما قال لـ"الشروق اليومي".

نجحت خلال السنة الجارية، مزرعة

متخصصة في تربية الحلزون بوهران، في تصدير أول شحنة من حلزون "الرمادي الصغير" قدرت بثلاثة 3 أطنان، حسب ما علم الأحد لدى صاحبة هذا الاستثمار الزراعي. وقامت مزرعة تربية الحلزون بمختلف أنواعه، الكائنة بدائرة عين الترك، بتصدير ما لا يقل عن 3 أطنان من الحلزون من نوع "هليكس أسبيرسا" المعروف بـ"الرمادي الصغير" نحو إيطاليا خلال سنة 2025، وفق ما أوضحته لوكالة الأنباء الجزائرية موسى ضاوية.

وترتقب ذات المزرعة، التي أنشئت في 2021 والتي تحتضنها المستثمرة الفلاحية "ابريس الشيخ"، تصدير شحنة أخرى من "الرمادي الصغير" تقدر بـ10 أطنان نحو إسبانيا، كما أضافت ذات المستثمرة، مبرزة في ذات السياق أن "هذا النوع من الحلزون أكثر طلبا في السوق الداخلية والدولية ويعتبر من أحسن السلالات وأغلاها".

أنتجت في مزرعة متخصصة بوهران

تصدير ثلاثة أطنان من الحلزون نحو إيطاليا



التجربة.

وتعتزم المزارعة ذاتها الرفع من طاقة الإنتاج واقتحام أسواق دولية أخرى، علما أن مزرعتها تتوفر على ثلاثة بيوت محمية مجهزة لتربية الحلزون، تتربع كل منها على مساحة تقدر بـ400 متر مربع، يتم فيها تربية هذا النوع من الكائنات الحية، الذي ينتمي إلى فصيلة الرخويات، باعتماد أحدث التقنيات في المجال، كما أشير إليه. ■ أ.ش/ واج

بعد نجاح حملة المليون شجرة التي زادت عن العدد المبرمج

مطالب بتكرار المبادرات وتحويل الشجرة ضمن ثقافة الجزائريين

لا حديث لدى عامة الجزائريين سوى عن نجاح مبادرة غرس مليون شجرة في يوم واحد، التي جمعت الجزائريين أول أمس السبت، بين مثقن للمبادرة ومستخلص لدروس الهبة الشعبية، وبين من يطالب بتكرار المبادرة وبأعداد أكبر ولم لا بعشرات الملايين من الشجيرات، وتحويلها إلى ثقافة شعبية وعيد دائم للخضرة.

مراسلون

بل إن الأرقام التي وصلتنا من مختلف المراسلين في الجزائر العميقة، تؤكد بان رقم المليون تم تجاوزه بمئات الآلاف عبر اجتهادات فردية كانت يدا بيد، مع ما وفرته السلطات عبر مديريات الفلاحة.

فمثلا في ولايتي اولاد جلال وبسكرة، أكثر من 30 ألف شجيرة من مختلف الأنواع تم غراستها على مستوى ولايتي بسكرة وأولاد جلال ضمن الحملة الوطنية الكبرى التي انطلقت أول أمس عبر ربوع الوطن، بالرغم من أن الرقم المبرمج هو 22 ألف، حيث تم تجنيد كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان نجاح هذه الحملة.

فعلى مستوى ولاية أولاد جلال تقرر غراسه 8900 شجيرة أغلبها من نوع الطرفاء ولكن الشجيرات التي تم غرسها تزيد ويكثر، حيث انطلقت عملية الغراسه على مستوى منطقة ديفل بالمدخل الشمالي لمدينة أولاد أين شاركت أعداد كبيرة من الرسميين والمواطنين والجمعيات في عملية الغراسه التي امتدت على مستوى عديد النقاط المحددة ضمن هذه الحملة سواء بعاصمة الولاية أم عبر البلديات، كما أن المشاركة القوية شملت الأسلاك النظامية ومختلف الهيئات والمديريات، بما يعكس الاستجابة القوية في هذه الحملة.

وبولاية بسكرة وبإشراف والي الولاية لخضر سداس تقرر غراسه 11 ألف شجيرة مختلفة فضلا عن 1000 شجيرة أخرى وفرتها جمعية الجزائر الخضراء، ولكن الخواص والافراد ضخوا مئات أخرى من كل الأنواع، وقد توسعت عمليات الغراسه لتشمل منطقة بومنفوش كنقطة رئيسية لتتوسع الحملة في ذات الوقت عبر البلديات التي حددت مسبقا نقاطا للغراسه، وسط إقبال كبير ورغبة صادقة في إنجاح هذه الحملة، حيث حرص المشاركون في ولاية بسكرة على جعل عروس الزيبان وبوابة الصحراء خضراء من مدخلها إلى مخرجها، في حين أراد ساكنة ولاية أولاد جلال اغتنام هذه الحملة لتوسيع الغطاء النباتي وخلق مساحات خضراء جديدة بما يضمن تواجد أكبر للشجرة التي تعد مطلبا ملحا في ولاية ظلت تعاني نقصا في التشجير، ولكن بفضل هذه الحملة تمت غراسه أعداد كبيرة وغير مسبوقة من الشجيرات بما يبشر بمستقبل أخضر لهذه الولاية الفتية.

وفي أقصى الشمال سجلت ولاية الطارف صباح السبت حضورها على غرار زميلاتها من الولايات الأخرى في يوم مشهود وهو غرس مليون شجرة في 24 ساعة، وذلك من أجل ارض وغابة وطبيعة خضراء طول السنة، حيث شملت غرس 22930 شجرة عبر 23 موقعا موزعة على عديد البلديات والمواقع التي

مداهمات مشتركة لأوكار الجريمة بالطارف

مواصلة لجهود المصالح العمليّاتية لأمن ولاية الطارف، وبالتنسيق مع مصالح الدرك الوطني لمحاربة الجريمة بشتى أشكالها خاصة ما تعلق بعصابات الاحياء الاجرامية ومروجي المخدرات، نفذت ذات المصالح عمليات مdahمة مشتركة بإقليم الاختصاص مست مختلف الأماكن المشبوهة وأوكار الجريمة ومكنت من توقيف بعض المسبوقين، كما ستتواصل هذه العمليات لتشمل كامل إقليم الولاية وهو ما أثلج صدور المواطنين الذين شععروا بالأمان، بعد أن أصبحت بعض بلديات الولاية الحدودية بوّرة للجريمة. ■ س.ك

تفقد مركز الوسيط لمكافحة الإدمان بسكيكدة



مواصلة للجهود التي تبذلها الدولة للحد من آفة الإدمان، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات. قام كل من النائب العام لمجلس قضاء سكيكدة، وقائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، وممثل عن أمن الولاية، ومدير الصحة والسكان لولاية سكيكدة السيد زروقي، بزيارة ميدانية إلى مركز الوسيط لمكافحة الإدمان والكائن بحي مرج الذيب.

وتأتي هذه الزيارة ضمن مساعي الدولة لتقوية التعاون بين القطاعات من أجل التصدي لظاهرة ترويج وإدمان المخدرات.

حيث وقف الوفد على ظروف عمل الطواقم الطبية داخل المركز الذي يستقبل العديد من حالات الإدمان التي تخضع للعلاج للتعافي من التأثيرات الجسدية والنفسية للمخدرات.

كما تم تقديم عرض مفصل حول حصيلة نشاط المركز في السنوات الأخيرة، وأبرز الإنجازات المحققة والدور المهم الذي يقوم به في حماية الشباب وانتشالهم من الإدمان، خاصة بعد انتشار تعاطي الأدوية المخدرة وسط الأعمار السنية المختلفة. وأكد مدير الصحة في كلمته على الجهود الكبيرة التي يبذلها المركز وطاقمه الطبي، مشيراً إلى الخطة الإعلامية التي تعتمدها المديرية للتعريف بخدمات المركز والتي تهدف لاستقطاب أكبر عدد من الشباب للاستفادة من البرامج العلاجية والتوعية للحد من الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرا على أمن المجتمع.

■ زبيدة بودماغ

إتلاف أكثر من هكتارين

في حريقين مهولين بسكيكدة

إسلام. ب

الساعة الواحدة، بغاية حدة، ببلدية كركرة، أين تدخل فرق الإطفاء التابعين للحماية المدنية لدائرة تمالوس وتمكنوا من إخماد هذا الحريق، في حدود الساعة الرابعة وثلاثين دقيقة، حيث استغرقت العملية ثلاث ساعات ونصف، مع تطويق المكان ومواصلة عملية الحراسة بمشاركة مصالح الغابات، ومصالح الدرك الوطني، كما تم تسخير شاحنات إطفاء مختلفة، وسيارة إسعاف، لإخماد هذا الحريق الذي أثلّف هكتار من الحشائش والاحراش، وأحدث هلعاً كبيراً في نفوس سكان المنطقة، خوفاً من انتقال أسنة اللهب إلى منازلهم، للإشارة فقد نجحت ذات المصالح من انقاذ بساتين من الاحتراق، ومنع انتشار أسنة اللهب إلى القرى المجاورة، يذكر أن المنطقة شهدت خلال السنوات القليلة الماضية نشوب حرائق مهولة.

أدى، حريقي غابة، شب مساء أمس الأول ببلديتي كركرة والشرايع، غرب ولاية سكيكدة، إلى إتلاف أكثر من هكتارين ونصف من قصب وحشائش وأحراش وأشجار الزيتون، هذا وشب الحريق الأول، في حدود الحادية عشرة وأربع عشرة دقيقة، بغابة حريوقات، ببلدية الشرايع، انجر عنه احتراق هكتار ونصف من قصب وحشائش وأشجار زيتون، أين تدخل فرق الإطفاء التابعين للحماية المدنية للوحدة الثانية بالقل، الذين نجحوا في إخماد الحريق في حدود الساعة منتصف النهار وثمانى عشرة دقيقة، رغم صعوبة التضاريس وقوة الرياح، إلا أنهم تمكنوا من إخماده في ظرف ساعة من الزمن، وهذا بمشاركة مصالح الغابات.

في حين شب الحريق الثاني، في حدود

ربط 16 منطقة معزولة في سكيكدة

بشبكتي الكهرباء والغاز



استفادت 16 منطقة معزولة، تتوزع عبر 11 بلدية ريفية، بولاية سكيكدة بشبكتي الكهرباء والغاز سنة2025، تضم 1618 عائلة، تمتد على طول 79.22 كلم، منها 730 مسكن بشبكة الكهرباء، تتوزع على طول 42.27 كلم، موزعة عبر تسعة مناطق معزولة وهي لمقاتل وتيزغبان، ببلدية أولاد أعطية، قراشد بالزيتونة، حي مسكن ببلدية

أخناق مايون، حي بومدين المكي ببلدية زردازة، مشته العارطة بقرية أقتة، بلدية بني زيد، حي الشفري، ببلدية صالح بوالشعور، لخياضرة ولمخامسية ببلدية جندل سعدي محمد، كما تم ربط 888 عائلة من الفترة الممتدة من الفاتح جانفي وإلى غاية نهاية شهر سبتمبر الماضي من السنة الجارية بالطاقة الغازية، بطول 36.95 كلم، تتوزع عبر سبعة مواقع وهذا على غرار سوق الثلاثاء، ببلدية سيدي مزغيش، الكاليتوس وبوخزر، بالزيتونة، بوالنغرة، ببلدية أولاد أعطية، حي قطارة 1 و 2، وسيبوراكس، ببلدية عين شرشار، وبلدية عين الزويت، كما تم خلال نفس الفترة تركيب 17270 عداد، منها 8481 عداد كهربائي، و8789 عداد غاز، للإشارة فإن تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع ساهم في الحد من معاناة تلك العائلات الفاطنة في مناطق الظل ووفر عنهم عناء البحث عن قارورات الغاز، على أن يتواصل برنامج الربط مستقبلا ويمس مناطق أخرى عبر ربوع الولاية البترولية، للإشارة فإن مديرية التوزيع للكهرباء والغاز لسكيكدة حققت خلال السنة الجارية عدة مشاريع في مجال التغطية بالطاقة الكهربائية والغازية، وكذا نوعية الخدمة المقدمة، مما ساهم بشكل كبير في تحسين الظروف المعيشية للمواطنين ودفع عجلة التنمية المحلية، وتأتي هذه الإنجازات في إطار البرنامج المستمر الذي تنتهجه ذات المصالح لتوسيع التغطية بهذه الطاقة الحيوية وتعميم الاستفادة بها عبر كامل إقليم الولاية، علما أن هذه المشاريع ممولة من طرف صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية. ■ إسلام. ب

ولاية سكيكدة تؤكد توطين مشروع

تحلية مياه البحر بالقل

سادت حالة من القلق وسط سكان مدينة القل بولاية سكيكدة، بعد انتشار شائعة تحويل مشروع محطة تحلية مياه البحر بمنطقة بني سعيد بسعة 30000 متر مكعب، والممتد على مساحة 13 هكتارا، وقد تم ضبط كافة الإجراءات الخاصة بالأرضية والذي سيقام عليها المشروع مساحة 13 هكتارا، والمقار، منقسم بين ما هو ملك للدولة وملك للخواص. وقد أكد والي الولاية السيد أخروف أن المشروع في طريقه للإنجاز وقد طلب خلال اجتماعه يوم الخميس الماضي بمختلف المصالح والمديريات الولائية ومنها الوكالة الوطنية لتحلية الطاقة والمناجم، مدير أملاك الدولة، مدير مسح الأراضي والحفظ العقاري، الري والمصالح الفلاحية، والسياحة، ومخبر الدراسات البحرية، ومحافظ الغابات، وسونلغاز تزويده بكافة المعطيات التقنية اللازمة الخاصة بمحطة تحلية مياه البحر ببني سعيد بما يمكنها من استكمال الدراسة استعدادا لانطلاق المشروع، الذي سيفتح آفاقا اقتصادية ومناصب شغل للشباب.

من جهة أخرى، استفادت القل من مشروع آخر هام جدا، وهو الكابل البحري للألياف البصرية ميدوسا، ويمتد على مسافة تفوق 8700 كيلومتر، ويربط أكثر من 10 دول متوسطية إذ يُعتبر هذا المشروع أحد أهم مشاريع الربط البحري في المنطقة، بفضل سعته العالية التي تصل إلى 20 تيرابت في الثانية لكل زوج من الألياف، ما يجعله رافعة حقيقية لتعزيز الاتصال الرقمي العابر للحدود ويشمل نقطتي هبوط رئيسيتين بكل من الجزائر العاصمة ومدينة ، حيث سيتصل الكابل بمحطات رئيسية في جنوب أوروبا، على مسافات تصل إلى 900 كيلومتر، مما يمنح الجزائر منافذ بحرية متعددة. ويعزز حضورها في البنية التحتية الرقمية.

■ زبيدة بودماغ

لردع مخالفتي قوانين النشاط التجاري

نشاط رقابي مكثف لأعوان مديرية التجارة في معسكر

باشرت المفتشيات الإقليمية للتجارة الوطنية وضبط السوق الوطنية بولاية معسكر مؤخرًا، حملة واسعة لمراقبة النشاط التجاري عبر غالبية بلديات الولاية، خاصة بالدوائر الكبرى التي تشهد حركة تجارية كبيرة.



قادة مزيلة

وأشارت البيانات الإعلامية الصادرة هذه الهيئات، عن ضبط برنامج رقابي كثيف، تميز بالانتشار عبر كثير من البلديات، مع التركيز على جودة المنتجات واستقرار الأسعار، مع امتداده ليشمل مخازن التوزيع والمؤسسات التحويلية الحيوية، والمطاعم المدرسية.

وشمل العمل الرقابي نقاط بيع حساسة تشهد إقبالًا كثيفًا للمواطنين، ومن ذلك السوق المغطاة بحي المحطة،

غليزان

أزيد من 1000 مقعد تكويني للمستفيدين من منحة البطالة

تم بولاية غليزان تخصيص 1064 مقعدا للشباب المستفيد من منحة البطالة برسم الدخول التكويني لدورة أكتوبر 2025، حسبما علم أول أمس لدى مديرية التكوين و التعليم المهنيين بالولاية.

وذكر المكلف بالاتصال بذات المديرية، أحمد مولفي، بأن هذه المقاعد موجهة للذين لم يحصلوا على مستوى تعليمي، حيث سيستفيدون من تكوين قصير المدى من ثلاثة إلى ستة أشهر على مستوى مراكز التكوين المهني للحصول على شهادة تأهيلية أولية.

وتندرج هذه العملية في إطار تطبيق المنشور الوزاري المشترك الصادر في 15 سبتمبر المنصرم بين وزارتي التكوين و التعليم المهنيين والعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الذي يحدد آليات التكفل بتكوين المستفيدين من منحة البطالة وتمكينهم من اكتساب مهارات لولوج سوق الشغل، كما جرى توضيحه.

و تتوزع هذه المقاعد على 18 مؤسسة تكوينية في 17 تخصصا في مختلف أنماط التكوين. وفق ذات المسؤول، الذي أشار إلى توجيههم إلى عدة فروع تناسب مؤهلاتهم واحتياجات السوق المحلية، على غرار الفلاحة 502 مقعد البناء و الأشغال العمومية 571 مقعد والنسيج والألبسة 561 مقعد، والباقي على تخصصات تتعلق بمهن الخدمات والصناعة التقليدية والخشب والتأثيث والكهرباء والطاقة وغيرها. وخصص قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية غليزان 4666 مقعدا لدورة أكتوبر التي انطلقت مؤخرًا، موزعين على 26 تخصص تضمنها 11 شعبة مهنية.

ويتوفر القطاع بالولاية على 25 مؤسسة تكوينية بطاقة استيعاب تقدر ب 6200 مقعد ييداغوجي، منها ثلاثة معاهد متخصصة و مركز جهوي لذوي الاحتياجات الخاصة، استنادا للمديرية المعنية.

ق.ج

محليات

الاثنين 27 أكتوبر 2025 الموافق 05 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 8152

سيدي بلعباس

إقبال كبير للنساء على حملة الكشف المبكر عن سرطان الثدي

ق.ج

تشهد المؤسسة الاستشفائية المختصة في طب النساء والتوليد بولاية سيدي بلعباس، على غرار باقي المؤسسات الصحية تنظيم أيام توعية وتحسيسية حول الكشف المبكر عن سرطان الثدي، والتي تعرف إقبالا واسعا من النساء اللواتي ليين الدعوة لإجراء الفحص المجاني، وذلك في إطار فعاليات «أكتوبر الوردي» المخصصة للتوعية والوقاية من هذا المرض.

وأوضحت مديرة المؤسسة بلعينين سعاد، أنه تم تسخير لهذه المناسبة طاقم طبي يضم أطباء مختصين في طب النساء والتوليد، وقابلات، وأخصائيين نفسانيين، إلى جانب الطاقم الإداري، من أجل ضمان تقديم خدمات فحص وتوعية في أحسن الظروف، مع التركيز على تحسيس النساء بأهمية الكشف المبكر ودوره في الوقاية والعلاج الفعال. وأشارت إلى أن المؤسسة «تسعى من خلال هذه المبادرات إلى تقريب الخدمات الصحية من المواطنات وتشجيعهن على الفحص المنتظم، باعتبارها الوسيلة الأنجع لضمان التشخيص المبكر والعلاج الناجع».

استجابة واسعة لحملة التشجير الوطنية

غرس 20 ألف شجرة عبر ولاية تيسمسيلت

حميد زغارية

في إطار الحملة الوطنية الكبرى لغرس مليون شجرة، وإحياء لليوم الوطني للشجرة المصادف للخامس والعشرين أكتوبر من كل عام، شهدت ولاية تيسمسيلت استجابة واسعة من مختلف أطراف المجتمع، حيث أشرفت السلطات المحلية صبيحة أول أمس السبت، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي للحملة من محول الطريق الوطني المزدوج رقم 14 باتجاه تيارت، بغرس 1000 شجرة، بحضور ممثلي القطاعات المختلفة والجمعيات البيئية، إلى جانب مشاركة واسعة من طرف المواطنين.

وتندرج هذه الفعالية في إطار المبادرة الوطنية التي أطلقتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، بالتنسيق مع المديرية العامة للغابات وجمعية الجزائر الخضراء، تحت شعار «خضراء بإذن الله»، والتي تهدف إلى تعزيز ثقافة الغطاء النباتي ومواجهة آثار التغيرات المناخية.

وفي هذا السياق، كشف محافظ الغابات لولاية تيسمسيلت، أحمد بن سديرة، عن برمجة غرس 20 ألف شجرة عبر مختلف بلديات الولاية، في خطوة تهدف إلى إحياء الفضاءات الطبيعية وتعزيز ثقافة التشجير والمحافظة على البيئة. وأوضح أن التحضيرات الميدانية انطلقت مسبقا من خلال تهيئة مواقع الغرس واختيار الأنواع النباتية الملائمة لطبيعة كل منطقة، مشيرا إلى أن توزيع البرنامج تم وفق خصوصيات كل بلدية من حيث المناخ ونوعية التربة.

فريقهم الوحيد يستقبل خارج قواعده في معسكر

أنصار فريق عين فراح يطالبون بصيانة ملاعبهم

قادة مزيلة

طالب شباب بلدية عين فراح في ولاية معسكر السلطات الولائية بالتدخل من أجل إصلاح وضعية الملعب البلدي المتواجد على مستوى المنطقة.

وقال ممثلون عن النادي الرياضي الهواي لمستقبل شباب عين فراح، في رسالة موجهة لوالي الولاية وتلقت الشروق اليومية نسخة منها، إن الهيكل الرياضي المتواجد بمنطقتهم بات يصلح لكل شيء عدا النشاط الرياضي، انطلاقا من أرضيته التي تبقى غير صالحة للعب، ما يجعل اللاعبين في وضعيات غير آمنة، زد على ذلك، تهالك السياج الخارجي ووجوده على هيئة غير آمنة، وتصدع غرف تغيير الملابس وإفقادها لأدنى الشروط. الشاكون أكدوا أن الملعب يفقد للإنارة والمياه بسبب عدم برمجة دورات الصيانة

وأوضح من جهته، رئيس مصلحة طب النساء والتوليد البروفيسور أبو بكر فضل الله بخصوص سرطان الثدي أن الكشف المبكر يسمح برفع نسبة الشفاء في المراحل الأولى، مضيفا أن الطاقم الطبي للمؤسسة «يسهر على توعية النساء بطرق الوقاية والعلامات الأولية التي تستدعي الاستشارة الطبية دون تأخير».

وقد عبرت إحدى المستفيدات من الفحص عن ارتياح ها لمستوى الخدمات المقدمة، مؤكدة أن «مثل هذه المبادرات تمنح النساء فرصة للاطمئنان على صحتهن في جو من الثقة» منوهة بالجهود المبذولة من قبل الطاقم الطبي والإداري من أجل التكفل النفسي والطبي بالنساء المقبلات على الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وأشار من جهته مدير الصحة والسكان لولاية سيدي بلعباس رضوان كينا أن مصالح القطاع تعمل على تعميم حملات الكشف والتوعية على مستوى مختلف المؤسسات الصحية خلال شهر أكتوبر، لاسيما عبر المناطق المعزولة وذلك تنفيذًا لتعليمات وزارة الصحة الرامية إلى تعزيز الوقاية ومكافحة الأمراض المزمنة.

استجابة واسعة لحملة التشجير الوطنية

غرس 20 ألف شجرة عبر ولاية تيسمسيلت

وبين بن سديرة أن العملية شملت غرس 3000 شجيرة من نوع الأرز الأطلسي داخل الحظيرة الوطنية للمداد بلدية ثنية الحد، نظرا لطابعها الجبلي وغناها الطبيعي، بينما استفادت بلدية برج الأمير عبد القادر من 2000 شجيرة صنوبر حلي و 1000 شجيرة متنوعة على مستوى غابة موروس والمحيط الحضري.

كما استفادت بلدية لرجام من 4500 شجيرة صنوبر حلي و 400 شجيرة كاليوتوس لإعادة تأهيل الفضاءات الغابية المتضررة جراء الحرائق التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة. أما بلدية برج بونعامة فقد احتضنت عملية غرس 5000 شجيرة صنوبر حلي بمنطقة بين الكيفان، في حين خصصت 5000 شجيرة متنوعة لعاصمة الولاية تيسمسيلت، تم توزيعها على عدة مواقع حضرية وغابية، حيث تم غرس 1000 شجيرة منها بمحول الطريق الوطني المزدوج رقم 14 ببلدية عماري. وأضاف محافظ الغابات أن العملية ستواصل يوم الفاتح نوفمبر المقبل، تخليدا للذكرى الواحدة والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، من خلال تنظيم حملة جديدة لغرس عدد معتبر من الشجيرات بمحاذاة الطريقين الوطنيين رقم 14 و127 الرابطين بين ولايتي تيسمسيلت والمدية. وأشار المتحدث إلى أن الشجيرات المبرمجة ضمن هذه الحملة تتنوع بين الأصناف الغابية والتزيينية، وقد تم توزيعها بما يتناسب مع طبيعة كل منطقة لضمان نجاح عملية الغرس واستدامتها.

مباشرة استقبال الملمات الخاصة بالعائلات المعوزة

تحقيقات ميدانية بالعاصمة للإستفادة من إعانة رمضان

انطلق عدد من بلديات العاصمة، منذ أيام، في التحضير للإعانات المالية، الخاصة بالشهر الفضيل، من خلال فتح باب التسجيل، لاستقبال ملفات العائلات المعوزة، للاستفادة من المنحة ومطالبة المسجلين من قبل، بتعيين الملفات القديمة، تحضيراً للشهر الفضيل الذي لا يفضلنا عنه سوى 4 أشهر.

راضية مرياح

واستقبلت بعض المجالس المحلية التحضير للعملية، في إعلانات تشترط فيها نتائج التحقيقات الميدانية بأن تكون أوضاع رب الأسرة غير مستقرة، في حين تم الإبقاء على مختلف الشروط الأخرى المتواترة منذ سنوات.

الإعانات التضامنية الخاصة بشهر رمضان، التي ستكون هذه السنة كذلك عبارة عن مبالغ مالية، احتراماً لخصوصيات وكرامة العائلات المعوزة، تكون عديد البلديات قد باشرت في الإعلان عن استقبال ملفات المعنيين بها، لا سيما تلك التي حصلت على النفقات المعنية بالعملية أو تمكنت من خلال مداخيلها من توفير الميزانية الخاصة بالعملية.

فبلدية برج الكيفان، التي فتحت أبواب التسجيلات لاستقبال ملفات طلب الإعانة المالية لشهر رمضان المقبل، حددت فترة الاستفادة ما بين 19 أكتوبر إلى غاية 20 نوفمبر. وقد دعت البلدية الراغبين في الاستفادة، إلى التقدم إلى مديرية الشؤون الاجتماعية والثقافية بالمركز الثقافي عبد القادر فراج، وخصصت الأحد والثلاثاء والخميس مواعيد للتقرب منها.

أما الشروط، فهي المتعاهد عليها سابقا، بأن يكون الزوجان من دون دخل أو يساوي مجموع مبلغ الدخل الشهري الصافي للزوج والزوجة الأجر الأدنى المضمون أو يقل عنه، وأن تثبت التحقيقات أن ظروف رب الأسرة غير مستقرة، في حين دعت المعنيين إلى إرفاق استمارة معهم يتم يدوّن بها مختلف المعلومات الشخصية للمعني، دون أي نقصان حتى لا يرفض الملف، نسخة من بطاقة التعريف

العملية تنتهي يوم 18 نوفمبر المقبل

المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية تتواصل في بلديات العاصمة

حورية. ب

تتواصل عدة بلديات بالعاصمة في المراجعة الدورية للقوائم الانتخابية، تحضيراً للانتخابات التشريعية المقبلة، حيث استقبلت المواطنين الذين تتوفر فيهم شروط الاقتراع، وكانت سابقا قد أعلنت في منشورات لها عبر صفحاتها بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، ضرورة التقرب إلى مندوبيها التابعين للسلطة المستقلة للانتخابات، مرفقين بالوثائق اللازمة للتسجيل.

وفي نفس الموضوع، فقد حث رئيسا بلديتي بوروية ودالي ابراهيم، على غرار بلديات أخرى تابعة لإقليم ولاية الجزائر، سكانها غير المسجلين في القوائم الانتخابية إلى ضرورة التقرب من المصلحة المختصة للتسجيل.

وأشارت البلديتان، في بيان لهما، اطلعت "الشروق" عليه أن، على الذين بلغوا من العمر 18 سنة كاملة يوم 31 ديسمبر 2025، والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة قانوناً، أن يسجلوا أنفسهم في القائمة الانتخابية

للبلدية محل إقامتهم.

وعلى المواطنين الذين غيروا مقر إقامتهم أن يطلبوا تسجيل أنفسهم في القائمة الانتخابية للبلدية محل إقامتهم، أما الذين غيروا عنوان السكن داخل البلدية محل إقامتهم والذين وردت أخطاء مادية في معطياتهم الشخصية، أن يطلبوا تحيينها بالقائمة الانتخابية للبلدية. وأكد المسؤولون المحليون للساكنة، على ضرورة التقرب من مقر مندوبية البلدية للسلطة المستقلة محل إقامتهم التي الأسبوع، لإيداع طلب، بحسب

الحالة، مرفق بوثيقة إثبات الهوية ووثيقة إثبات الإقامة.

وفي سياق متصل، وجه رؤساء البلديات التي استقبلت مواطنين جدد عقب الترحيل إلى أحياء جديدة تقع في إقليمها نداء لهم بضرورة التقرب إلى مقر البلدية مرفقين بالوثائق اللازمة للتسجيل في القائمة الانتخابية لمقر إقامتهم الجديد، على غرار بلديات المعاملة، الرحمانية، أولاد فايت وغيرها.

وبحسب تصريحات بعض رؤساء البلديات لـ"الشروق"، فقد عرفت بعض مكاتب مندوبية

موسم 2025 / 2026

افتتاح البطولة الولائية للرياضات المدرسية بالبلدية

البلدية تحصى انخراط 1900 تلميذ في الرابطة في مختلف الرياضات الجماعية والفردية، لافتاً إلى أن الرقم مرشح للارتفاع مع نهاية شهر أكتوبر الحالي، حيث يجري استكمال عمليات التسجيل بالرابطة.

يذكر، أن الولاية فازت بالمرتبة الأولى وطنياً في كرة السلة خلال البطولة المدرسية للموسم الدراسي 2024 / 2025، إضافة إلى تألق خمسة منتخبات في الرياضات الجماعية، حيث احتلت المرتبة الثانية وطنياً، ما يعكس مستوى الأداء الرياضي الجيد.

■ سامي. ر

اتفاقية مبرمة مع المركز الاستشفائي الجامعي لباب الوادي

فحوصات وعمليات جراحية بمستشفى حاسي مسعود في ورقلة

آمال. م

خلقية بسيطة. كما سيستفيد أطفال آخرون، ممن يشكون من تشوهات خلقية وأمراض مكتسبة، من إجراء تحاليل طبية واختبارات راديولوجية، على أن ترسل إلى المستشفى الجامعي باب الوادي من أجل المعالجة.

وبشأن الأطفال الذين يعانون من تشوهات خلقية معقدة، سيتم تحويلهم تدريجياً إلى مصلحة جراحة الأطفال بالمركز الاستشفائي المشار إليه، على أن تبرمج بصفة تدريجية استفادتهم من عمليات جراحية خلال الشهر القادم، مثلاً أوضحه البروفيسور بوغابة.

وأجرى الفريق الطبي، في نفس الإطار، فحوصات طبية لعدد من النساء، في سياق الجراحة الصدرية، حيث استفادت ثلاث منهن أمس الثلاثاء من عمليات جراحية، وقد أعربت إحداهن عن ارتياحها لذلك، مشيرة إلى أن هذه الخدمة الطبية وفرت عليها مشاق التنقل إلى مناطق أخرى بالوطن، من أجل العلاج، كما عبرت عن امتنانها للطاقم الطبي وشبه الطبي المشرف على هذه العمليات الجراحية.

على مسافة 7 كلم شهر نوفمبر المقبل

مساع لفتح ازدواجية طريق منعرجات خراطة في بجاية



توفيق بن يحي

حيث تم القضاء على 14 حيا هشا بعموم بلديات الولاية. في انتظار استكمال عينات قليلة أخرى من هذه الأحياء القديمة المشوهة للمدن. وعليه، تم إعادة إسكان نحو 1500 عائلة. ويخصوص المشروعين الاستراتيجيين أولهما استغلال منجم الرصاص والزنك بثالة حمزة وأميزور، أكد أن المشروع خصصت له الدولة 450 مليون دولار. قيمة مالية استثمارية ويستقطب مئات مناصب العمل، قارة وغير قارة. وأوضح الوالي، أن مشروع محطة تحلية مياه البحر، بتيغمرت أخذ حيزا كبيرا من الأهمية، بعد الشروع في عملية ضخ المياه المحلاة بطاقة توازي 300 ألف متر مكعب لتزويد سكان قرى وأحياء، بلديات بجاية وثلاث ولايات مجاورة. وأسدى تعليماته لمسؤول الشركة المكلفة بالإنجاز للإسراع في الأشغال الأخيرة المتبقية، سيتم تزويد أنفاق خراطة بمعدات السلامة وفق المعايير الدولية لتحقيق الأمن والسلامة للمستعملين وكذا الحفاظ على الديناميكية الاقتصادية للطريق الوطني رقم 9.

تسربات مياه السواقي في بلدية تاجموت بالأغواط

يعاني، هذه الأيام، سكان حي "لبداع"، شمال بلدية تاجموت بولاية الأغواط، من مشكل تدفق مياه الساقية بفعل الأمطار الأخيرة التي بلغت متسوبا معتبرا بوادي مزي، الذي تتغذى منه سواقي بلدية تاجموت المعدة لسقي البساتين. كل ذلك بسبب عدم وظيفية صمامات إغلاق المياه الخارجية التي تستعمل في الأيام الممطرة، للحد دون تدفق المياه بغزارة. المشكل هذا ما زال قائما وأثر بشكل بائن على الحياة الاعتيادية للمعنيين، من بينهم سكان الجهة خاصة. ووصلت المياه حتى إلى سكاناتهم، وأثرت على أساسات المباني. وهو الانشغال الذي ما زال يثير استياء وتذمر السكان، وهم في رحلة بحث متواصلة في كل الاتجاهات، أملا في تدخل الجهات المعنية والسلطات المحلية، لتلك الفئ عتهم، وبحث الحل النهائي، لاسيما ونحن في بداية الفصول الممطرة، التي قد تحدث أمطارها ما لا يحمد عقباه، إن بقيت الأوضاع على حالها.

■ الشريف داودي

خصص له مبلغ مليار و 200 مليون في انتظار انطلاق الأشغال

سكان قرية اولاد حملة في ميلة يطالبون بمياه الشرب

يعاني سكان قرية أولاد حملة والمشاتي المجاورة لها الواقعة ببلدية يحي بني قشة غرب عاصمة الولاية ميلة، من أزمة عطش خانقة، بسبب غياب مياه الشرب عن مساكنهم وانعدام شبكة توزيع المياه بالمنطقة .

نسليم . ع

مؤكدین أنه ورغم مرور فصل الصيف ودخول فصل الخريف والسكان يعانون من أزمة المياه التي ازدادت أكثر حدة، ولم تجد السلطات المعنية حلا لانشغالهم الذي عمر طويلا وأصبح هاجسا يوميا لقاطني الدوار، كما أن عملية التزود بالمياه شبه منعدمة بسبب شح المياه الجوفية وجفاف اغلب التنقيبات التي تعتمد عليها البلدية لتزويد السكان بهذه المادة الحيوية.

المواطنون طالبوا بحل لمعاناتهم مع مياه الشرب التي عمرت طويلا، مؤكداين أن المياه تغيب عن مساكنهم في فصل الشتاء فما بالك مع أيام الحر التي تعيشها الولاية هذه الأيام، مما جعلهم يعيشون أزمة عطش خانقة في ظل الطلب الكبير والمتزايد على هذه المادة الحيوية، والأسعار الخيالية التي يفرضها بائعو مياه الصهاريج على المواطنين، وهو ما دفع أغلبية المواطنين إلى تكليف أبنائهم بحلب المياه من الجبال باستعمال الوسائل التقليدية، ما انعكس سلبا على مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، خصوصا بالمناطق التي تعرف استهلاكا واسعا للمياه، سواء للشرب أو لحيواناتهم المهددة بالهلاك بسبب شح المياه.

كما ناشد السكان السلطات المعنية ضرورة التدخل العاجل لإيجاد حل لأزمة المياه التي تتسع يوما بعد يوم خصوصا مع الارتفاع



المحسوس في درجات الحرارة التي تجاوزت الـ 32 درجة في المدة الأخيرة، علما أن قرية أولاد حملة تعتبر من بين أكبر القرى كثافة سكانية بالمنطقة بقيت بدون شبكة لمياه الشرب. من جهته رئيس بلدية يحي بني قشة "حيمر عاشور" أكد أن المشروع على مستوى الإدارة المحلية للتسجيل بمبلغ مالي قارب المليار و 200 مليون سنتيم، وكان من بين الانشغالات المطروحة بحدّة لسكان المشتة، كما تمت الموافقة من طرف والي ميلة على

منح المشروع والتكفل به وفق تركيبة مالية 600 مليون على مصالح البلدية تقطع من برامج سنة 2026 و 600 مليون يتم الحصول عليها من برامج والي ميلة حيث سيتم تعيين مقاولة الإنجاز في انتظار المقررة وفتح الاعتماد المالي لتنطلق الأشغال شهر نوفمبر المقبل على أقصى تقدير ل يتم ربط قرية أولاد حملة والمشاتي المجاورة لها بشبكة مياه الشرب، ما من شأنه القضاء على أزمة المياه بالمنطقة بعد وضعه حيز الخدمة.

بعد أن سجلت مصالح سونلغاز عدّة جرائم لتخريب شبكة الغاز في يومين

تزايد مرعب لنشاط عصابات سرقة النحاس من داخل العمارات بقالمة

نادية طلحي

تزايد نشاط عصابات سرقة المعادن وخاصة منها مادة النحاس، في الأيام الأخيرة، عبر مختلف بلديات قالمة، أين أضحى اللصوص يقومون بتخريب شبكات الغاز وكوابل الكهرباء لاستخلاص مادة انحاس منها، في وضع النهار، غير أبهين ما قد يتسببون فيه من كوارث قد تؤدي إلى حدوث انفجار يتسبب في إزهاق أرواح الأبرياء. وقد سجلت فيه مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - بقالمة، بحر الأسبوع الماضي، وقوع أربع حوادث تخريب وسرقة طالت أنابيب الغاز بكل من بلديتي بلخير وهيليوبوليس، منها ثلاث

جرائم ببلدية بلخير، بعدما أقدم مجهولون نهار الأحد الماضي على سرقة أنابيب الغاز النحاسية بالشبكة التي تمون كل من العمار رقم 4 بحي 100 مسكن المحاذي لمقبرة الشهداء ببلدية بلخير، كما سجلت ذات المصالح وقوع جريمتي سرقة أخرى في نفس اليوم طالت أنابيب التموين بالغاز بالعمارة رقم 1 في حي 408 مسكن وأخرى بالعمارة رقم 8 بحي 30 مسكنا بنفس البلدية، ما تسبب حسب ما أوردته مصالح سونلغاز في قطع التموين بالغاز، قبل تدخل فرق استغلال الغاز لدائرة قلعة بوصبص لمعاينة الأضرار والخسائر التي لحقت بالشبكة، وإرجاع التموين بالطاقة

بالتدريج وفقا لمعايير السلامة. ويعد يومين فقط من تلك الجرائم الخطيرة، أقدم مجهولون نهار الثلاثاء الماضي، على تخريب وسرقة أنابيب الغاز النحاسية على مستوى شبكة التموين بالغاز لحي 100 مسكن اجتماعي ببلدية هيليوبوليس، ما تسبب في قطع التموين بالغاز عن سكان ثلاث عمارات كاملة، قبل تدخل فرق استغلال الغاز بقلعة بوصبص لإجراء المعاينات اللازمة، وإرجاع التموين بالطاقة بالتدرج للسكنات، مع إيداع شكاوى لدى المصالح الأمنية المختصة. وعرف نشاط عصابات سرقة النحاس في الفترة الأخيرة، تزايدا في ولاية قالمة،

مامن . ط

أشرفت أول أمس سلطات خنشلة، من القاعة المتعددة الرياضات المجاهد لعروسي بزاف بانسيغة على إعطاء اشارة انطلاق الموسم الرياضي المدرسي للسنة الدراسية 25- 2026، حيث أعلنت مديرية التربية الولاية عن مشاركة تزيد من 600 فريق، من مختلف الاصناف والفئات، من تلاميذ المؤسسات التربوية، لتنشيط الموسم الرياضي، على المستويات الثلاثة محلي، جهوي ووطني.

في حين سخرت مديرية الشباب والرياضة، كل الإمكانيات المادية من ملاعب، وقاعات رياضية، لإنجاح الحدث. هذا وكان والي خنشلة سليم حريزي، بمعاينة السلطات المحلية، قد تنقل صباح السبت، الى قاعة الرياضات بطريق انسيغة، لإعطاء إشارة انطلاق الموسم الرياضي المدرسي 2025- 2026 تحت شعار أبطالنا في مدارسنا، حيث استهلّت المراسيم بمتابعة الحدث وطنيا على المباشر، من ولاية ورقلة بتقنية التحاضر عن بعد، أين افتتح كل من وزير التربية الوطنية ووزير الرياضة الفعاليات بكلمة عرفان من خلالها بالهدف الذي سطرته السلطات العليا للبلاذ، والمتمثل في اكتشاف المواهب وصقلها لتزويد الخزان الوطني لرياضيي النخبة انطلاقا من المدرسة الابتدائية، أعقبته تدخلات السادة ولاة الجمهورية بما فيهم والي خنشلة، الذي أكد بدوره استعداده الدائم في مرافقة مجهودات الدولة في هذا المسعى لترقية الرياضة المدرسية، معلنا في الأخير عن إعطاء إشارة انطلاق

مع توفير الملاعب الضرورية في خنشلة

أكثر من 600 فريق مدرسي
لتنشيط الموسم الرياضي

الموسم الرياضي المدرسي 2025- 2026.

هذا، وذكر مدير التربية بشير بودريلة، أن البطولة الوطنية المدرسية تنظم في شكل منافسات على مراحل هي مرحلة المؤسسة، مرحلة البلدية، مرحلة الولاية، مرحلة الجهة. والمنافسات النهائية للبطولة فهي ترمج تزامنا مع الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال.

كما تنقل الوفد نحو بلدية بابار، جنوب ولاية خنشلة، من أجل الاشراف على انطلاق الحملة الوطنية للتشجير والتي تميزت بخنشلة، باقتحام حرائر الأوراس، للجببال والغابات، أمام مشاركة العنصر النسوي، بمختلف شرائحه، بشكل قوي، ملين نداء الحملة، رغم انشغالاتهن في مهامهن، كأمهات وربات بيوت، لاسيما وتزامنا مع عطلة الأسبوع، ليكن جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل، على مبدأ الثورة المجيدة، ومن عاصمة الأوراس الأشم، وقد وقف الوفد على مجريات العملية التي خصصت لها حصة بثلاثين ألف شجرة، ونظمت بالتنسيق بين رؤساء المقاطعات الغابية، رؤساء الدوائر ورؤساء البلديات، وشملت العملية غراسة الأشجار الغابية التي تتلاءم وطبيعة كل منطقة، أشجار الزينة على حواف الطرقات، الأحياء، والمؤسسات العمومية عبر كامل بلديات الولاية، وعرفت العملية مشاركة واسعة للمواطنين وفعاليات المجتمع المدني، الشرطة، الدرك الوطني، الجيش الوطني الشعبي، الحماية المدنية، الجمارك، ومصالح البلديات ومديريات الولاية.

شفاء العديد من الحالات الصعبة في مستشفيات قسنطينة

أطباء يؤكدون أن التحلي بالإرادة
جزء من علاج الداء الخبيث

س . ع

أستاذة مساعدة وطبيبة مختصة في علاج السرطان بمصلحة طب الأورام بالمؤسسة الاستشفائية ديدوش مراد، قالت أن قوة الإرادة والعامل النفسي الإيجابي يعدان عنصرين حاسمين في نجاح أي علاج، خاصة لدى المرضى في مراحل متقدمة من المرض.

وأضافت أن أول تواصل بين الطبيب والمريض مهم جدا، حيث أن الحضور النفسي والدعم الإنساني من الفريق الطبي يساهمان بشكل كبير في تحسين الاستجابة للعلاج، بالإضافة إلى الطرق الحديثة التي تدمج الذكاء الاصطناعي في البروتوكول الصحي، فضلا عن طرق الجراحة بالمحافظة وكذا العلاج المناعي والهرموني التي أصبحت معتمدة في الجزائر.

وتروي السيدة المريضة أن العلاجات التي كانت تتلقاها في السنوات الأولى من إصابتها كانت قوية ومؤلمة، إذ كانت تخلف آثارا جانبية مرهقة للجسد، غير أن التطور العلمي في السنوات الأخيرة جعل من العلاج تجربة مختلفة تماما.

بدورها، أوضحت طبيبة أستاذة مساعدة وطبيبة مختصة في علاج السرطان بمصلحة طب الأورام بالمؤسسة الاستشفائية ديدوش مراد، أن التطور العلمي الكبير في طرق العلاج، لا سيما العلاجات الموجهة والمناعية، جعل من السرطان مرضا يمكن التعايش معه، بل والتغلب عليه في كثير من الحالات، مشيرة إلى أن التجربة الإنسانية للمريضة تمثل نموجا مؤثرا لقدرة الإنسان على الانتصار حين يمتزج العلم بالإيمان.

لم تكن رحلة هذه المريضة سهلة، فقد جمعت بين معارك متعددة مع المرض والألم ومع نظرة المجتمع التي كانت قاسية أحيانا، لكنها اليوم تنظر إلى تلك السنوات على أنها درسا في الصبر والعزيمة والإرادة.

يتطلب التعامل مع الداء الخبيث الكثير من الصبر والإرادة، فمواجهة الاورام الخبيثة بالمعنويات المرتفعة يرجح الانتصار للمتحدي أو المتحدية، وقصة المريضة التي تتواجد حاليا بمستشفى ديدوش مراد شمال عاصمة الشرق الجزائري، دليل على ذلك بانتصار تحقق بفضل الكفاح والعزيمة، سطرته خلالها هذه السيدة قصة إنسانية مؤثرة صنعتها الإرادة والأمل بالمؤسسة الاستشفائية ديدوش مراد بقسنطينة بعد أن تمكنت من التغلب على داء السرطان الذي هدد حياتها ورافقها كظل ثقيل قبل أن يتحول إلى حكاية انتصار تنبض بالأمل والحياة.

بداية المرض والعلاج تعود إلى 12 سنة خلت، بعد أن اكتشف الأطباء انتشار المرض في جسدها بشكل واسع وأخبروها بصراحة أن الحالة حرجة وأن فرص النجاة محدودة، لكن تلك الكلمات لم تكن نهاية القصة، بل بداية معركة طويلة خاضتها بشجاعة نادرة. ولم تكن رحلاتها المتكررة نحو مدينة قسنطينة سهلة، فقد كانت تقطع مسافات طويلة في كل مرة، لكنها كانت تراها طريقا نحو الأمل، وبين عناء السفر ومشقة الطريق وآلام الجسد المنهك، كانت تحتفظ بابتسامتها الهادئة وكلماتها المطمئنة لكل من حولها: "لن أستسلم ما دمت أتنفس". واجهت السيدة المريضة نظرات المجتمع وعناء المرض بشجاعة استثنائية وكانت تردد أن السرطان ليس نهاية الحياة، بل بداية مرحلة جديدة من الإيمان والصبر والإرادة. تقول إنها كانت ترى في كل جلسة علاج كيميائي فرصة جديدة للنجاة رغم ما يرافقها من آثار جانبية قاسية وأوجاع متكررة.

الطبيبة المشرفة عليها، وهي

6 جرحى في حادث سير
بتاجنات في ميلة

خلف حادث مرور وقع أول أمس، بالطريق الوطني رقم 5 الرابط بين بلديتي شلغوم العيد وتاجنات على مستوى محطة الخدمات غزورلي ببلدية تاجنات جنوب ميلة، إصابة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 23 و54 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية تاجنات، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا اثر اصطدام بين سيارتين سياحيتين الأولى من نوع رونو وأخرى من نوع نيسان، من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

■ نسليم . ع

بعد انفراد فريقها بالمقدمة

قائلة تتنفس كرة القدم هذا الموسم

عصام بن منية

حسمت نتائج الجولة السادسة من بطولة المجموعة الشرقية لقسم مابين الرابطات، في ترتيب الفرق، حيث غرد السرب الأسود منفردا في ريادة الترتيب بعد أن احتفظ بالنقاط الثلاثة على أرضية ميدان سويداني بوجمعة، خلال استضافته لاتحاد تبسة - الجريج - والفوز عليه بثلاثية نظيفة، فيما خطف الملاحق اتحاد الفويور نقطة ثمينة من سفريته إلى عين فكرون أين تمكن من فرض التعادل السلبي على الفريق المحلي الذي حافظ على المربة الثالثة وبفارق ثلاث نقاط عن الرائد ونقطة واحدة عن الملاحق.

مباراة ترجي قالمة والضيف اتحاد تبسة، حضرها جمهور غفير في مدرجات ملعب سويداني بوجمعة، وسيطر خلالها أشبال المدرب "كمال مواسة"، طيلة أطوار الشوطين اللذين لم يتوقف خلالها الأنصار في المدرجات عن التشجيع لمناصرة فريقهم الذي يطمح هذا الموسم لتحقيق الحلم الذي طال انتظاره والصعود إلى بطولة القسم

الوطني الثاني. وفي ظل النتائج المحققة والانفراد بالريادة، جددت جموع الأنصار الغفيرة للترجي، مطلبها للسلطات المحلية وفي مقدمتها والي ولاية قالمة والمجلسين الشعبي الولائي والبلدي، وكذا المقاولين ورجال الأعمال والأبناء الفريق الأوفياء، بضرورة الالتفاف حول الفريق، وتقديم كل الدعم المادي له، من أجل تمكينه من مواصلة مسيرته في تحقيق النتائج الإيجابية والارتقاء إلى القسم الثاني، الذي ظل حلما طال انتظاره.

وقد صنع أنصار الترجي مساء الجمعة، لوحا فنية رائعة في المدرجات وحتى في الشارع بعد نهاية المباراة، ما يوكد تطشّهم لرؤية فريقهم يلعب بين الكبار، وهو ما أنمّش الحركة داخل أحياء وشوارع مدينة قالمة، التي يتنفس أبنائها كرة القدم، ويأملون في رؤية الفرق القسم الوطني تلعب في ملعب سويداني بوجمعة، بعد استعادة الترجي لمجده الضائع في غياهب بطولة ما بين الرابطات منذ عدّة عقود من الزمن.

ازدواجية الطريق الوطني رقم 06 بين البيوض وبوقطب

أخيرا تحقق المشروع ومطالب بإزالة الجدار الاسمنتي

أعلن وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، السيد عبد القادر جلاوي، عن استفاة ولاية النعامة من مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 06 في جزئه الرابط بين بلدية البيوض بولاية النعامة، وبلدية بوقطب بولاية البيض على مسافة 30 كيلومتر، في مستهل زيارة العمل والتفقد التي قام بها أمس إلى الولاية.



مستعملي الطريق.

ويؤكد المتابعون أن إزالة هذه الجدران واستبدالها بصفائح حديدية متينة، أو إعادة تهيئتها بطريقة هندسية أكثر ملاءمة، من شأنه أن يسمح بمرور الرمال بشكل طبيعي ويحدّ من تراكمها، ما ينعكس إيجاباً على السلامة المرورية واستدامة البنية التحتية في هذا المحور الحيوي الرابط بين الهضاب العليا والجنوب الغربي للبلاد.

تدعيم قدرات التخزين لتعزيز التزويد بمياه الشرب بتاغيت في بشار

تشهد بلدية تاغيت، الواقعة على بعد 97 كلم جنوب بشار، تعزيزا في منشآتها الخاصة بتخزين المياه الصالحة للشرب، حسبما علم أول أمس السبت لدى المجلس الشعبي البلدي. وأوضح رئيس المجلس الشعبي البلدي، محمد شقيفي، أن أشغال إنجاز خزان مائي بسعة 1,000 متر مكعب جارية حاليا بمنطقة العونية، ومن المنتظر استلامه قبل نهاية السنة الجارية 2025، حيث سيتم استغلاله من طرف الوحدة المحلية للمؤسسة الجزائرية للمياه من أجل تعزيز تزويد سكان البلدية بالمياه الصالحة للشرب. وبالتوازي مع ذلك، يوجد مشروع آخر مماثل بسعة 500 متر مكعب في مراحله الأخيرة بمنطقة بريكة، القريبة من مقر البلدية، بهدف تحسين خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب. كما سيتم قريبا إطلاق مشروع ثالث لإنجاز خزان مائي تحت أرضي بسعة 200 متر مكعب، وذلك في إطار عمليات التنمية القطاعية - يضيف نفس المسؤول - مشيرا إلى أن دخول هذه المنشآت المختلفة حيز الخدمة سيسمح برفع القدرة الإجمالية للتخزين بالبلدية، المقدرة حاليا بـ 3,500 متر مكعب. وتترافق هذه المشاريع الخاصة بقطاع الموارد المائية مع إطلاق مبادرات مكملّة لتحسين ظروف معيشة السكان، من بينها أشغال إنجاز طريق يعبر العرق الغربي الكبير. ويمتد هذا الطريق على مسافة تفوق 12 كلم، وسيربط منطقة بختي ببلدية تاغيت، كما سيضمن الاتصال بالطريق المؤدي إلى بلدية إغلي بولاية بني عباس، فيما يهدف إلى تجاوز وادي زوزقانة الذي تتسبب فيضاناته الموسمية في اضطراب حركة المرور وعرقلة تنقلات سكان بختي نحو مقر البلدية، حسب ما أوضحه رئيس المجلس الشعبي البلدي. كما أضاف أنه تم إنجاز أشغال التهيئة الحضرية والشبكات المختلفة على مستوى خمس تجزئات سكنية اجتماعية تقع في بركة والزاوية الفوقانية، وتشمل هذه الأشغال تهيئة الطرقات وشبكات الإنارة العمومية والصرف الصحي. وقد تم تسخير غلاف مالي إجمالي يفوق مليار دينار جزائري لتمويل مجموع هذه المشاريع المدرجة ضمن برامج التنمية البلدية والقطاعية، وفق السيد شقيفي.

ق.ج

م. عبد الحفيظ

ويُعد هذا المشروع ثمرة مطالب متكررة من السكان والبرلمانيين وممثلي المجتمع المدني، الذين عبّروا عن انشغالهم المتواصل بسبب الحوادث المأساوية التي شهدها هذا المقطع خلال السنوات الماضية، نتيجة ضيق الطريق وكثافة حركة الشاحنات والمركبات.

ويُتّظر أن يسهم المشروع في تحسين السلامة المرورية وتعزيز الربط بين ولايتي النعامة والبيض عبر محور وطني حيوي. ومن جهة ثانية، جذّدت العديد من الجمعيات وممثلات المجتمع المدني يوم أمس خلال حديثها للوزير: دعواتها لإزالة الجدار الأسمنتي المنتشر عبر عدة مقاطع

لتحسين الوسط البيئي للأحياء المجاورة

مشروع لتهيئة جزء من حواف وادي مدينة سعيدة

ق.م

تجري أشغال لتهيئة جزء من حواف وادي مدينة سعيدة لتحسين الوسط البيئي للأحياء المجاورة، حسبما علم لدى مصالح الولاية. وقد بلغت نسبة تقدم أشغال هذا المشروع، الذي تشرف عليه مديرية الموارد المائية، 80 بالمائة حيث يرتقب استلامه قبل نهاية السنة الجارية. وتشمل أشغال تهيئة جزء من هذا الوادي الذي يعبر مدينة سعيدة و يمتد على طول11 كلم انجاز مساحة 11,500 متر مربع بالخرسانة وجدار استنادي بالخرسانة المسلحة يمتد على طول 3,000 متر إضافة إلى جدار استنادي حجري آخر على طول 2,000 متر، وفقا لما ذكرته نفس المصالح. ويجري أيضا وضع 1,000 متر من الشبكة الباطنية لقنوات صرف مياه

توقيف ثلاثة مروجين للمخدرات بوهران

تمكن عناصر الشرطة بالمقاطعة الأولى للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، من وضع حد لمروجين للسموم وسط الإقليم الحضري، أين أسفرت العملية عن توقيف 03 أشخاص كانوا يتخذون من مساكنهم وكرا لتخزين وترويج هذه السموم، ومكنت العملية من حجز كمية من المخدرات قدر وزنها 956 غرام من الكيف المعالج و 64 قرص من نوع إكستازي .

العملية حسب بيان لأمن ولاية وهران مسلم أمس للشروق، جاءت بعد التحريات

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم؛

echoroukoran@yahoo.com
tel:042/05/80/50
fax: 042/0582/71

في إطار برنامج القضاء على السكنات الهشة ببلعباس

وضع آخر الترتيبات لترحيل أزيد من 200 عائلة

م.مراد

وضعت السلطات المحلية لولاية سيدي بلعباس، آخر الترتيبات لمباشرة عملية ترحيل وإعادة إسكان سكان العمارات والسكنات الهشة الواقعة بمختلف أحياء المدينة، تزامنا وإحياء عيد لثورة التحريرية المجيدة.

اختتمت الجهات الوصية ممثلة في مصالح الدائرة، كل الترتيبات الإدارية التي تسبق عملية الترحيل، بما في ذلك إحصاء عدد السكان وتبليغهم بقرارات إخلاء سكناتهم عن طريق محضر قضائي، على أن تتم عملية الترحيل إلى سكنات جديدة تزامنا والاحتفال بعيد الثورة المجيدة، ومن بين العمارات التي ظل سكانها يطالبون بالترحيل بالنظر للوضعية الكارثية لسكناتهم المصنفة تحت خطر الانهيار، سكان حي عمارات أحمد زبانة، الذي سبق وأن شملت عملية الترحيل 200 عائلة كانت تقطن به، واستفادتها من سكنات جديدة بأحياء الجزيرة وعدة بوجلال، بعدما أثبتت الخبرة المنجزة أن سكناتها مهددة بالانهيار، إلى جانب عمارات البادسي

بمبادرة من الغرفة الولائية للتجارة والصناعة تافنة

ملتقى اقتصادي حول الشباب وريادة الأعمال بجامعة تلمسان

ع. بوشريف

أعطت المصادقة على اتفاقية التعاون بين جامعة تلمسان والغرفة الولائية للتجارة والصناعة تافنة، دفعة قوية لتعزيز روح المبادرة لدى الشباب، ودعم إنشاء المؤسسات الاقتصادية الناشئة، بما يسهم في التنمية المحلية المستدامة، وجاءت هذه المصادقة على هامش احتضان جامعة تلمسان يوم الخميس الماضي، فعاليات الملتقى الاقتصادي الذي تمحور حول «مرافقة الشباب حاملي الأفكار والمشاريع نحو إنشاء مؤسساتهم الاقتصادية»، المنظم من طرف الغرفة الولائية للتجارة والصناعة تافنة، بالتنسيق مع المدينة الجامعية بتلمسان، وذلك تحت رعاية المدير العام للغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة.

هذا وقد شهدت مراسم افتتاح هذا اللقاء الاقتصادي حضور مدير جامعة تلمسان، الأستاذ مراد مغاشو، ونوابه، ومدير الغرفة الولائية للتجارة والصناعة تافنة، السيد زكريا سعيداني، إلى جانب عدد من المسؤولين الاقتصاديين والإداريين، والأساتذة والطلبة وحاملي المشاريع الريادية. ويهدف الملتقى إلى تعزيز روح المبادرة لدى الشباب الجامعي ومرافقتهم في

في طبعته الرابعة بوهران

انطلاق فعاليات أيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك»

ق.م

وأبرزت المكلفة بمشروع «خطوتك» وسيليا بن عبد السلام، في تصريح لها، أن الهدف من هذه التظاهرة يكمن في «تحفيز الأطفال على التعلم أكثر وتجريب طرق جديدة ومتطورة في التعليم، على غرار التعليم التفاعلي من خلال اقتراح مجموعة من الورشات في إطار قرى تعليمية وبيداغوجية، وكذا إبراز قيم تفيد الأطفال في الحياة اليومية وفي المستقبل». وأضافت أنه في ظرف ساعتين من انطلاق هذه التظاهرة التربوية والتربهية، تم تسجيل توافد كبير للتلاميذ من مختلف المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية والمهتمة بالطفولة وكذا الأولياء برفقة أبنائهم، لافتة إلى أن الدخول للصالون مجاني للجميع. كما ستتظم على هامش هذه التظاهرة محاضرات وندوات لفائدة أولياء التلاميذ تتناول سبل وآليات التربية الحسنة ومواضيع أخرى في نفس المجال.

للتذكير، فقد شهدت الطبعة الثالثة لأيام الطفل للتعليم التفاعلي زخطوتكر، التي نظمت السنة المنصرمة بوهران، توافد أكثر من 15 ألف تلميذ في الطور الابتدائي والأقسام التحضيرية قدموا من أكثر من 100 مدرسة بوهران، إلى جانب تلاميذ المدارس الخاصة من الولايات الغربية للوطن وكذا الكشافة الإسلامية الجزائرية وغيرها من الهيئات.

افتتحت أمس الأحد بقصر المعارض بوهران فعاليات الطبعة الرابعة لأيام الطفل للتعليم التفاعلي «خطوتك» لفائدة تلاميذ الطور الابتدائي، حيث أعد للتظاهرة برنامج ثري من ستة مواضيع صممت على شكل قرى بيداغوجية.

ويستفيد هؤلاء التلاميذ خلال هذا الموعد، الذي ينظم بمبادرة من وكالة «وين ادفانست» بالتعاون مع مديرية التربية للولاية، بمعية أوليائهم من نشاطات بيداغوجية ومساحات تعليمية وقضاءات استكشاف تقدم فيها ورشات تعليمية مبتكرة مجانا. ويشمل برنامج هذه الطبعة، الممتدة على مدار ستة أيام، محاور تتعلق بالصحة والرياضة والبيئة والتغذية الصحية والمهن المستقبلية والفنون والإبداع، إضافة إلى الأنشطة المخصصة لتنمية مهارات الأطفال البدنية والفكرية.

كما يتوفر الصالون على زهاء 30 ورشة بيداغوجية، على غرار «الفرز الانتقائي» و«البناء» و«الطبيب الصغير» و«الصحفي الصغير» و«الفلاح الصغير» و«طبيب الأسنان» و«المسرح» و«الألعاب الرياضية» و«السلامة المرورية» وغيرها، وذلك بهدف تنمية قدرات الطفل وتعليمه وتحضيره للمستقبل.

مشكل مياه الشرب والصحة لا يزال قائما

مشاريع تنموية هامة لفائدة ساكنة بني عمران في بومرداس

تدعمت بلدية بني عمران بولاية بومرداس، بعدد من المشاريع التنموية الهامة من شأنها تحسين الظروف المعيشية للسكان والرفع بعجلة التنمية في هذه المنطقة المعروفة بطابعها الريفي والجبلي خاصة على مستوى القرى والمداشر، وهو ما أثار استحسان السكان في تصريحهم لـ الشروق اليومي".

سعيدة. م

وبحسب ما كشف عنه رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بني عمران "يوسف بوسعيد"، في تصريح صحفي، فإن العمليات التنموية التي سيشروع في انطلاقتها، جاءت في إطار برنامج مخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية السنة الجارية، وقد شملت مختلف المشاريع على غرار تعبيد الطرقات والربط بقنوات الصرف الصحي، فحسب المتحدث، فإنه تم تخصيص أزيد من 20 مليون دج لربط قرية الحدادة بقنوات الصرف الصحي في إطار مخطط التنمية.

كما خصص مبلغ 20 مليون سنتيم لتهيئة ملعب بقرية توزالين، وغلاف مالي يفوق 12 مليون دج لتعميد وتهيئة الطريق الوطني رقم 5 باتجاه قرية "خو علي" على مسافة 1200 متر طولي كما استفادت قرية بني خليفة ذات الكثافة السكانية الكبيرة من أشغال التهيئة والتعبيد بالخرسانة المسلحة للطرق الفرعية بمبلغ 12 مليون دج. هذه العمليات التنموية بحسب ذات المسؤول، جاءت بهدف الدفع بعجلة التنمية وتحسين الإطار المعيشي لسكانة بني عمران الذين بدورهم أعربوا عن ارتياحهم الشديد خاصة أنها لبت جزءا كبيرا من المطالب والانشغالات التي طالما طرحوها أمام المجالس الشعبية المنتخبة المتعاقبة، وظلت مجرد وعود كاذبة يرفعها هؤلاء المنتخبين مع كل موعد انتخابي.

وبالمقابل، اغتنم سكان عدد من قرى بلدية بني عمران على غرار قريتي تاليلت



وأولاد برجوان ببني عمران في حديثهم لـ الشروق اليومي عن استيائهم الشديد من الوضع الذي يعيشونه منذ سنوات طويلة وسط الغياب الشبه التام للماء الشروب عن حنفياتهم منذ خاصة في فصل الصيف، حيث يصل من 20 يوما إلى شهر ويكون التوزيع متذبذب ويستمر ليوم واحد فقط أو ليضع ساعات لا تكفي حتى لامتلاء الخزانات المنزلية.

وهذا ما يجعلهم يلجؤون للصهاريج التي يقومون باستئجارها بصفة دورية وبأثمان مضاعفة ما جعلهم يجددون مطلبهم للسلطات المعنية بتجسيد الوعود بإنهاء المشكل مباشرة بعد دخول محطة تحلية

الموقع العمراني 5100 مسكن بمنطقة بامنديل

تعليمات بإنجاز الهياكل التربوية في آجالها المحددة بورقلة

فارس. ر

أكد وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، بداية الأسبوع الجاري، بورقلة، على ضرورة إنجاز الهياكل التربوية في الآجال المحددة لها.

وأوضح الوزير، الذي كان مرفقا بوزير الرياضة وليد صادي، خلال إشرافه بالموقع العمراني 5100 مسكن بمنطقة بامنديل ببلدية ورقلة، على وضع حجر الأساس لإنجاز عدد من المؤسسات التربوية، أن "قطاع التربية يعاني من المشاريع المتخلفة التي تسجل ولا تتطلق أو إنها تنطلق ولا تكتمل في وقتها، مشددا في هذا الصدد على أهمية المتابعة واحترام آجال الإنجاز. وتابع قائلا: "يجب أن يستند تخطيط قطاع التربية بالولاية بالتنسيق مع الجماعات المحلية إلى رؤية مستقبلية



تتوافق مع التوسع العمراني للمدينة، حتى لا نتفاجأ بوجود أحياء جديدة تخلو من المؤسسات التربوية".

وخلال هذه الزيارة، أشرف الوفد الوزاري بالموقع العمراني 5100 مسكن، على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز متوسطة،

بين جمعية اقرار والهلال الأحمر الجزائري بتيزي وزو

تعاون مثمر في مجالات التحسيس والتكوين ومحو الأمية

وتخص أبرز بنود هذه الاتفاقية، بحسب السيد خليل، تنظيم نشاطات مشتركة بين الطرفين ذات طابع إنساني وتكوني، كدورات تكوينية في الإسعافات الأولية لفائدة أعضاء جمعية اقرار. كما تنص هذه الاتفاقية أيضا، على مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في فتح أقسام جديدة لمحو الأمية عبر مختلف ولايات الوطن، لاسيما بالمناطق النائية، فضلا عن إطلاق حملات تحسيسية وإعلامية حول محو الأمية لتعزيز ثقافة التعلم.

ويموجب هذا التعاون، ستعمل المنظمين على تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة، تهدف إلى تعزيز قيم المواطنة والتضامن والمسؤولية الاجتماعية، وفقا لحملاي.

ويندرج هذا التعاون في إطار رؤية الهلال الأحمر الجزائري الرامية لتوسيع شراكاته مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني لأجل توحيد الجهود خدمة للمواطنين وترقية الوعي والتكوين والمساهمة في بناء مجتمع مثقف ومتضامن. ■ أيوب. س

مصير التهيئة أو الهدم معلق والأساتذة قلقون

متوسطة أثير الدين الغرناطي بعين البنيان مغلقة منذ 4 سنوات

راضية مرباح

إلى الابتدائية المجاورة بن بولعيد، لكن المشكلة لم تتوقف عند هذا الحد - حسب ميرادي- بل اصطدم التلاميذ والأساتذة على حد سواء بعقبات أخرى، منها حالة الابتدائية القديمة التي لا تقل سوءا عن سابقتها المتوسطة "محل الشكوى"، لاهتراء هياكلها، مع غياب المخابر، وغياب مساحات للرياضة، ما يتطلب نقلهم إلى وجهات أخرى بعيدة لإجراء التمارين الرياضية، فضلا عن ضيق مساحتها الخارجية وأقسامها، على الرغم من إضافة 3 شاليهات أخرى لاحتواء الوضع، غير أن الأمور تزداد في كل مرة سوءا.

وتابع المتحدث، بأن الأولياء راسلوا المديرية مرارا، في حين قام الأساتذة بدورهم ببناء الأسبوع المنصرم، من أجل لفت انتباه المسؤولين، مذكرا بآخر لقاء يكون قد جمعهم بمدير التربية الذي أكد لهؤلاء أن المفاوض جاء في ديسمبر 2024، وأن الولاية قد منحت ميزانية للمشروع، غير أن الأشغال لم تتطلق بعد.

ولفت ميرادي، إلى أن الغلق الذي لازم المتوسطة طيلة 4 سنوات كاملة، حولها اليوم إلى مكان للمنحرفين الذين يتسللون داخلها رغم وجود حارس بها.

طالبو بإعانات للبناء الريفي في بومرداس

سكان بلدية أولاد عيسى ينتظرون التفاتة السلطات

سعيدة. م

يناشد بلدية أولاد عيسى الجبلية شرق بومرداس، الجهات المعنية التدخل للاستفادة من مشاريع البناء الريفي، وكذا الإعانة الإضافية الخاصة بهذا النوع من السكنات، باعتبار المنطقة ريفية.

من جهتهم، سكان بلدية أولاد عيسى المعروفة بطابعها الريفي والجبلي في تصريح ممثلين عنهم لـ "الشروق اليومي"، تساءلوا عن سبب تجاهل السلطات المحلية لإيجاد حل لملف السكن الريفي ببلديتهم، كونهم ينتظرون تجسيد هذا البرنامج السكني الذي بات من أولويات ساكنة المنطقة، إلى جانب عدم استفادتهم من حصص معتبرة مقارنة بطلباتهم الكثيرة المودعة على مستوى مصالح البلدية منذ سنوات؛ حيث تعرف هذه الصيغة السكنية أمام غياب برامج سكنية أخرى استجابة لانشغالات المواطنين في ما يخص السكن.

وطالب المشتكون بتحيين ملفات البناء الريفي بالمنطقة، خاصة أن الوعاء العقاري متوفر بها، إضافة لجميع المرافق من كهرباء وغاز، وغيرها. إلا أن تماطل الجهات المعنية في تجسيد ملف السكن الريفي، حال دون استفادة أغلبية السكان من هذه الصيغة السكنية التي من شأنها تخفيف الضغط عن مئات طلبات السكن الاجتماعي المودعة من قبلهم على مستوى المصالح البلدية، مؤكدين أنهم في أمس

اعتبروها قليلة مقارنة بعدد الملفات المودعة

سكان بئر توتة يطالبون السلطات بحصة سكنية إضافية

حورية. ب

النظر في الحصة الموجهة لبلدية بئر توتة، ودعمها بعدد إضافي من السكنات بما يتناسب مع الكثافة السكانية وحجم الطلبات. ويذكر أن سكان بلدية بئر توتة وبعد الإعلان عن الحصة السكنية 70 مسكنا عموميا إيجاري استفادت منها كل من بلديتي تسالة المرحجة وأولاد شيل، نقلوا انشغالهم إلى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لبئر توتة طالبين منه رفع الحصة السكنية، حيث المقيمين ما زالوا يعانون من أزمة السكن ويكبدون أموالا طائلة بسبب الكراء ناهيك عن الذين يعيشون في الضيق ولا يملكون الإمكانيات لاستئجار مسكن. وقد طمئتهم الوالي المنتدب بالنظر إلى انشغالهم والعمل على منح سكن لكل محتاج.

رفع سكان بلدية بئر توتة نداء إلى الوزير والي ولاية الجزائر يطالبون من خلاله إمكانية تخصيص حصة سكنية إضافية لفائدة أبناء المدينة. وأشار الشاكون في النداء الذي اطلعت "الشروق" عليه أن "الحصة الأخيرة المقدّرة بـ 90 سكن عمومي إيجاري "اجتماعي" فقط ضئيلة ولا تكفّ لتغطية العدد الكبير من الملفات المودعة على مستوى المقاطعة الإدارية لبئر توتة، مما خلف تذمّرا واسعا وسط المواطنين الذين ينتظرون منذ سنوات فرصة الحصول على سكن لائق يضمن لهم الكرامة والاستقرار".

والتمسوا التدخل العاجل للوزير والي العاصمة لإعادة

طالب أنقرة بالسماح لمسلحيه بالانتقال للعمل السياسي

حزب العمال الكردستاني يسحب قواته من تركيا إلى شمال العراق

أعلن حزب العمال الكردستاني، أمس الأحد، سحب جميع قواته من تركيا إلى شمال العراق، داعياً أنقرة إلى المضي قدماً في الإجراءات القانونية اللازمة لحماية عملية السلام.

أ ف ب

ويعد محادثات مع السلطات التركية عبر حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في أكتوبر 2024، أعلن حزب العمال الكردستاني حل نفسه في ماي تلبية لدعوة مؤسسه عبد الله أوجلان، بعد أكثر من أربعة عقود من القتال ضد القوات التركية، خلّفت نحو 50 ألف قتيل.

وقال الحزب أمس الأحد، في بيان نشرته وكالة فرات للأنباء المقرّبة من الأكراد "بدأنا خطوة سحب قواتنا من تركيا تحسباً لاحتمال خطر الصدامات وإزالة الأرضية لاحتمال وقوع أحداث غير مرغوب فيها"، وذلك خلال حفل في جبال قنديل بشمال العراق.

ونشرت وكالة فرات للأنباء صوراً لـ25 مقاتلاً بينهم ثمانية نساء، انتقلوا من تركيا إلى شمال العراق وشاركوا في المراسم أمس الأحد، وخلفهم صورة لأوجلان البالغ 76 عاماً. ودعا الحزب أمس السلطات التركية، إلى المضي قدماً في الإجراءات القانونية اللازمة لحماية عملية السلام والسماح لمسلحيه بالانتقال إلى العمل السياسي الديمقراطي.

وقال "يجب اعتماد قانون العضو الخاص بحزب العمال الكردستاني كأساس، وللمشاركة في السياسة الديمقراطية يجب إصدار القوانين المتعلقة بالحريات اللازمة والاندماج الديمقراطي فوراً".

وقال القيادي في الحزب

صبري أولك للصحافيين الحاضرين في الحفل "يجب اتخاذ خطوات هامة وترتيبات قانونية لعملية متوافقة مع الحرية"، في إشارة إلى القوانين التي تحدد مصير المقاتلين الذين يتخلون عن الكفاح المسلح.

وأضاف "نريد قوانين خاصة بهذه العملية، وليس مجرد عفو".

وأشادت تركيا بما أعلنه حزب العمال الكردستاني. وقال عمر جيليك المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب إردوغان "مع التطورات التي حصلت اليوم، فإن قرار حزب العمال الكردستاني بالانسحاب من تركيا والإعلان عن خطوات جديدة نحو عملية نزع السلاح هما نتيجتان ملموستان للتقدم الذي جرى إحرازه".

وفي جويلية، أجرى مقاتلو الحزب مراسم لإلقاء السلاح في مدينة السليمانية بإقليم كردستان العراق، إذ أحرق 30 مقاتلاً بينهم أربعة قياديين



أسلحتهم في ما وصفه إردوغان بأنه "خطوة مهمة نحو تركيا خالية من الإرهاب".

وشكّلت تركيا لجنة برلمانية تعمل على وضع القواعد الأساسية لعملية السلام مع حزب العمال الكردستاني والتي تتضمن إعداد الإطار القانوني لانتقال الحزب ومقاتليه إلى العمل السياسي.

ومن المقرر أن يستمر عمل اللجنة حتى نهاية العام الجاري، مع إمكان التمديد لها لشهرين إضافيين في حال الضرورة، حسبما قال رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش في أوت.

وتضمّ اللجنة 48 نائباً بينهم 25 من الحزب الحاكم (حزب العدالة والتنمية وحليفه حزب الحركة القومية) ومن صفوف المعارضة عشرة من حزب الشعب الجمهوري (الديمقراطي الاجتماعي) وأربعة من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب المؤيد للأكراد.

وقال أولك أمس "يجب أن تُسنّ قوانين وتعديلات خاصة.

إنه وضِعّ خاص بحزب العمال الكردستاني"، متابعاً "تأمل أن تضطلع السلطات بمسؤولياتها في هذه العملية".

وإلى جانب قواعد المصالحة، ستحدد اللجنة أيضاً مصير أوجلان الذي يمضي عقوبة السجن مدى الحياة في حبس انفرادي في جزيرة إيمرالي قبالة اسطنبول منذ العام 1999.

وأفادت وسائل إعلام تركية بأن وفداً من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب سيلتقي إردوغان في الأيام المقبلة قبل السفر إلى إيمرالي للقاء أوجلان.

ويُشكّل إطلاق سراح أوجلان أبرز مطالب حزب العمال الكردستاني في إطار عملية السلام مع تركيا.

ويرى محللون أن عرض تركيا للسلام منح أوجلان فرصة للابتعاد من الكفاح المسلح، وذلك في ظلّ إضعاف حزب العمال الكردستاني وإرهاق الرأي العامّ الكردي نتيجة عقود من الاقتتال.

ولجأ معظم مقاتلي الحزب في السنوات العشر الماضية إلى مناطق جبلية في شمال العراق، حيث تقيم تركيا منذ 25 عاماً قواعد عسكرية لمواجهةهم، وشنّت بانتظام عمليات برية وجوية ضدهم.

ويأمل الأكراد في تركيا أن يمهد تخلي الحزب عن الكفاح المسلح لتسوية سياسية مع أنقرة، تتيح انفتاحاً جديداً تجاه هذه الأقلية التي تُشكل نحو 20٪ من سكان البلد البالغ عددهم 85 مليون نسمة.

من العاصمة الماليزية كوالالمبور

ترامب يعلن إنهاء الحرب بين تايلاند وكمبوديا

وتشمل القائمة: كمبوديا وتايلاند، كوسوفو وصربيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، باكستان والهند، إسرائيل وإيران، مصر وإثيوبيا، أرمينيا وأذربيجان، وأخيراً إسرائيل وحماس".

عن مقتل العشرات ونزوح مئات آلاف السُكان.

وفي وقت سابق من شهر أكتوبر، نشرت الخارجية الأمريكية تغريدة قالت من خلالها إن "ترامب أنهى 8 حروب خلال 8 أشهر فقط"،

بأن "الحرب انتهت"، معتبراً عن تفاؤله بأن الاتفاق "سيصمد" ويمكن أن يؤسّس لسلام دائم في المنطقة.

وجرى توقيع الاتفاق بين رئيسي الوزراء التايلاندي أنوتين شارنغفيراكويل والكمبودي هون ماني، بحضور ترامب ورئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، الذي ساهم أيضاً في تحقيق وقف إطلاق النار بين قوات تايلاند وكمبوديا على الخط الحدودي.

وشهد النزاع الحدودي بين تايلاند وكمبوديا مرحلة مواجهات عسكرية مكثفة مع استخدام الأسلحة الثقيلة والمدفعية والطائرات في الفترة من 24 إلى 29 جويلية، وانتهى بوقف إطلاق النار عبر وساطة من الولايات المتحدة والصين وماليزيا، التي تتولى رئاسة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في عام 2025 والتي تضمّ في عضويتها كلا من تايلاند وكمبوديا.

وكان ترامب قد استخدم التهديد بفرض رسوم جمركية أعلى على كلا البلدين، كوسيلة ضغط لدفعهما إلى الموافقة على إنهاء الصراع الذي أسفر

وكالات

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، من العاصمة الماليزية كوالالمبور، إنهاء "الحرب الثامنة"، وذلك في إطار مساعيه لتعزيز السلام حول العالم.

وقال ترامب بعد توقيع اتفاق السلام الجديد: "أنهينا الحرب الثامنة في عهد إدارتي.. نجحنا في إنهاء الصراع بين تايلاند وكمبوديا، أهئنا قادة البلدين على اتفاق السلام"، مضيفاً: "هدفنا إيقاف الحروب وتعزيز مسار السلام والازدهار".

وتابع: "الأمر تطلب 32 عاماً ليتوقف القتال بين تايلاند وكمبوديا"، مؤكداً أن اتفاق السلام بين البلدين سينقذ أرواح الملايين، لافتاً إلى أنه يمثل "لحظة مهمة لكل شعوب آسيا".

كما أشار إلى دوره في اتفاق غزة، بقوله: "نفخر بالتوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة".

يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، كان قد صرح يوم 13 أكتوبر الجاري، وأثناء تحليله نحو الأراضي المحتلة

هل يُطلب من شعب أن يختار شكل المشنقة؟!

■ محمد راضي الليلي

تلوّح بعض العواصم النافذة، وفي مقدمتها واشنطن، بدفع مجلس الأمن إلى تبني توصية تلزم طرفي النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب، بالتفاوض على أساس ما يُسمّى "مبادرة الحكم الذاتي" المغربية، باعتبارها الإطار الوحيد لتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية.

هذه الخطوة تُعد سابقة قانونية وسياسية خطيرة، لأنها تحاول إغلاق أفق تقرير المصير وتحويل قاعدة إنهاء الاستعمار بجرة قلم دون الرجوع إلى الشعب المعني.

إنها مناورة صريحة لتمكين النظام المغربي من تحقيق أحلامه التوسعية، وإنجاز ما عجز عن فرضه بقوة السلاح طيلة العقود الخمسة الماضية. توصية كهذه تُشرعن الاحتلال وتكافئ العدوان، وتشكل انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي، فضلاً عن كونها تضرب الشرعية الدولية عرض الحائط.

لا يمكن لمجلس الأمن أن يقرّ الحكم الذاتي كأساس جادٍ للمفاوضات، أو أن يدعو الأطراف إلى ترتيبات لا تنفّض إلى تقرير مصير حقيقي للشعب الصحراوي؛ فالمجلس، رغم ولايته الواسعة في صون السلم والأمن الدوليين، لا يملك تفويضاً لإعادة كتابة ميثاق الأمم المتحدة أو الالتفاف على قواعد القانون الدولي.

المادة 24(2) من ميثاق الأمم المتحدة تضع قيوداً دستورياً واضحاً: يتصرّف المجلس "وفقاً لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة". ومن صلب هذه المقاصد ما نصّت عليه المادة 21(2) من الميثاق، "حق الشعوب في تقرير مصيرها". المسألة إذن ليست قراراً سياسياً، بل حدّاً قانونياً لا يجوز تجاوزه.

إن تحويل "الحكم الذاتي" إلى نتيجة نهائية مقروضة سلفاً، بدل أن يكون خياراً مطروحاً ضمن عملية تقرير المصير، يعني قلب القيم التي تأسست عليها الأمم المتحدة، بحيث تصبح مصالح بعض الدول غاية تُبذّر تجميد الحقوق.

منذ القرارات 1514 و1541 للجمعية العامة، ومروراً بمسار تصفية الاستعمار الذي أنشأ عشرات الدول الحديثة، ظلّ معيار الشرعية ثابتاً، اختيار حُرّ وحقيقي لأهل الإقليم تحت إشراف دولي نزيه، هكذا كان الأمر في ناميبيا وتيمور الشرقية وأريتريا، وحتى في جنوب السودان.

لم يطرح الحكم الذاتي يوماً بديلاً عن هذا الحق، ولم تجزّ الأمم المتحدة لأي جهة فرض الاستسلام على شعب له الحق في تقرير مصيره. أي قرار يتبني ما يُسمّى "الحكم الذاتي" كحلّ وحيد، يخرق منطق تصفية الاستعمار ويضع مجلس الأمن في تضادّ مع السوابق التي أسست مصداقيته، فقد أكد الرأي الاستشاري لحكمة العدل الدولية في قضية ناميبيا عام 1971 أن المجلس ملزم بالمقاصد والمبادئ المنصوص عليها في الميثاق، وأن الزامية قراراته مشروطة بعدم تجاوز تلك الحدود.

بالنسبة للصحراء الغربية، تبقى النتيجة المشروعة الوحيدة هي عملية تؤدي إلى اختيار حُرّ للشعب الصحراوي، استقلالاً أو اتّحاداً أو أي ترتيب آخر نابع من إرادة غير مكرّهة. أما أن يُحصر النقاش في سقف واحد مسبق هو "الحكم الذاتي" تحت السيادة المغربية، فهذا ليس تفاوضاً، بل طلب للاستسلام. وفي السياسة كما في الأخلاق، لا يُعقل أن يُستدرج شعب للتفاوض حول لون أو شكل الحبل الذي سيُشدّ على عنقه.

جبهة البوليساريو، بحسب بيانها التأسيسي وقانونها الأساسي، حركة تحرير وطني تقود كفاح الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال. ومن ثم، فإن دعوتها إلى التفاوض على خيار يلغي الاستقلال يضعها خارج سبب وجودها؛ فهي لا تملك الحق في التنازل عن حقّ الشعب الصحراوي غير القابل للتصرّف، كما لا يملك مجلس الأمن الحق في أن يفرض عليها القيام بما يخالف جوهر تمثيلها، فوجود الجبهة نفسه مرتبط بتصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، وإذا تخلّت عن ذلك، تخلّت عن مشروعيتها.

تمهيداً لتوصية تسوّق "الحكم الذاتي" كحلّ وحيد للصحراء الغربية لن يقتصر أثره على هذه القضية وحدها، بل سيفتح الباب أمام أطراف أخرى في نزاعات مماثلة لتجاوز القانون، فإذا كان بالإمكان "تسليف الشرعية" قبل اكتمال شروطها، فما الحاجة إلى الاستفتاءات وإلى الترتيبات الدولية التي تحمي الحقوق؟ عندها لن يكون مجلس الأمن حارساً للقواعد، بل صانفاً لوقائع مقروضة بالقوة.

المجلس ليس مشرعاً أعلى من الميثاق. وظيفته أن يفعل أدواته لتهيئة طريق نزيه إلى تقرير المصير، لا أن يخلق الطريق ويمنح ختم "الحل الواقعي" لصيغة أحادية. أي قرار يفرض الحكم الذاتي كخيار نهائيّ يتجاوز حدود المادة 24(2) ويصطدم صراحةً بمقاصد المادة 21(2).

وإذا تمادى مجلس الأمن واعتمد المشروع الذي تقدّمه "مجموعة أصدقاء المغرب"، فسيفقده ما تبقى من مصداقيته.

لم تعتمد الأمم المتحدة قط الحكم الذاتي بديلاً عن ممارسة حق تقرير المصير، وفرضه كخيار وحيد سيُمثّل انحرافاً غير مسبوق عن مبادئ القانون الدولي وممارسات المنظمة منذ 1945.

حين يتعلق الأمر بحق تقرير المصير، لا يملك مجلس الأمن ترف المناورة بالكلمات، فإما أن يحمي الميثاق الذي أنشأ شرعيته، أو يكون هو أول من يدوس على الأساس الذي أقيم عليه نظام السلم والأمن الدوليين. فالطريق لحلّ القضية الصحراوية واضح، على مجلس الأمن أن يدعم عملية صادقة تنفّض إلى اختيار حُرّ يمكن الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، لا تسوية معلبة تباع على أنها واقعية.

خرقٌ جديد لاتفاق وقف إطلاق النار

إسرائيل تفتال عنصرين من "حزب الله" بجنوب لبنان

والخيرة على "إعادة إعمار بنى تحتية إرهابية" تابعة للحزب في الجنوب اللبناني، معتبراً ذلك "خرقاً للتفاهات بين إسرائيل ولبنان"، من دون تعليق من "حزب الله".

والجمعة، استشهد 3 أشخاص وأصيب اثنان، بغارتين إسرائيليتين استهدفتا سيارتين جنوب لبنان. وادّعى الجيش الإسرائيلي، حينها، اغتيال مسؤول لدى "حزب الله" يدعى عباس حسن كركي، بمنطقة النبطية، دون تعليق من الحزب.

وشهدت الفترة الأخيرة، تصعيداً لافتاً في هجمات الجيش الإسرائيلي على لبنان وصل إلى حد تنفيذ أحزمة نارية في شرق وجنوب البلاد.

وتواصل إسرائيل خروجهما لاتفاق وقف إطلاق، الذي توصلت إليه مع "حزب الله" في نوفمبر 2024، وتستمر باحتلال 5 تلال لبنانية سيطرت عليها خلال الحرب.

وفي 8 أكتوبر 2023، بدأت إسرائيل عدواناً على لبنان حوّله في سبتمبر 2024 إلى حرب شاملة.

■ الأناضول

وقبل ساعات، أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بأن "غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية في (بلدة) القليعة (جنوب) أسفرت عن ارتقاء شهيد"، من دون تفاصيل.

والسبت، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، أن "غارة شنّها العدو الإسرائيلي على سيارة في بلدة حاروف، قضاء النبطية، أدت إلى سقوط شهيد وإصابة مواطن".

وذكرت الوكالة أن "مسيّرة إسرائيلية نفذت، ظهر السبت، غارة جوية مستهدفة سيارة في محيط المدرسة الابتدائية في حاروف، على طريق حاروف - جبشيت".

من جانبه، ادّعى الجيش الإسرائيلي، في بيان عبر حسابه بمنصة شركة "إكس" الأمريكية، أنه اغتال "القيادي في حزب الله زين العابدين فتوني، المسؤول في منظومة الصواريخ المضادة للدروع التابعة لوحدة قوة الرضوان، خلال غارة استهدفت بلدة جبشيت".

وزعم الجيش، أن فتوني، كان يعمل في الفترة

استشهد شخصان وأصيب ثالث في قصف إسرائيلي استهدف سيارة ودراجة نارية ببلدتين جنوب لبنان، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس الأحد، اغتياله عنصراً في "قوة الرضوان" التابعة لـ"حزب الله" اللبناني.

وقال الجيش إنه شنّ هجوماً مساء السبت في منطقة القليعة في جنوب لبنان و«قضى على المدعو محمد أكرم عربية، أحد عناصر القوة الخاصة في قوة الرضوان التابعة لحزب الله الإرهابي» على حدّ وصفه.

وزعم الجيش الإسرائيلي أن "عربية" شارك في "محاولات إعادة تأهيل قدرات قتالية لحزب الله وبنى تحتية إرهابية، شكلت أنشطتها خرقاً للتفاهات بين إسرائيل ولبنان" على حدّ زعمه. من جانبه، نعى القطاع الخاص لـ"حزب الله" في القليعة استشهاد عنصره وأعلن عن تشييعه مساء أمس في البلدة.



بعثر الأوراق وأشعل الخلافات بينهم

اتفاق وقف النار في غزة يضعف نتنياهو وحلفاءه المتطرفين

أغضب اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي جرى التوصل إليه بضغط أميركي، حلفاء بنيامين نتنياهو، ما يجعل اثتلافه هشا، لاسيما أنه لم يعد يتمتع بالأغلبية في الكنيست، فباتت عين رئيس الوزراء الإسرائيلي على الانتخابات المقبلة التي قد يسعى لأن تكون مبكرة .

أ ف ب

يهيمن نتنياهو، وهو رئيس الوزراء الأطول خدمة في هذا المنصب، على المشهد السياسي في إسرائيل منذ عقود، ويرأس أحد التحالفات الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، لكنه لا يحظى حاليا إلا بأغلبية برلمانية نسبية بعد استقالة حزب "شاس" اليميني المتطرف من الحكومة في جويلية احتجاجا على فشلها في تمرير قانون يعفي اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية.

وجاءت العطلة الصيفية في الوقت المناسب لحماية الحكومة من اقتراحات حجب الثقة التي لا تحظى الآن إلا بدعم 60 نائبا من أصل 120، لكن استئناف جلسات الكنيست في 20 أكتوبر قد يشكل تهديدا جديدا محتملا للحكومة. بعد أكثر من عامين من الحرب في قطاع غزة التي أشعلها هجوم حماس في 7 أكتوبر 2023، وافق نتنياهو، بضغط من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، على اتفاق وقف إطلاق النار مع الحركة الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر.

وندد حلفاؤه اليمينيون المتطرفون بشدة بالاتفاق، معتبرين أن الجيش يجب أن يحتفظ بالسيطرة على قطاع غزة بالكامل، وفيما يرفضون الخروج من الحكومة، يرفعون ثمن بقائهم فيها. ويقول المحلل المستقل مايكل هورويتز إن "الاتلاف أصبح ضعيفا بعد اتفاق وقف إطلاق النار".

ويوضح "بالنسبة إلى نتنياهو، لم يعد مهما الحفاظ على ائتلافه

حتى النهاية بقدر ما هو تهيةة نفسه للفوز في الانتخابات المقبلة، على أمل أن يجري تقديم موعدها". وفي مقابلة تلفزيونية بُثت في 18 أكتوبر، أعلن نتنياهو أنه سترشّح لولاية جديدة في الانتخابات المقبلة، مؤكدا أنه سيفوز فيها. ومن المفترض أن تنظم الانتخابات في نوفمبر 2026، لكن نتنياهو الذي بلغ أخيرا عامه السادس والسبعين قد يدعو إلى انتخابات مبكرة، أو يضطر لإجراء انتخابات جديدة إذا انسحب حليف آخر لحزبه، حزب الليكود، من الائتلاف الحكومي.

وكان وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتamar بن غvir قد هدد بالتوقف عن التصويت مع الائتلاف إذا لم يطرح مشروع القانون الذي يدعو إلى "فرض عقوبة الإعدام على الإرهابيين" أي الأسرى الفلسطينيين، للتصويت عليه في الكنيست بحلول التاسع من نوفمبر.



وبالإضافة إلى الاختلافات العقائدية مع شركائه في اليمين المتطرف الذين يدعون إلى استئناف الحرب في غزة، يتعرض نتنياهو أيضا لضغوط من حلفائه في حزب "شاس" الذي استقال وزراؤه من الحكومة دون الانسحاب من الائتلاف رسميًا. واقترح صحفيون إسرائيليون، من بينهم أميت سيغال المعروف بأنه مقرب من نتنياهو، أن يكون شهر جوان 2026 موعدا لإجراء انتخابات مبكرة بمبادرة من رئيس الوزراء.

في هذا الوقت، يتعين على نتنياهو التغلب على عقبات عدة من أجل الاحتفاظ بالسلطة، ومن أبرزها مسألة الخدمة العسكرية لليهود المتشددين. ويقول "شاس" إنه سيسحب دعمه ما لم يجري تضمين القانون الإعضاء من الخدمة العسكرية لليهود المتدينين، فيما يريد اليمين المتطرف والعديد من أعضاء حزب الليكود فرض التجنيد

كارولين وِلن:

إسرائيل تستخدم المساعدات للضغط وغزة تعيش تدهورا كبيرا

الإنسان . وأشارت إلى أن نقص المياه والمأوى لا يزال من أبرز التحديات، إذ يعيش مئات الآلاف من الفلسطينيين في الخيام مع اقتراب فصل الشتاء، في ظل أولوضاع معيشية قاسية.

كما لفتت إلى أن فرق المنظمة تواصل رصد حالات سوء تغذية حاد بين الأطفال دون سن الخامسة والنساء الحوامل، محذرة من أن الوضع الغذائي ما يزال مقلقا برغم التحسّن المحدود في الإمدادات.

وأكدت أن تقديم الخدمات الصحية اليومية ما زال بالغ الصعوبة نتيجة تدمير البنية التحتية الصحية واستمرار القيود المفروضة على دخول الإمدادات الطبية.

وختمت ولين بالقول: "يعيش سكان غزة منذ عامين في رعب مستمر جراء الإبادة الجماعية، ونحن بحاجة ماسة إلى المساعدات لتأمين الحد الأدنى من مقومات الحياة، فقط لضمان أن ينام الناس على فراش وبطانية داخل

خيامهم. إعادة إعمار غزة ستستغرق وقتًا طويلا، لكن حتى الآن لم نصل بعد إلى أبسط الشروط الإنسانية الأساسية".

ويواجه قطاع غزة أكبر كارثة إنشائية وإنسانية في التاريخ الحديث، إذ تشير التقديرات إلى وجود ما بين 65 و70 مليون طن من الركام والأنقاض الناتجة عن حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي خلال العامين الماضيين، وفق معطيات أوردها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

ولم ينخ من حرب الإبادة الإسرائيلية سوى نسبة محدودة المنازل، فيما أصيبت الآلاف بأضرار بليغة تؤثر على بنيتها الإنشائية، ما يجعلها غير صالحة للسكن نتيجة تدمير أعمدها، أو ظهور ميل واضح في كامل المبنى، أو تقوُّس الأسقف.

وكالات

خيامهم. إعادة إعمار غزة ستستغرق وقتًا طويلا، لكن حتى الآن لم نصل بعد إلى أبسط

ويواجه قطاع غزة أكبر كارثة إنشائية وإنسانية في التاريخ الحديث، إذ تشير التقديرات إلى وجود ما بين 65 و70 مليون طن من الركام والأنقاض الناتجة عن حرب الإبادة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي خلال العامين

الماضيين، وفق معطيات أوردها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة. ولم ينخ من حرب الإبادة الإسرائيلية سوى نسبة محدودة المنازل، فيما أصيبت الآلاف بأضرار بليغة تؤثر على بنيتها الإنشائية، ما يجعلها غير صالحة للسكن نتيجة تدمير أعمدها، أو ظهور ميل واضح في كامل المبنى، أو تقوُّس الأسقف.

وكالات

ترامب يُهمل "حماس" 48 ساعة لإعادة بقية جثامين الأسرى

واشنطن ستراقب هذا الأمر، أي إعادة جثث الأسرى، خلال 48ساعة القادمة.

ونص اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل على إعادة الحركة الفلسطينية جميع الأسرى المتبقين لديها، الأحياء منهم والأموات، والذين كان عددهم 48 عند إبرام الاتفاق، مقابل إطلاق سراح نحو ألفي فلسطيني معتقلين لدى إسرائيل.

لكن لم تعد "حماس" حتى اللحظة سوى رفات 15 من الأسرى الـ28 الذين لقوا حتفهم، فيما بقية الجثث مدفونة تحت الأنقاض في أنحاء القطاع المدمر. وطالبت حماس بأدوات ومساعدة لتحديد مواقعهم.

هذا وتحدث ترامب عن قوة تحقيق الاستقرار في غزة،

صور ومشاهد من غزة بعد إعلان انتهاء العدوان (4)

إعدام الخونة وتصفية المتعاونين

■ بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي

ربما تأذي البعض من مشاهد الإعدامات التي جرت على الهواء مباشرة في قطاع غزة، بعد أيام قليلة من تثبيت وقف إطلاق النار، ورأوا أن الصورة تضّر بهم ولا تخدمهم، وتشوّه قضيتهم وتؤلّب عليهم المجتمع الدولي، وتستفز العائلات وتشوّه سمعتها وتسيء إليها، وأنها تستدعي صوراً مشوّهة ومشاهد سيئة يكرها العالم كله ويخشى العودة إليها، في إشارة إلى الصورة النمطية لعمليات "داعش" والجماعات التكفيرية، وتتمنّوا لو أن هذه العمليات ما جرت في الشارع العام، وعلى ومراى من العالم كله، إذ سجلتها وسائل الإعلام، وتناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، وبدأ العدو وحلفاؤه، والمغرضون والحاقدون والكارهون، في استغلال ما حدث في تشويه صورة المقاومة الفلسطينية.

قد يكون البعض على حق في موقفهم الناقد لعمليات الإعدام التي جرت في الشوارع العامة، ولعل رأيهم فيما حدث رشيد ومقدّر، وفيه من الحكمة والحرص ما يجعلنا نصغي إليهم ونحترّمهم، ونقدّر رأيهم ونستفيد من نصائحهم، خاصة أنهم ليسوا ضدّ قتل العملاء وتصفيتهم، ومعاينة الخونة وإعدامهم، الذين أوغلوا كثيراً في دماء الشعب الفلسطيني، وخانوا أهلهم ووطنهم، وتعاونوا مع العدو الذي قتل شعبهم وأهلهم وجبر انهم، وانتقوا معه على تدمير قطاعهم، وتخريب وطنهم، وقبلوا أن يكونوا أداة قذرة في يده، يستخدمهم لتنفيذ أعمال يندى لها جبين الشرّفاء، ويشمّز منها العقلاء، ولا يقبل بها الوطنيون أيّا كانت جنسيتهم أو دينهم، ويرفضها محبّو أوطانهم أيّا كانت هويتهم وقوميتهم.

ربما كان الأجدر بالمقاومة الفلسطينية أن تنفّذ عمليات التصفية والإعدام ضدّ الخونة والعملاء بصمتٍ ومن دون صخب، بعيدا عن الأضواء وبغير إعلان وتصريح، وإن كان هذا الشكل يفضّدهم الرادع الزاجر الذي يتطلعون إليه ليكون درسا للآخرين يتعلمون منه، وعبرة قاسية ينادون بها بأنفسهم عنها وعن السقوط في هذا المستنقع القذر الأسن، الذي سيودي حتما بحياتهم مهما تأخّر العقاب والجزاء، وسبورثهم ذلاً وهواناً وضعة وصغاراً، وسيضع أهلهم وعائلاتهم وعشيرتهم ومن اتّمسك إليهم في مواضع سيئة مهينة، ومحرّجة مشينة، يصعب عليهم الخلاص منها أو العيش في ظلّها.

لعل أصحاب هذا الرأي على حق، فهم يحرصون على المقاومة ويخافون على قضيتهم، ويدافعون عن شعبهم ويصرونّ على عقاب من أساء إليهم، ويرون أن العدالة الثورية يجب أن تأخذ مجراها، وأن الأحكام العرفية والعسكرية في ظلّ الحرب والمركة الجارية، يجب أن تنفّذ في الساقطين والعملاء والمشبوهين، وليس ثمة فسحة من الوقت لا اعتقالهم والتحقيق معهم ومحاكمتهم، والمصادقة على الأحكام الصادرة بحقهم، فالعدو يحرص عليهم ويحميهم، ويحاول الدفاع عنهم ومنع سقوطهم في أيدي المقاومة، وقد استجاب لهم وقصف مناطق كثيرة لجماعاتهم، وأبعد بقوة النار رجال المقاومة عنهم، وقتل العشرات منهم، لذا يكفي لقتلهم ثبوت انحيازهم للعدو، وقتالهم إلى جانبه، وإرشادهم له وتزويده بمعلومات أضرت بشعبهم والمقاومة.

أما العدو ومن معه، والإدارة الأمريكية ومن تحالف معها، والحاقدون والكارهون لشعبنا، والقاعدون والمناوئون لمقاومتنا، فلا رأي لهم ولا نصغي إليهم، ولا نعبأ بانتقادهم ولا نحترّم وجهة نظرهم، فهم لا يخلصون لنا ولا يصدّقون معنا، ونحن نشك في مواقفهم ولا نطعن فيهم -لعلمنا بهم وتجربتنا معهم- إلا سؤاء؛ فهم الذين يحثّون أن تشيع الفاحشة بيننا، ويعملون على نشر الرذيلة في صفوفنا، من خلال زرع العملاء وبناء شبكات التجسس، وخلق مليشيات ماجورة وعصابات عميلة، تمعن في قتل الشعب، وتختن في دمائه.

أولئك يريدون أن يستبقوا العملاء لهم، يعملون معهم، وينويون عنهم، ويتّهمون عملهم، ويتنفذون أوامره، ويكونون أذانهم القذرة في قطاعنا الحبيب، وعيونهم الوقحة في مراقبة شعبنا ومتابعة المقاومة والتجسس عليها، ولهذا فقد هالهم ما حدث لهم وأصابهم، وأزعجهم ما لحق بهم ونزل فيهم، لا حباً فيهم أو خوفاً عليهم، إذ لا قيمة لهم عنده، ولا يتمسك بهم إذا وقعت الواقعة، ولا يحرص عليهم إذا استلزم الأمر، بل لا يسمح لهم بتجاوز الحدود، وربما يطلق عليهم النار إذا رأى أن مهمتهم قد انتهت، وأن أدوارهم قد كشفت، وأصبح من المتعذّر عليهم العمل بين الشعب وقربا من المقاومة.

لا حزن على قتلهم، ولا ندم على تصفيتهم، ولا يجوز السكوت عنهم أو الصبر عليهم، اللهم إلا من ثبتت توبته، وأثبت عملا لا قولا لندمه على جرمته، وكفر عنها بأفعال تشهد له، وشهود عدول يشهدون له، وإلا فإنهم شرّ مطلق وعدوٌ أخطر، وسرطانٌ خبيثٌ قذر، ينتشر ويتمدّد، ينغيي استنصاله والخلاص منه، ولعلّ من سبقنا في ثوراته يؤكّد صواب قرار المقاومة، وحكمة رجالها، وعدالة أحكامها، وخطأ من راف بهم وصبر عليهم، أو عفا عنهم وسامحهم.

... يُنتع

نتنياهو: "لنا حق الاعتراض على العناصر المشاركة في القوة الأمنية الدولية بغزة"

هي التي ستحدد ما هي القوات غير المقبولة لدينا".
ومن المتوقع بموجب الهدنة التي جرى التوصل إليها بوساطة أميركية بين حركة حماس وإسرائيل ودخلت حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي، نشر قوات تضم بشكل أساسي عناصر من دول عربية وإسلامية في قطاع غزة المدمر.

■ وكالات



وقال إنها ستكون جاهزة قريباً، مشيراً إلى أن قطر قد ترسل قوات حفظ السلام إلى قطاع غزة إذا لزم الأمر.

■ وكالات

فيما تبقى الأرجنتين تتصدر العالم في حجم تصدير اللاعبين بـ 933 لاعباً محترفاً

بنفيكا البرتغالي يهيمن على صراع الأكاديميات بـ 93 نجماً عالمياً

بينما تظل أكاديميات كرة القدم هي القلب النابض للعبة؛ حيث تبدأ الحكاية قبل أن تصل إلى أضواء الملاعب وأرقام السوق، كشف تصنيف حديث عن حقيقة لا جدال فيها، ترمي إلى أن تصنيف موازين القوة في كرة القدم لا تقاس فقط بالبطولات، بل بالقدرة على إنتاج واستدامة المواهب. فبنفيكا وسبورتنغ لشبونة لا يملكان ميزانيات الأندية الإنجليزية، لكنهما يملكان ما هو أثمن «نظاماً تعليمياً رياضياً متكاملاً».



وفي المقابل، تمثل الهيمنة اللاتينية تأكيداً على أن الثقافة المجتمعية لكرة القدم لا تزال العامل الأول في ظهور النجوم، فيما تسعى الأكاديميات الأوروبية لتقنين وتصدير هذا الحس الغفوي عبر منهج علمي. ولا يزال نادي بنفيكا البرتغالي يثبت أن الاستثمار في الأكاديميات يوازي قيمة البطولات.

وفي أحدث تقرير صادر عن مرصد كرة القدم الدولي جاء بنفيكا في المرتبة الأولى عالمياً ضمن «مؤشر التدريب» لعام 2025، بعدما خرج 93 لاعباً ينشطون في 49 دورياً محترفاً حول العالم، بمعدل 2582 دقيقة لعب سنوياً لكل لاعب، ومتوسط مستوى تنافسي بلغ 0.807.

وبينما انطلقت الفكرة من لشبونة، ومن «سيشال» تحديداً، حيث مركز تكوين المواهب الذي أنجب أسماء مثل برناردو سيلفا وجوافيلكس ودياغو غونسالفيش. فإن بنفيكا لا يُنتج لاعبين فقط، بل يصدر فلسفة لعب متكاملة إلى أوروبا وأميركا الجنوبية.

وخلف بنفيكا مباشرة، يحتل برشلونة الإسباني ثانياً في التصنيف بـ 76 لاعباً نشأوا في «لاماسيا»، وخاض كلٌ منهم أكثر من 2770 دقيقة في الموسم الماضي، بمستوى تنافسي بلغ 0.875.

ورغم التحديات المالية التي مرّ بها النادي، فإن «لاماسيا» تظل قلب المشروع الكتلوني، ومن رحمها خرج ميسي، وتشافي، وبيدري، وغافي، ولامين يامال. أما ريفر بلات الأرجنتيني فجاء ثالثاً بـ 97 لاعباً، وهو أعلى رقم من حيث الإنتاج الكمي بين الثلاثة الأوائل، متقدماً على كل الأندية الأوروبية في عدد المواهب المنتشرة حول العالم، بمعدل 2305 دقائق لكل لاعب.

وفي المركز الرابع، يتربع أياكس أمستردام الهولندي، مدرسة أوروبا الدائمة، بـ 80 لاعباً نشأوا بين جدرانها،

يلعبون بمتوسط 2690 دقيقة سنوياً، ومستوى تنافسي 0.841.

ولم تتراجع فلسفة الكرة الشاملة، رغم العولمة والانتقالات، وما زال النادي يخرج أجيالاً تشبه يوصف كرويف وفان باستن وسنيدر وديلخت.

في المركز الخامس، جاء بوكا جونيورز بـ 86 لاعباً، أحد أعمدة التكوين في أميركا الجنوبية، متقدماً على سبورتنغ لشبونة السادس بـ 76 لاعباً بمتوسط دقائق بلغ 2488 دقيقة.

وباتت المدرسة البرتغالية اليوم منبعا لصيغة «اللاعب الأوروبي الحديث» الذي يجمع بين التقنية والذكاء، بعد أن خرج منها كريستيانو رونالدو وبرونو فرنانديش. ويواصل دينامو زغرب الكرواتي تأكيد مكانته ضمن النخبة. في المركز السابع بـ 77 لاعباً، بينما يبرز اسم

ديفنسور سبورتينغ من الأوروغواي ثامناً بـ 88 لاعباً، في دلالة على تفوق المدارس الصغيرة في القارة الجنوبية على كثير من الأندية الأوروبية الكبرى في صناعة اللاعبين وتصديرهم.

وفي المركز التاسع يظهر ريال مدريد الإسباني بـ 58 لاعباً، أغلبهم من خريجي «فالدبيباس»، بمعدل 2817 دقيقة في الموسم ومستوى تنافسي مرتفع بلغ 0.853.

أما المركز العاشر فكان لـ فيليز سارسفيلد الأرجنتيني بـ 70 لاعباً، يليه سرفينا زفيزدا (ريد ستار بلغراد) الصربي بـ 79 لاعباً. هذه الأندية رغم اختلاف مواقعها الجغرافية، فإنها تتشابه في الرهان على الشباب والهوية المحلية كمصدر استدامة رياضية واقتصادية. ومن البرازيل، جاء ساو باولو في المركز

الثاني عشر بـ 65 لاعباً ومتوسط 2421 دقيقة، ليؤكد أن عملاق العاصمة لا يقل عن سانتوس وفلومينينسي في تكوين المواهب.

في حين ظهر داينامو كييف الأوكراني في المركز الثالث عشر بـ 63 لاعباً، استمرراً لإرث المدرسة السوفياتية القديمة في صقل المهارات والانضباط التكتيكي.

واحتل كورينثيانز المركز الرابع عشر بـ 57 لاعباً، وفلامنغو الخامس عشر بـ 53 لاعباً، وسان لورينزو السادس عشر بـ 66 لاعباً.

هذه الأندية الثلاثة تمثل روح كرة القدم اللاتينية: حب اللعب، والجماهيرية العارمة، ومواهب الشوارع التي تتحول إلى نجوم محترفين في أوروبا.

وفي المركز السابع عشر، يأتي كلوب ناسيونال الأوروغوياني بـ 70 لاعباً، تليه سانتوس البرازيلي (مركز 18) بـ 53 لاعباً، وهو النادي الذي لا يزال يعيش على إرث بيليه ونيمار، لكنه اليوم يواجه تحدي الحفاظ على موارده البشرية أمام إغراءات أوروبا المبكرة.

وفي المركز التاسع عشر كان لـ باريس سان جيرمان بـ 62 لاعباً، بينما حل مانشستر سيتي في المركز العشرين بـ 50 لاعباً بمتوسط 2746 دقيقة، ومستوى تنافسي هو الأعلى في القائمة (0.857).

وكلا الناديين يعكسان نهجاً جديداً في أوروبا يقوم على الاحتراف المؤسسي في التكوين، مدعوماً بالتمويل الضخم والبنية التقنية الحديثة، وإن كانت نتائجها ما تزال دون نضج بنفيكا أو برشلونة من حيث تصدير اللاعبين.

من جهة ثانية كشف تصنيف حديث إن الأرجنتين ما زالت تتصدر العالم في حجم تصدير اللاعبين بـ 933 لاعباً محترفاً في 30 نادياً من دوري الدرجة الأولى، تليها البرازيل بـ 644 لاعباً، ثم فرنسا (456)، وإسبانيا (514)، وإنجلترا (531).

رافينيا يغيب 3 أسابيع ويخرج من حسابات البرازيل في توقف نوفمبر



تلقى نادي برشلونة والمنتخب البرازيلي ضربة موجعة بعد تأكيد غياب الجناح البرازيلي رافينيا عن الملاعب لمدة تقارب ثلاثة أسابيع، بسبب تجدد إصابته العضلية، ما حرمه أس من المشاركة في الكلاسيكو أمام ريال مدريد ومن تمثيل منتخب بلاده خلال فترة التوقف الدولي القادمة في شهر نوفمبر.

ووفقاً لما نقلته الصحافة البرازيلية الموثوقة رايسا سيميري، فإن اللاعب سيسباعد من قائمة "السيليساو" في التجمع المقبل، على أن تتركز خطته العلاجية داخل برشلونة حتى اكتمال تعافيه.

وأفادت صحيفة موندو ديبورتيفو الإسبانية بأن رافينيا لا يزال يعاني من آلام العضلة ذات الرأسين الفخذية بالساق اليسرى، وهي الإصابة التي لاحقته منذ أسابيع وأجبرته على الغياب المتكرر عن المباريات، رغم محاولته العودة إلى التدريبات قبل موقعة الكلاسيكو.

التقارير أوضحت أن اللاعب خاض جزءاً من الحصة التدريبية يوم الجمعة، لكنه شعر بعدم ارتياح عضلي دفع الجهاز الفني إلى استبعاده نهائياً من مواجهة ريال مدريد، تجنباً لتفاقم حالته.

ومن المنتظر أن يخضع الجناح البرازيلي لبرنامج تأهيلي مكثف تحت إشراف الطاقم الطبي لبرشلونة، تمهيداً لعودته بعد فترة التوقف الدولي.

يُذكر أن رافينيا، البالغ من العمر 28 عاماً، شارك هذا الموسم في 7 مباريات بجميع المسابقات، سجل خلالها 3 أهداف وقدم تمريرة حاسمة، قبل أن تتجدد معاناته مع الإصابة في توقف حاسم للفرق الكتلوني.

كونتي يهاجم الإنتر ولاتارو بعد فوز نابولي

صفراء عقب مشادة حادة مع قائد إنتر لاتارو مارتينيز، تبادل خلالها الإيماءات الغاضبة.

وعلق كونتي على الواقعة قائلاً: "في مثل هذه المباريات الكبيرة يمكن أن تحدث مثل هذه الأمور. لاتارو لاعب رائع، لكن ربما لم أعرفه جيداً على المستوى الشخصي. أتمنى له كل التوفيق".

وعبر كونتي عن استيائه من طريقة تعامل إنتر مع المباراة بعد أن أرسل النادي مديره التنفيذي جوزيبي مارتوتا بدلاً من المدرب كريستيان تشيفو للتحدث إلى وسائل الإعلام احتجاجاً على ركلة

الجزء المثيرة للجدل. قال كونتي بلهجة حادة: "في إنتر، يرسلون المديرين كلما سحنت الفرصة، بينما في نابولي أنا من يخرج للحديث. هذا النوع من الأعداء لا يخدم الفريق ولا المدرب.

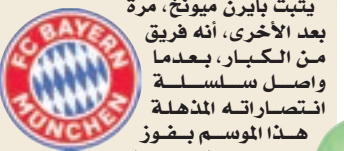
عندما كنت في إنتر، لم أسمح بمثل هذه التبريرات. يجب مواجهة الهزيمة بشجاعة". وختم حديثه قائلاً: "أحترم مارتوتا، لكن من الأفضل ترك التعليق على المباريات لمن شارك فيها فعلياً. لقد دافعت عن نفسي دائماً، والنادي يجب أن يدافع عن نفسه بالطريقة الصحيحة، لا بالبحث عن أعذار".

أطلق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، المدير الفني لفريق نابولي، تصريحات نارية عقب فوز فريقه على إنتر ميلان بنتيجة 3-1 ضمن منافسات الدوري الإيطالي، موجّهاً انتقادات حادة لإدارة إنتر ولأعبه الأرجنتينيين لاتارو مارتينيز، متحدثاً عن معاناة تشكيلته مع الغيابات والإصابات.

وفي تصريحات لشبكة "دازن"، قال كونتي: "أعيش المباراة مع لاعبي فريقي، في السراء والضراء... واجهنا اليوم أفضل فريق في إيطاليا من وجهة نظري. لديهم جودة عالية، ولم يصلوا إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين خلال ثلاث سنوات ببعض الصدف".

وأضاف: "حققنا هذا الفوز رغم الغيابات العديدة مثل لوبوتكا، رحماني، ميريت، وهويلوند، إضافة إلى إصابة دي بروين وغياب لوكاكو منذ بداية الموسم. ربما أصابنا سوء حظ غريب، لكننا لم نستسلم. إنتر جاء إلى هنا بهدف واحد هو قتل المباراة، لكننا لم نكن ننوي الموت". وشهد اللقاء لحظة توتر على خط التماس، حيث حصل كونتي على بطاقة

بايرن ميونخ بلا منافس.. البافاري يواصل سلسلة اللاهزيمة في أوروبا



يثبت بايرن ميونخ، مرة بعد الأخرى، أنه فريق من الكبار. بعدما واصل سلسلة هذا الموسم بفوز جديد على حساب مضيغه بوروسيا مونشجلادباخ بثلاثية نظيفة، في المباراة التي أقيمت مساء أمس السبت على ملعب "بوروسيا بارك"، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الألماني "البوندسليجا". الفوز عزز من صدارة العملاق البافاري لجدول الترتيب بالعلامة الكاملة (24 نقطة من 8 مباريات)، محافظاً على سجله المثالي دون أي تعثر في مختلف البطولات المحلية والقارية.

وبات بايرن الفريق الأوروبي الوحيد بين كبار القارة الذي لم يعرف طعم الخسارة أو التعادل حتى الآن، محققاً 13 انتصاراً متتالياً، 8 في الدوري، و3 في دوري الأبطال، إلى جانب فوزين في بطولتي الكأس والسوبر المحلي.

يذكر أن الإنجليزي هاري كين فضلاً جديداً في مسيرته الذهبية، بعدما سجل هدفه رقم 400 في مشواره مع الأندية خلال المباراة رقم 607، مؤكداً أنه يعيش واحداً من أروع مواسمه التهديفية. كين، الذي لا يرحم شباك الخصوم، رفع رصيده إلى 12 هدفاً في أول 8 مباريات بالدوري الألماني، و22 هدفاً في 17 مواجهة بجميع المسابقات، ليقترب من تحقيق رقم خيالي قد يتجاوز حاجز 50 هدفاً بنهاية الموسم.

بايرن ميونخ يواصل رسم لوحة التفوق والسيطرة، وكأنه يقول لبقية أوروبا: "البطل هنا... ولن يتنازل عن العرش بسهولة".

أنشيلوتي يتصدر قائمة الأعلى أجراً بين مدربي المنتخبات في 2025



يتصدر الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لمنتخب البرازيل، قائمة المدربين الأعلى أجراً في العالم لعام 2025، براتب سنوي ضخم يبلغ 8.28 مليون جنيه إسترليني (9.6 مليون يورو)، ليؤكد مكانته كأعلى مدرب وطني في كرة القدم.

وجاء في المركز الثاني الألماني توماس توخيل، المدير الفني لمنتخب إنجلترا، براتب سنوي يقدر بـ 5.06 مليون جنيه إسترليني (5.9 مليون يورو)، بينما حل الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو، المدير الفني لمنتخب الولايات المتحدة، في المركز الثالث براتب 4.53 مليون جنيه إسترليني (5.3 مليون يورو). في المركز الرابع جاء الألماني جولييان ناجلسمان، المدير الفني لمنتخب ألمانيا، براتب يبلغ 4.2 مليون جنيه إسترليني (4.9 مليون يورو)، يليه الإيطالي فاييو كانافارو الذي يتقاضى 3.5 مليون جنيه إسترليني (4.1 مليون يورو) مقابل قيادة منتخب أوزبكستان، في تجربة تُعد من أبرز المفاجآت في القائمة.

ومع اقتراب انطلاق البطولات الكبرى، وعلى رأسها كأس العالم 2026، كشفت شبكة "لانتي ديسبورتيفا" عن قائمة أعلى 13 مدرباً للمنتخبات الوطنية أجراً في العالم لعام 2025، والتي شهدت هيمنة أوروبية واضحة على المراكز الأولى.

قائمة أعلى المدربين أجراً في العالم 2025:

كارلو أنشيلوتي - البرازيل - 8.28 مليون جنيه إسترليني "9.6 مليون يورو"
توماس توخيل - إنجلترا - 5.06 مليون جنيه إسترليني "5.9 مليون يورو"
ماوريسيو بوتشيتينو - و. المتحدة - 4.53 مليون جنيه إسترليني "5.3 مليون يورو"
جولييان ناجلسمان - ألمانيا - 4.2 مليون جنيه إسترليني "4.9 مليون يورو"
فايو كانافارو - أوزبكستان - 3.5 مليون جنيه إسترليني "4.1 مليون يورو"
روبرتو مارتينيز - البرتغال - 3.5 مليون جنيه إسترليني "4.1 مليون يورو"
ديدييه ديشامب - فرنسا - 3.31 مليون جنيه إسترليني "3.9 مليون يورو"
ليونيل سكالوني - الأرجنتين - 2.61 مليون جنيه إسترليني "3 مليون يورو"
مارسيلو بيلسا - أوروغواي - 2.61 مليون جنيه إسترليني "3 مليون يورو"
رونالد كومان - هولندا - 2.61 مليون جنيه إسترليني "3 مليون يورو"
جوستافو أثارو - باراجواي - 2.18 مليون جنيه إسترليني "2.5 مليون يورو"
لويس دي لا هوييتي - إسبانيا - 1.74 مليون جنيه إسترليني "2 مليون يورو"
هاجيمي مورياسو - اليابان - 871 ألف جنيه إسترليني "مليون يورو".

المتعة متواصلة في الدوري الإنجليزي ..

سندرلاند يصعق تشيلسي وسط جماهيره في الدوري الإنجليزي

سقط فريق تشيلسي بسيناريو مؤلم على ملعبه ووسط جماهيره أمام سندرلاند بنتيجة 1-2، السبت، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. تقدّم تشيلسي بهدف مبكر سجله أليخاندرو غارناتشو في الدقيقة الرابعة، وردّ الضيوف بهدفين لويلسون إيزيدور، وشمس الدين طالب في الدقيقتين 22 و 93.

بهذا الفوز حقق سندرلاند انتصاره الخامس في المسابقة، ليرفع رصيده إلى 17 نقطة. أما تشيلسي فتجمّد رصيده عند 14 نقطة بعدما تلقّى خسارته الثالثة هذا الموسم.

وفي التوقيت نفسه، فاز نيوكاسل يونايتد على ضيفه فولهام بنتيجة 2-1، أحرز جاكوب ميرفي وبيرونو غيمارايش هدي في نيوكاسل في الدقيقتين 18 و 90، في حين لم يُحافظ فولهام على هدف التعادل الذي سجّله ساشا لوكيتش في الدقيقة 56.

بهذا الفوز يصبح رصيد نيوكاسل يونايتد بقيادة مديره الفني إيدي 12 نقطة، لترتفع معنوياته قبل مباراة مهمة أمام توتنهام هوتسبير، الأربعاء المقبل، في الدور الرابع من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية. وبعدها بأيام يحل نيوكاسل ضيفا على وست هام يونايتد، يوم الأحد، في الجولة العاشرة من الدوري.

في المقابل، تواصلت معاناة فولهام بخسارة رابعة على التوالي، ليتجمد رصيده عند 8 نقاط في المركز السادس عشر. وتضاعف هذه الخسارة الضغوط على ماركو سيلفا مدرب فولهام قبل خوض مباراتين خلال أسبوع أمام وايكومب وندررز في كأس الرابطة، ثم استضافة وولفرهامبتون في الجولة المقبلة من الدوري.

كاسيمير وكونيا ينتقدان مانشستر يونايتد

نجح مانشستر يونايتد في تحقيق فوز ثمين على نظيره برايتون بنتيجة (2-4)، على ملعب "أولد ترافورد"، ضمن منافسات الجولة التاسعة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

أحرز أهداف الشياطين الحمر الأربعة ماتيوس كونيا في الدقيقة (24)، إلى جانب كاسيميرو بالدقيقة (34)، فيما سجل بريان مبيمو ثنائيته الخاصة بالتوقيع على ثالث ورابع الأهداف بحلول الدقيقة (61) والدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع.

بهذا الفوز ارتفع رصيد فريق الشياطين الحمر إلى النقطة 16 ليحتل المركز الرابع مؤقتاً في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فيما تجمد رصيد برايتون عند النقطة 12 في المركز الثاني عشر.

أفادت شبكة "أوبتا" المتخصصة في إحصائيات كرة القدم، أنه ومنذ

مانشستر يونايتد يحدد خليفة كاسيميرو من بايرن ميونخ

غير أن إقناعه بالرحيل عن ملعب أليانز أرينا في فترة الانتقالات الشتوية لن يكون بالأمر السهل. النجم الصربي البالغ من العمر 21 عاماً أصبح عنصرًا أساسيًا تحت قيادة المدرب فينسنت كومباني، وقدم أداءً مميزًا إلى جانب جوشوا كيميش، خلال فوز بايرن العريض على كلوب بروج (4-0) في دوري أبطال أوروبا.

وتشير التقارير إلى أن إدارة النادي البافاري لا توتي بيعه، وتقدر قيمته السوقية بنحو 70 مليون جنيه إسترليني (80 مليون يورو)، وهو مبلغ قد يتردد مانشستر يونايتد في دفعه خلال يناير.

كما يقال إن مانشستر سيتي يراقب بافلوفيتش أيضًا، إذ يراه خيارًا مثاليًا لتعويض رودري غليلى المدى الطويل، إلا أن اهتمام يونايتد يبدو جديدًا بالنظر إلى حاجة الفريق لإعادة بناء وسطه.

ويفكر النادي أيضًا في أسماء أخرى ضمن خياراته، أبرزها لاعب سبورتنغ لشبونة الدنماركي مورتن هيولماند، إضافة إلى استمرار مراقبة لاعبي البريميرليغ كونور غالagher (أتلتيكو مدريد) وأدم وارتون (كريستال بالاس)، وجوب بيلينغهام (بوروسيا دورتموند). وينتظر أن يشهد خط الوسط في مانشستر يونايتد تغييرات كبيرة خلال الأشهر المقبلة، خصوصًا مع الغموض الذي يحيط بمستقبل الشاب كوبي ماينو، وسعي الإدارة لإعادة التوازن إلى الفريق، بعد بداية موسم متذبذبة.

أكدت تقارير صحفية أن نادي مانشستر يونايتد بدأ تحديد البدائل المثالية لتوفير خليفة لاعب الوسط البرازيلي كاسيميرو خلال الفترة المقبلة، في ظل ارتباطه بالرحيل عن الفريق خلال الفترة المقبلة. وأشارت التقارير إلى أن إدارة يونايتد تعتبر لاعب وسط بايرن ميونخ الشاب ألكسندر بافلوفيتش ضمن قائمة أهدافه المحتملة لتدعيم خط الوسط، وتعويض رحيل البرازيلي. ويحتاج الشياطين الحمر لحسم مستقبل كاسيميرو، الذي ينتهي عقده في صيف عام 2026، وسط أنباء عن اهتمام أندية سعودية بضمه في جانفي المقبل.

ورغم البداية القوية للاعب البالغ من العمر 33 عامًا هذا

الموسم، إلا أن مستقبله في أولد ترافورد أصبح موضع شك، بعد طرده في فوز فريقه الأخير على تشيلسي بنتيجة 2-1، وهو ما أعاد الجدل حول استمراره في تشكيلة المدرب روبن أمورييم. ويعد كاسيميرو من أعلى اللاعبين أجرًا في النادي، براتب أسبوعي يبلغ نحو 375 ألف جنيه إسترليني، في حين تشير التقارير إلى إمكانية منحه عقدًا جديدًا بشروط مالية مخفضة، لكن المفاوضات لم تصل إلى اتفاق نهائي بعد. بحسب موقع "كولت أوف صايد"، فإن مانشستر يونايتد يراقب عن كثب وضع بافلوفيتش مع بايرن ميونخ،

احتجاجات جماهيرية تنهي علاقة بواتنغ مع البايرن



أعلن نادي بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني، عن عدم استمرار لاعبه السابق جيروم بواتينغ في المعايضة التدريبية بالنادي، وذلك بعد احتجاجات جماهيرية ضخمة.

وذكر بايرن عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «في محادثة بناءة أجراها النادي مع بواتينغ هذا الاسبوع، تقرر أنه لن يواصل معاشته في النادي».

وأضاف النادي البافاري: «جيروم يشعر بارتباط كبير ببايرن ميونخ ولا يرغب في أن يتضرر النادي من الجدل الدائر حوله».

وكان بواتينغ قد أنهى مسيرته الكروية مؤخرًا ويخطط لأن يكون مدربًا وذلك بعد حصوله على الرخصة ب من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) في نوفمبر 2024.

وكان البلجيكي فينسنت كومباني، المدير الفني للفريق، قد اقترح أن يقوم بواتينغ بمعايضة تدريبية في النادي، لكن ذلك القرار أدى إلى الكثير من الانتقادات. وفي المباريات الأخيرة قامت جماهير بايرن ميونخ برفع العديد من اللافتات التي تعترض على وجود بواتينغ في ناديه السابق.

وفي لافتة رفعتها الجماهير يوم 18 أكتوبر الحالي في مواجهة بوروسيا دورتموند (فاز بايرن 2/1) جاء فيها: من يمنح المساحة يتشارك الذنب، ارحل يا بواتينغ.

كما شهدت مباراة الفريق أمام كلوب بروج البلجيكي في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي، احتجاجات مماثلة. وحقق بواتينغ العديد من النجاحات مع بايرن ميونخ على مدار عقد كامل حيث فاز بلقبين في دوري الأبطال والدوري الألماني تسع مرات وكأس ألمانيا خمس مرات قبل أن يرحل عن الفريق في عام 2021.

وشارك المدافع الملود في العاصمة برلين في 76 مباراة دولية مع المنتخب الألماني بين عامي 2009 و 2018، وكان أساسيا في فوز الفريق بلقب كأس العالم 2014 في البرازيل.

وطغت مزاعم العنف الأسري على المراحل الأخيرة من مسيرته الكروية، حيث أدين بواتينغ بتهمة الإيذاء الجسدي المتعمد لصديقه السابقة، في محكمة ميونخ الجزئية في عام 2024، وأدين كذلك في ثالث إعادة للمحاكمة رغم أنه دائما ينفي التعدي على أي امرأة.

كيفين دي بروين يتعرض لإصابة غريبة في الدوري الإيطالي

قبل أن ينتهي شوط اللقاء الأول بتقدم "البارتينوي" 1-0.

وقبل تسديد دي بروين لركلة الجزاء التي تسببت في إصابته، شوهذ جناح نابولي ديفيد نيريس يمسك الكرة في محاولة لتنفيذ المخالفة، لكن كونتشي رفض ذلك، وأصر على أن اللاعب البلجيكي يبقى المسدد الأول لركلات الجزاء في الفريق. وعزز الإسكتلندي سكوت ماكثومينا في تقدم نابولي بهدف ثانٍ في الدقيقة 54، قبل أن يقلص التركي هاكان تشالهان أوغلو الفارق لإنتر ميلان، بهدف عند الدقيقة 59 من ركلة جزاء.

وأحرز الكامبروني فرانك أنغيسا هدفاً ثالثاً لنابولي بالدقيقة 66، ليفوز "أصحاب الأرض" بنتيجة 3-1، رافعين رصيدهم إلى 18 نقطة، في صدارة الدوري الإيطالي. في المقابل، تجمد رصيد إنتر ميلان عند 15 نقطة، محتلا المركز الثالث. يُذكر أن كيفين دي بروين كان قد انضم إلى نابولي الصيف الماضي عبر صفقة مجانية، بعد انتهاء عقده مع ناديه السابق، مانشستر سيتي الإنجليزي. وإحصائيًا، خاض كيفين 11 مباراة بصحبة نادي الجنوب الإيطالي حتى الآن، مُسهِمًا بـ 6 أهداف (سُجِّل 4 أهداف، قُدِّم تمريرتين حاسمتين).

تعرّض النجم البلجيكي المخضرم كيفين دي بروين للإصابة، في لحظة تسجيله هدفاً من ركلة جزاء، خلال مباراة فريقه نابولي أمام إنتر ميلان، السبت، ضمن منافسات الجولة الثامنة ببطولة الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وسُجِّل دي بروين هدفه عند الدقيقة 33، حيث سدد ركلة الجزاء بدقة كبيرة إلى شباك السويسري يان سومر، حارس مرمى إنتر ميلان. وبينما تجمع عدد من لاعبي نابولي حول الدولي البلجيكي من أجل الاحتفال بالهدف، اشتكى صاحب الـ 34 عامًا من آلام في فخذه اليمنى.

واضطر مدرب نابولي، أنطونيو كونتي، لاستبدال دي بروين عند الدقيقة 37، حيث شارك ماتياس أوليفيرا مكان النجم السابق لمانشستر سيتي،



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة السكنى و العمران و المدينة و التخطيط
المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية - وسط
مونت وسط 12 - م.ع. 1 / فرع مونت ج
رأس مال : 500 000 000 دج

ENPI CENTRE SPA - EPE / FILIALE
CAPITAL SOCIAL : 500 000 000,00 DA

Enpi
Centre

المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية وسط ENPI CENTRE فرع المؤسسة الوطنية
إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط أدنى القدرات رقم 2025/09
الرقم الجبلي 000116001722276

تعلن المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية وسط فرع المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط أدنى القدرات تحت
رقم مشروع 2025/09، المتعلقة ب:

1- مهمة إدارة وتسيير الممتلكات العقارية للمساكن الترقية العمومية وإلا حرة، في ثلاث حصص والتي تشمل:

الحصة 1-	الحصة 2-
مشروع 325 + 131 مسكن ترقوي حر (LPL) POS 7A ولاية برج بوعرييج	الحصة 3-
الحصة 4-	الحصة 5-
مشروع 220 مسكن ترقوي حر (LPL) ZHUN III ولاية جيجل	الحصة 6-
مشروع 100/25 مسكن ترقوي حر (LPL) مزعطان ولاية جيجل	الحصة 7-
مشروع 16 مسكن ترقوي حر (LPL) أولاد عيسى ولاية جيجل	

2- مهمة حراسة ومراقبة مخزون المساكن الترقية العمومية و/ أو المساكن الحرة مع الخدمات والخدمات التجارية، في ثلاث حصص والتي تشمل:

الحصة 1-	الحصة 2-
الحصة 3-	الحصة 4-
الحصة 5-	الحصة 6-
الحصة 7-	الحصة 8-
الحصة 9-	الحصة 10-
الحصة 11-	الحصة 12-
الحصة 13-	الحصة 14-
الحصة 15-	الحصة 16-
الحصة 17-	الحصة 18-
الحصة 19-	الحصة 20-
الحصة 21-	الحصة 22-
الحصة 23-	الحصة 24-
الحصة 25-	الحصة 26-
الحصة 27-	الحصة 28-
الحصة 29-	الحصة 30-
الحصة 31-	الحصة 32-
الحصة 33-	الحصة 34-
الحصة 35-	الحصة 36-
الحصة 37-	الحصة 38-
الحصة 39-	الحصة 40-
الحصة 41-	الحصة 42-
الحصة 43-	الحصة 44-
الحصة 45-	الحصة 46-
الحصة 47-	الحصة 48-
الحصة 49-	الحصة 50-
الحصة 51-	الحصة 52-
الحصة 53-	الحصة 54-
الحصة 55-	الحصة 56-
الحصة 57-	الحصة 58-
الحصة 59-	الحصة 60-
الحصة 61-	الحصة 62-
الحصة 63-	الحصة 64-
الحصة 65-	الحصة 66-
الحصة 67-	الحصة 68-
الحصة 69-	الحصة 70-
الحصة 71-	الحصة 72-
الحصة 73-	الحصة 74-
الحصة 75-	الحصة 76-
الحصة 77-	الحصة 78-
الحصة 79-	الحصة 80-
الحصة 81-	الحصة 82-
الحصة 83-	الحصة 84-
الحصة 85-	الحصة 86-
الحصة 87-	الحصة 88-
الحصة 89-	الحصة 90-
الحصة 91-	الحصة 92-
الحصة 93-	الحصة 94-
الحصة 95-	الحصة 96-
الحصة 97-	الحصة 98-
الحصة 99-	الحصة 100-

- مؤسست إدارة وتسيير الاملاك العقارية المهتمة والتي تتوفر على شروط الأهلية التالية:
- الحصول على اعداد لتسيير الممتلكات العقارية صادر عن الولاية وسماري للمفوض.
- مؤسست الحراسة والمراقبة المهتمة والتي تتوفر على شروط الأهلية التالية:
- حاملين ترخيصا من وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتجهيز الإقليم من النوع "أ" أو النوع "ب" لمزاولة نشاط الحراسة، صادرا عن وزارة الداخلية والجماعات المحلية وتجهيز الإقليم، وسماري للمفوض.

يمكنهم سحب دفتر الشروط من المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية وسط الكائن مقرها بحي 2038 مسكن عمارة 01 باب الزوار / الجزائر مقابل مبلغ 7000 دج غير قابلة للتعويز والتي تمثل تكاليف استنساخ دفتر الشروط.

✓ على المشاركين تقديم عرض ترشح، عرض تقني، عرض مالي مصحوبا بالوثائق الإدارية التنظيمية والمهنية المذكورة في دفتر الشروط وفقا للأنظمة المعمول بها وسماري للمفوض.

✓ العروض المذكورة أعلاه يجب أن تكون في ثلاثة (03) أنطرفة مع ذكر "عرض ترشح"، "عرض تقني"، "عرض مالي".

✓ الأنطرفة الثلاثة يجب أن تكون داخل ظرف آخر بدون اسم يحمل المعلومات الآتية:

المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية وسط فرع المؤسسة الوطنية ENPI

حي 2038 مسكن عمارة 01 باب الزوار / الجزائر

لا يتج إلا من طرف لجنة فتح الأنطرفة وتقييم العروض

مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط أدنى القدرات رقم 2025/09

تحت إدارة وتسيير الممتلكات العقارية السكنية العمومية و/ أو الحرة المرفقة بالحساب والمحلل التجارية.

الحصة 1-2 أو 3

تحت حراسة ومراقبة مخزون المساكن الترقية العمومية و/ أو المساكن الحرة مع الخدمات والخدمات التجارية.

الحصة 1-2 أو 3

✓ أجل تحضير العروض حدد ب 10 أيام تحسب من تاريخ نشر الإعلان في الجرائد اليومية الوطنية.

✓ إيداع العروض يكون في آخر اليوم المحدد لتحضير العروض، أي في اليوم العاشر (10) قبل الساعة 12.00 صباحا.

✓ المشاركون مدعوون لحضور عرض الفتح المباشر للأنطرفة التي سيكون في آخر يوم للأجل المحدد لتحضير العروض على الساعة 13.00 سا على مستوى المؤسسة الوطنية للتقوية العقارية وسط، الكائن مقرها بحي 2038 مسكن عمارة 01 باب الزوار، الجزائر.

✓ فترة صلاحية العروض تساوي مدة إعداد العروض المذكورة أعلاه مضاف إليه 03 أشهر.

المدير العام

ANEP N° 25 16 103 958 - 2025-10-27 الشروق

SOMIPHOS
EPE SPA

SOMIPHOS
Société des Mines de Phosphates

SOMIPHOS Spa. Filiale du Groupe SONAREM Spa

إشعار منح مؤقت للصفقة

N°02/SOMIPHOS/CMDO/2025

NIF: 000512058306264 TIN : 0009101057

وفقا لإجراءات المتعلقة ب إجراءات الصفقات ومنح العقود (P11/V6) لشركة مناجم الفوسفات -SOMIPHOS، تُعلم جميع مقلمي العطاءات الذين شاركوا في الدعوة الوطنية والدولية لتقديم العطاءات رقم 02/SOMIPHOS/CMDO/2025 المتعلقة بما يلي:

" التوريد والإشراف على التجميع والتشغيل واختبرات الأداء لـ :

- المجموعة رقم 1: كسارة بقدرة 350 طن/ساعة مزودة بمغذي بنفس القدرة؛
- المجموعة رقم 2: غربال اهتزازي مقاس 15 مم بسعة 500 طن/ساعة مزود بمغذي بنفس السعة؛
- على مستوى قطاع التحضير الميكانيكي للمركب المنجمي جبل العنق عبر العاشر التابع لشركة مناجم الفوسفات - صوميفوس،
- ببسة، الجزائر"

أنه بعد فتح وتقييم العروض الفنية والمالية، يتم منح العقد مؤقتا للمتعهد المذكور أدناه، شريطة الحصول على تأشيرة العقد من لجنة المشتريات في شركة SOMIPHOS:

- المجموعة رقم 1: كسارة بقدرة 350 طن/ساعة مزودة بمغذي بنفس القدرة؛

العرض	اسم المقترح	النقطة التقنية	النقطة المالية	النقطة الاجمالية	معايير الاختيار
SBM MINERAM PROCESSING GMBH- Autriche	582 000,00	70/	30/	100/	أحسن عرض
		69	30	99	

- المجموعة رقم 2: غربال اهتزازي مقاس 15 مم بسعة 500 طن/ساعة مزود بمغذي بنفس السعة؛

العرض	اسم المقترح	النقطة التقنية	النقطة المالية	النقطة الاجمالية	معايير الاختيار
SBM MINERAM PROCESSING GMBH- Autriche	360 000,00	60/	40/	100/	أحسن عرض
		50	40	99	

يمكن لجميع مقلمي العطاءات المتنافسين على هذه الجائزة تقديم استئناف إلى لجنة المشتريات SOMIPHOS في غضون عشرة (10) أيام من تاريخ نشر هذا الإشعار في الصحف اليومية الوطنية أو BAOSEM أو على بريد صفحة المشتريات لصوميفوس <https://somiphos.com/achats-et-marches/> موجهاً إلى :

SOMIPHOS, Spa

Siège de la Direction Générale, Sis à El Djorf, Tébessa

Direction Technique

Ou par fax : 037.58.52.61

Ou par mail : appels.offres@somiphos.com

كما ندعو مقدمي العروض الذين يرغبون في الاطلاع على النتائج التقييمية لتقديم طلباتهم وعروضهم التقنية والمالية، إلى الاتصال بخصماتنا، في موعد لا يتجاوز ثلاثة (03) أيام من اليوم الأول لنشر إشعار منح العقد المؤقت، لإبلاغهم بهذه النتائج.

ANEP N° 25 23 100 452 - 2025-10-27 الشروق

وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني
الشركة القابضة أفرو ديف شركة ذات أسهم

Agrodiv

فرع نقاوس للعصائر والمصبرات شركة ذات أسهم

NGAOUS

العنوان: المنطقة الصناعية بلدية نقاوس ولاية باتنة
الرأسمال الإجتماعي: 500.000.000,00 دج

مس ت - 22 ب 05/00-0226630 002205022663050 الرقم الجبلي

إعلان عن المنح المؤقت

لطلب العروض رقم 02/ف.ن.ع. م/2025

رقم الحصة	المتعين	اسم المتعهد	النقطة التقنية	النقطة المالية	النقطة الاجمالية	الملاحظة	الرقم الجبلي
02	حمض الليمون	EURL SOUMMAM AROMES	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000606018532606
03	فلانكوران 242 SIN	EURL VTA	30	70,00	96,00	عرض وحيد	001131011216380
04	سكر سفال	CEVITAL SPA	30	70,00	100,00	عرض وحيد	099806000380297
05	سكر ميلور	EPE TAFADIS SPA	22.5	70,00	92.50	أحسن عرض	002335073010144
06	صوريات البونسيوم	EURL SOUMMAM AROMES	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000606018532606
07	حمض الأمكوريك	EURL SOUMMAM AROMES	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000606018532606
08	بيروكسيد 35%	SARL PROQUIMICOS	30	70,00	100,00	عرض وحيد	001016100354479
11	ثاني أوكسيد الكربون	SARL MGI	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000134046268289
		SPA CEVITAL	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099806000380297
	مظاف لإزالة التكتس	SARL HCPRO	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000716097373544
	ماء الفجليل	SARL BPI ENH DOUDAH	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099835072218369
	ملين منظف للسلاسل	SARL HCPRO	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000716097373544
12	زيت ترانيل اصطناعي للسلاسل	SARL SOPURA Algérie	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000316096481284
	منظف بقاعدة حمض	SARL HCPRO	30	70,00	100,00	عرض وحيد	000716097373544
	الصودا الكالوية المسكدة	SARL BPI ENH DOUDAH	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099835072218369
	الصودا الكالوية لؤلؤية	SARL HCPRO	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000716097373544
13	قبل التشكيل 18 غ طوق	SARL GENERAL PLAST	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099906018296169
	قبل التشكيل 50 غ طوق	SARL GENERAL PLAST	30	69.80	99.80	أحسن عرض	099906018296169
14	سداد بلاستيكي طوق	SARL GENERAL PLAST	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099906018296169
15	فلوريات زجاجية سعة 17.5 مل	SPA ALVER	20.50	70,00	92.50	أحسن عرض	099831010222468
17	وسم ورقي 17.5 مل	AURES EMBALLAGES	30	70,00	100,00	عرض وحيد	099915004326502
	وسم ورقي 33 مل	AURES EMBALLAGES	30	70,00	100,00	عرض وحيد	099915004326502
	وسم PET 33 cl	AURES EMBALLAGES	30	66.32	96.32	أحسن عرض	099915004326502
18	وسم PET 1 لتر	AURES EMBALLAGES	28	70,00	98.00	أحسن عرض	099915004326502

	وسم PET 2 لتر	AURES EMBALLAGES	30	69.07	99.07	أحسن عرض	099915004326502
	صينية غلب الألمنيوم 33 مل	GENERAL EMBALLAGE SPA	30	69.52	99.52	أحسن عرض	000006018322679
	كارتون كومي 1 لتر	GENERAL EMBALLAGE SPA	28	66.04	94.04	أحسن عرض	000006018322679
19	كارتون مربى 1/2	SARL KDA EMBALLAGE	22	70,00	92,00	أحسن عرض	001806022587922
	كارتون مربى 4/4	SARL KDA EMBALLAGE	22	70,00	92,00	أحسن عرض	001806022587922
	خاضل كرتوني 120 سم / 100 سم	GENERAL EMBALLAGE SPA	27	70,00	97,00	أحسن عرض	000006018322679
	لقيم بلاستيكي قابل للتعدد	SARL AGROFILM PACKAGING	30	70,00	100,00	أحسن عرض	000119008410316
20	فيلم بلاستيكي قابل للتكس بالحرارة	AURES EMBALLAGES	30	70,00	100,00	أحسن عرض	099915004326502
21	غلب معنوية 400 غرام	SARL MANSOURI METAL BOX	28	70,00	98.00	أحسن عرض	000923036490962
	غلب معنوية 850 غرام	SARL MANSOURI METAL BOX	28	70,00	98.00	عرض وحيد	000923036490962
	غلب معنوية 5/1	SARL MANSOURI METAL BOX	30	65.90	95.90	أحسن عرض	000923036490962
22	سندل لثني معنوي	SARL KERRICHE METAL	30	70,00	100,00	عرض وحيد	001643032417078

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية نقاوس للعصائر والمصبرات الشركة ذات الأسهم التابعة للشركة القابضة لقرونيف مجموع المتعهدين المشاركين في المناقصة الوطنية رقم 02/ف.ن.ع. م/2025 المعلن عنها في يومتي الشروق اليومي والتعبير (L'expression) اليوم 2025/08/24 والمتعلقة بتأمين بالمواد الأولية واغلفة التعبئة لصالح مجملتها الصناعية والتجارية، وبعد فتح الأنطرفة وتقييم العروض، تم المنح المؤقت للصفقة حسب الحصص للمتعهدين أعلاه.

المتعهدون الراغبون بمعرفة نتائج تقييم عروضهم التقنية والمالية يمكنهم التقرب الى مكتب الصفقات للشركة ذات الأسهم نقاوس للعصائر والمصبرات في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان في اليوميات الوطنية.

كما يمكن لكل متعهد يحق على نتائج الاختيار رفع طعن امام اللجنة الداخلية للصفقات للشركة ذات الأسهم نقاوس للعصائر والمصبرات في أجل عشرة (10) أيام من تاريخ صدور هذا الإعلان في اليوميات الوطنية وفي حالة تزامن اليوم العاشر مع عطلة رسمية يمدد الى اول يوم عمل مالي.

ANEP N° 25 16 103 960 - 2025-10-27 الشروق

تشكل موقفا ثقافيا ووفاء أخلاقيا لرسالة الفن السابع

انطلاق فعاليات "بانوراما الفيلم الصحراوي" بسينيماتيك الجزائر

انطلقت أمس بسينيماتيك الجزائر العاصمة فعاليات "بانوراما الفيلم الصحراوي"، تحت شعار "سينما من أجل الحرية"، والتي تحتفي بنضال ومقاومة الشعب الصحراوي للاحتلال المغربي. وأشار بالمناسبة مدير السينيماتيك عادل ميخالفة، في كلمة له أن هذه التظاهرة التي ينظمها المركز الجزائري للسينما برعاية وزارة الثقافة والفنون، تشكل "موقفا ثقافيا ووفاء أخلاقيا لرسالة الفن السابع حين يكون في صف المقهورين" و"تحية للكاميرا التي كانت دوما في المقدمة تدون الحقيقة وتمنح صوتا لمن حجب صوته".



سامي.ر

وذكر مخالفة بمواقف الجزائر الثابتة في مناصرة القضايا العادلة، مبرزا أن دعمها لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره "ليس موقفا مناصرا عابرا، بل التزام وطني راسخ ومبدأ من مبادئ سياستها الخارجية". وعرف اللقاء عدة نشاطات ثقافية منها عرض فيلم وثائقي طويل للمخرج الجزائري رابح سليمان عن كفاح الشعب الصحراوي لنيل استقلاله والذي يتطرق إلى الجدار الفاصل الذي أقامه المحتل المغربي في

تاريخ تنظيمها يوافق ذكرى وعد بلفور المشؤوم

الجزائر تستضيف "أيام السينما الفلسطينية حول العالم" في 2 نوفمبر

أنجزت منذ بدء العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في 7 أكتوبر 2023، حيث سيكون الافتتاح بعرض الفيلم الروائي القصير "ما بعد" للمخرجة مها حاج، ليليه عرض الفيلم الوثائقي "حالة عشق" للمخرجتين كارول منصور ومنى خالدي. ويأتي اختيار يوم 2 نوفمبر -حسب المنظمين- لكونه يوافق ذكرى "وعد بلفور المشؤوم الذي مهد للنكبة الفلسطينية"، كما يتزامن مع احتفالات إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، حيث أن "هذا التقاطع الرمزي يجسد التزام الجزائر الثابت تجاه فلسطين وقضيتها العادلة عبر السينما، باعتبارها فضاء للذاكرة والمقاومة".

■ مروان.ب

المهرجان الثقافي المحلي للموسيقى والأغنية التارقية

تنظيم الطبعة التاسعة نهاية الشهر الجاري بإيليزي

حول تراث "التيندي"، بمشاركة باحثين ومهتمين بالشأن الثقافي المحلي، كما جرى شرحه. ويعد هذا الموعد الثقافي مناسبة لترقية الأغنية التارقية، وتشجيع المواهب المحلية. والمساهمة في تنشيط المشهد الثقافي والفني بولاية إيليزي، كما أشير إليه.

الموسيقي التارقي الأصل، وفق المصدر ذاته.

ويتضمن برنامج المهرجان جانبا تنافسيا وآخر تشيطيا متنوعا، على غرار السهرات الليلية والأمسيات الفلكلورية، إضافة إلى الجانب الأكاديمي الذي سيتم خلاله تنظيم يوم دراسي

المهرجان. وسيشارك في هذه التظاهرة الفنية المنظمة تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، فنانون شباب وهواة من ولايات إيليزي وتمنراست وأدرار وجانت، يتنافسون في مختلف الطبوع الموسيقية لإبراز قدراتهم الإبداعية والحفاظ على التراث

ستكون جاهزة في معرض الكتاب الدولي بجناح دار خيال

"ماتريوشكا... أرواح من قطن"... جديد روايات عائشة بنور



والحفريات مدخلا لاستكشاف طبقات النفس والوجود الإنساني، حيث تتشابك في السرد لقطات الحفريات مع لوحات فنية (غيوميه، ميليه) وأخبار تاريخية عن جماجم الشهداء العائدة إلى الوطن، فيما تنفتح الصناديق المعدنية والمومياءات والمغارات لتكشف ذكارة مخومة تحرس أسرار القلب والتاريخ. وعن مقاومة الروح لذاكرة لا تتسى.

وتكشف الرواية طبقات الذاكرة كدمية "ماتريوشكا"، لتفضح الألم المنسي وتعيد للروح صوتها المقهور وعن الأماكن كأرواح متراكبة، كل طبقة منها تخفي أخرى، مثل دمي الماتريوشكا بلغة شعرية مشبعة بالرمز والتأمل الفلسفي. أما من الناحية التقنية، تعتمد الرواية على تعدد الأصوات، وتناوب الأزمنة، واستحضار الحلم والذاكرة كعنصرين بنيائين، لتقدم نصا يمزج بين السرد المعرفي والبعد الوجداني في رحلة بحث عن المعنى والنجاة.

ع-ع

في "ماتريوشكا - أرواح من قطن" تواصل الروائية عائشة بنور مشروعا السردى الذي عُرفت به في أعمالها السابقة مثل "الزنجية" و"اعترافات امرأة" و"نساء في الجحيم"، إذ تعد رواية "ماتريوشكا... أرواح من قطن" الرواية السادسة بعد أعمال الروائية (السوط والصدى، اعترافات امرأة، سقوط فارس الأحلام، الأسيرة، نساء في الجحيم، الزنجية) وكلها صدرت في عدّة طبعات عربية ومترجمة إلى الفرنسية والانجليزية والاسبانية وبعض قصص إلى الإيطالية والتركية، كما كانت حاضرة في محافل وجوائز عربية ودولية بقوة. رواية "ماتريوشكا"، الصادرة حديثا عن دار "خيال"، ضمن التحضير لمعرض الكتاب الدولي، تمزج بين الواقعي والرمزي، وتغوص في أعماق الذات الأنثوية والذاكرة الجمعية. تتخذ الرواية من فضاء الآثار

بمشاركة 14 مبدعا من عدة ولايات

انطلاق الملتقى الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية بقالمة



انطلقت بدار الثقافة "عبد المجيد الشافعي" بقالمة، فعاليات الطبعة الثانية من الملتقى الوطني للشعر الشعبي والأغنية البدوية التي ستدوم إلى غاية 28 أكتوبر الجاري بمشاركة 14 مبدعا من عدة ولايات من القطر الوطني.

وأوضح مدير الثقافة والفنون بالولاية بوجمعة بن عميروش، خلال إشرافه على افتتاح هذه الطبعة التي تنظم بدعم من وزارة الثقافة والفنون ورعاية ولاية قالمة تحت شعار "الشعر الشعبي والذاكرة التاريخية"، بأن "هذا النوع الإبداعي من الكلام الشعبي الموزون له جذور ممتدة في التراث الجزائري". وذكر المتحدث نفسه بالدور الذي لعبه الشعراء الشعبيون خلال الثورة التحريرية المباركة في نقل انتصارات الثورة وأخبار المعارك والتغني بها في الأسواق الشعبية إلى جانب الاعتماد على الأغاني والقصائد الشعبية لرفع معنويات المجاهدين.

من جهته، أفاد إبراهيم لعفيفي، رئيس جمعية "رواسي الثقافة وأوتاد الفنون" لولاية قالمة التي تشرف على تنظيم هذه التظاهرة، بأن الطبعة الثانية من الملتقى تعرف مشاركة

خمسة أفلام وثائقية تجسد إبداع المواهب السينمائية وتفتح آفاقاً واسعة لتجارب جديدة

مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي يحتفي بـ"السينما السعودية الجديدة"

كمركز مزدهر لصناعة الفيلم الوثائقي في المنطقة".

ويجسد فيلم "نور" للمخرج عمر المقرري، قصة "محمد نور"، الذي ارتقى من بدايات متواضعة في مكة، ليصبح واحداً من أشهر لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية. يتتبع الفيلم الوثائقي مسيرته المهنية مع نادي الاتحاد، حيث قادت شخصيته القيادية الفريق إلى تحقيق ألقاب محلية وإقليمية. امتد تأثير "نور" إلى ما هو أبعد من ناديه، إذ مثل المملكة العربية السعودية في بطولتي كأس العالم لكرة القدم عام 2002 وعام 2006. يسلط هذا الفيلم الضوء على نجاحاته، ومصاعبه الشخصية على حد سواء، مقدّماً رسالة قويّة عن المرونة، والإثر الدائم الذي تركه للأجيال القادمة.

في حين سقدم المخرج دايفيد وارد فيلمه "المدّ بشري"، ففي كل عام، ينطلق ملايين المسلمين لأداء فريضة الحج المقدّسة. يقمّ الفيلم الوثائقيّ "المدّ البشري" نظرة حميمية على هذه الرحلة الروحية، من خلال عيون سبع مجموعات متنوّعة من الحجّاج، ولكل منها أسبابها الشخصيّة للقيام بهذه الرحلة التي تعدّ فرصة العمر. من بين هؤلاء، "يوسف" ووالده "وسيم" القادمان من السويد، واللذان يسعيان للتغافي من صراعات الضّعة النفسيّة. من خلال نسج أصواتهما الفردية معاً، يقمّ الفيلم صورة أسرة تكشف عن التحوّلات العميقة التي تُشعّله.

أما فيلم سبع قمم للمخرج أمير الشناوي، فيخوض المغامر السعوديّ "بدر الشيباني" رحلة استكشاف: تسلق أعلى قمة في كلّ قارّة من قارّات العالم الشبّعة. يوثّق فيلم "القمم السّبعة" هذه الرحلة، التي تعدّ اختباراً للبقاء بقدر ما هي رحلة شخصيّة لاكتشاف الذات. من القمم الأكثر عزلة، وقسوة، وصولاً إلى تحدّيه الأقصى على قمة إيفرست، تشكّل قصّة "الشيباني" استكشافاً قويّاً لمرونة الإنسان، وبحثه عن الهوية، والعزيمة الرّاسخة، لتجاوز كل من الحدود الجسديّة والدّاخلية.

■ وكالات

COMPLEXE D'IMPRIMERIES INDUSTRIELLES EMBALLAGE SOUPLE ET CARTON

PRÉPRESSE - OFFSET - ROTATIVE - FLEXOGRAPHIE - TYPOGRAPHIE



Recherche

Récupérateur agréés pour la gestion des déchets d'imprimerie

L'Entreprise AURES EMBALLAGES est à la recherche de récupérateur, agréé par le ministère de l'Environnement, pour la collecte et le traitement des déchets d'imprimerie, conformément à la réglementation en vigueur.

Pour plus d'information, veuillez vous rapprocher du siège de l'Entreprise pour retrait de formulaire, sis à :

Zone d'Activité Route Nationale No 12
Draa Ben Khedda Tizi Ouzou
Algérie

E-mail: aures emballages@yahoo.fr

Dépôt sous pli fermé.

الأستاذ عودة عبد العزيز ، محضر قضائي لدى مجلس قضاء يومرداس مقره بشارع مداوي علي، برج منايل - الهاتف : 044.33.39.97
إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار و بيع بأعلى عرض المادة 750 من ق.م.أ.
بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيسة محكمة خميس الخشنة بتاريخ 26/01/2021 يحمل رقم 21/00158 في القضية المطروحة بين ديوان الترقية والتسيير العقاري للدار البيضاء ، ضد السيد بن شارف الطاهر ، الساكن بـ 152 شارع طرابلس حسين داي الجزائر ، و المتعلقة ببيع قطعة أرض ذات شكل شبه منحرف عليها بناية ذات طابق أرضي + 03 طوابق بمساحة إجمالية 384 م (البناية بمساحة 275 م) كاتبة بالمكان المسمى شارب عودو ببلدية خميس الخشنة المنطقة الريفية ولاية يومرداس مساحتها ثلاثمائة و أربعة و ثمانون متر مربع (384 م) الطابق الأرضي بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مرحاض + حديقة) مجهز بالكامل - الطابق الأول بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مرحاض) مجهز بالكامل - الطابق الثاني بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مرحاض) نصف مجهز - الطابق الثالث بمساحة 275 م (05 غرف + مطبخ + حمام + مرحاض) نصف مجهز بحوالي 30٪، تم تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني للعقار المذكور أعلاه يوم الأربعاء 12/11/2025 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا القاعة رقم 01 بمقر محكمة خميس الخشنة ، حيث بيع العقار لمن تقدم بأعلى عرض ولو كان أقل من الثمن الأساسي للبيع ، شروط البيع : يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق شيك و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط محكمة خميس الخشنة.

الأستاذ عودة عبد العزيز ، محضر قضائي لدى مجلس قضاء يومرداس مقره بشارع مداوي علي، برج منايل - الهاتف : 044.33.39.97
إعلان عن البيع بالمزاد العلني لعقار و بيع بأعلى عرض المادة 750 من ق.م.أ.
بموجب الأمر بتوقيع حجز تنفيذي على عقار مرهون الصادر عن رئيس محكمة دلس بتاريخ 14/11/2021 تحت رقم 21/744 في القضية المطروحة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية المجمع الجهوي للاستغلال يومرداس "053" وكالة الناصرية رمز 626 ضد السيد الفليسي مخطار بن رزقي ، الساكن بالقرية الفلاحية لبن شود دائرة دلس ولاية يومرداس ، و المتعلقة ببيع عقار و المتمثل في محال مخصصة للسكن كاتبة ببلدية بن شود القرية الفلاحية " الشيلية " دائرة دلس ولاية يومرداس، تحمل رقم 35 تشتمل على طابق أرضي يتكون من غرفة واحدة، مطبخ، حمام، و مرحاض و طابق أول يتكون من ثلاثة (03) غرف مشيد على مساحة قدرها مائة وخمسة و ثلاثون مترا مربعا (135 م) و مجموع التراب المشيد عليه و التابع لها مساحته مائتان وخمسة و سبعون مترا مربعا (275 م)، تم تأجيل جلسة البيع بالمزاد العلني للعقار ليوم الثلاثاء 11/11/2025 على الساعة الواحدة والنصف (13:30) زوالا بمحكمة دلس قسم البيوع العقارية ، حيث بيع العقار لمن تقدم بأعلى عرض ولو كان أقل من الثمن الأساسي للبيع ، شروط البيع : يدفع حال انعقاد الجلسة (5/1) الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه (08) أيام بأمانة ضبط محكمة دلس.

الأستاذة بوطيطينة مليكة محضرة قضائية جيجل حي الرابطة طريق الكتنة العسكرية هف 034.59.70.90 مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني يطلب حفصاوي ليليا في حق ابنها القاصر بوشملة سندس الساكنة بجيجل. بمقتضى الترخيص بالتصرف في مناب قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة محكمة جيجل بتاريخ 17/04/24 رقم 24/74 المصحح بالأمر الصادر بتاريخ 14/08/24 رقم 24/244. ايداع قائمة شروط البيع بأمانة ضبط محكمة جيجل المؤشر عليه من رئيس المحكمة بتاريخ 13/10/2025 حددت جلسة الاعتراضات بتاريخ 11/11/2025 سا 10 و البيع بتاريخ 15/12/2025 سا 13:30 بمحكمة جيجل. منابات القاصر في قطع ارض للبناء كائنة بجيجل اولاد عيسى سابقا زراة حاليا قسم 160 مجموعة 188 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2، قسم 160 مجموعة 189 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2،تم بيعها بموجب حكم رسو المزاد العلني صادر عن عن رئيس قسم البيوع العقارية بتاريخ 09/06/25 فهرس 25/14 قسم 160 مجموعة 190 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2، قسم 160 مجموعة 191 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2، قسم 160 مجموعة 192 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2،قسم 160 مجموعة 193 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2،قسم 160 مجموعة 194 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2، قسم 160 مجموعة 195 مساحتها 150م2 والمقدر 1.875 م2، قسم 160 مجموعة 196 مساحتها 170م2 والمقدر 2.125 م2،تم بيعها بموجب حكم رسو المزاد العلني صادر عن عن رئيس قسم البيوع العقارية بتاريخ 09/06/25 فهرس 25/14 قسم 160 مجموعة 197 مساحتها 170م2 والمقدر 2.125 م2، تقدم الاعتراضات بمرضية الى رئيس المحكمة، 03 ايام على الاقل قبل الجلسة

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية طريق الحكمة الطارف هـ 038.30.11.54
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني مع حرية العروض لفائدة تومي عبد المنعم ضد ورثة بوحارة أوريدة الساكنين بالقالة. بناء على دفتر الشروط الموعد بأمانة ضبط محكمة القالة بتاريخ 28/09/22 نعلن عن البيع: فيلا كائنة القالة تجميع جبالص رقم 1 من طابق أرضي به 4 محلات مدخل وقفص السلالم. طابق علوي به غرفتين للاستقبال مطبخ قفص السلالم مرحاض حمام بهو شرفة. السطح به سطحين ومغسلة وقفص السلالم مساحتها 86.36 م2 ومجموع الارض 243.75م2. السعر الافتتاحي 36.945.308.40 دج تاريخ 04/11/2025 سا 10 أمام قاضي البيوع العقارية بمحكمة القالة أرفاق شيك مشطوب + كشف حساب

الأستاذة عمارة دليلة محضرة قضائية بالطارف 038.30.11.54
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني لفائدة بنك التنمية المحلية الطارف. ضد لعراب عز الدين. بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة القالة رقم 16/00355 بتاريخ 22/06/2016 لـ 08 محل تجاري كائن بعين العسل المحل 1، مساحته 26.74 م2 بـ 2.618.381 دج. المحل 2 مساحته 25.88 م2 بـ 2.534.170 دج. المحل 3 مساحته 26.67 م2 بـ 2.611.526 دج. المحل 4 مساحته 26.67 م2 بـ 2.611.526 دج. المحل 5 مساحته 25.88 م2 بـ 2.534.170 دج. المحل 6 مساحته 18.51 م2 بـ 1.812.499 دج. المحل 7 مساحته 26.26 م2 بـ 2.571.379 دج. المحل 8 مساحته 19.24 م2 بـ 1.883.981 دج مع حرية العروض. يصبح المبلغ 15.533.881.92 دج. البيع المؤجل ليوم 04/11/2025 سا 10 بمحكمة القالة أرفاق شيك مشطوب + كشف حساب

بحث في فائدة العائلات

خرج يوم 22 جويلية 2017، السيد "بركان رمضان" المولود في 25 أوت 1958، من بيته الواقع بأولاد سلامة، بوقرة، ولاية البلدية، ولم يظهر إلى اليوم. نلعلم أنه كان له مرض نفسي. تطلب عائلته من كل من رآه أو لديه معلومات عنه الاتصال بالرقم: 0672-57-72-00 / 0557-24-44-84 وأجر الجميع على الله.

PENSEE

A la mémoire de notre chère mère
CHELABI SALIMA
Vve REGUIEG
Trois ans déjà après ton départ vers un monde meilleur et la douleur est toujours vivace, nul ne peut combler le vide que tu as laissé. Repose en paix chère mère.
En cette douloureuse circonstance, tes enfants, ta famille et tes proches demandent à tous ceux qui t'ont connue d'avoir une pieuse pensée en ta mémoire.
Et prier ALLAH Le Tout-Puissant de t'accorder Sa miséricorde et t'accueillir en Son vaste paradis.
A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية دويرة وأعضائه وجميع موظفي البلدية نبأ وفاة الزميل "مردوقسي عبد الرحمان" عن عمر يناهز 58 سنة، إثر حادث مرور. وبهذه المناسبة الأليمة على زملائه يتقدم الجميع بتعازيهم الخالصة لأسرته راجين من الله أن يرحمه ويغفر له ويرزقه جنة الفردوس ويبدل حزن أحبائه صبرا جميلا .
إنا لله وإنا إليه راجعون

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA DE TIZI OUZOU - DAIRA D'AZAZGA
- COMMUNE DE FREHA
DEMANDE DE CERTIFICAT DE POSSESSION

En application du décret exécutif n° 91.254 du 27.07.1991, fixant les modalités D'établissement et de délivrance du certificat de possession institué par l'article 39 de La loi n° 90.25 du 18.11.1990, portant orientation foncière. MR: HOUNAS Hacene ben Mohand ben Ali a formulé une demande dans laquelle il confirme la prise de possession d'un terrain dénommé: «TIZRARINE », Village AIT BOUALI commune de FREHA, WILAYA de TIZI-OUZOU d'une superficie De 400,00 M². Limité dans son ensemble par : AU NORD par: une route. A L'EST par: un passage le séparant de la propriété SABER BACHA Mohand héritier. A L'OUEST : par la propriété KACIMI Rabah. AU SUD par: la propriété HOUNAS Mohand ben Ali héritiers. A cet effet, toute personne désirant s'opposer à l'établissement du dit Certificat de possession, est prée de saisir le président de l'assemblée Populaire Communale de FREHA, par écrit, dans un délai de deux (02) mois, à compter de la date de la parution de cet avis dans un quotidien national.

LE PRESIDENT DEL'APC

210/10

مكتب الأستاذ لوفيل محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف، حي 100 سكن عمارة (أ) الطابق الأول
عين ولمان - الهاتف : 036 56 41 75
مستخرج من قائمة شروط البيع طبقا للمادة 748 من ق.م.أ. و ما يليها

لفائدة: بلبار بويكر بن عمار، الساكن حي 05 جويلية، العلة ولاية سطيف. ضد: ثنائي شرفية بنت محمد، الساكنة ببلدية عين ولمان، ولاية سطيف. - بناءا على الحكم الجزائي الصادر عن محكمة عين ولمان بتاريخ 2021/08/18 رقم 2021/2070 المهور بالصيغة التنفيذية: * بناءا على الأمر الصادر عن رئيس محكمة عين ولمان بتاريخ 2025/10/22 رقم 2025/43 والذي تم بموجبه تحديد جلسة الاعتراضات بتاريخ 04/11/2025 و جلسة البيع بالمزاد العلني يوم 18/11/2025 مع العلم أن هذا البيع يشمل: مناب عقاري على الشيوخ مقدر بـ 240/14 في بناية مشيدة على قطعة أرض مساحتها 356 متر مربع، كاتبة بحي بعيرة بلدية عين ولمان قسم 55 مجموعه ملكية 161، تتكون من طابق أرضي + طابق أول، الطابق الأرضي يتكون من: 03 محلات، مدخل و فناء و الطابق الأول: سكن فردي، يحده من الشمال: ملكية خاصة و من الجنوب: ملكية خاصة و من الشرق: شارع و من الغرب: شارع. * السعر الافتتاحي لانطلاق المزايده يقدر بـ: 1.905.120.00 دج. المحضر القضائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: باتنة

دائرة: عين التوتة

بلدية: معافة

تأسيس جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم: 23 أكتوبر 2025 تسليم وصل التصريح بتجديد النادي الرياضي المسمى: **النادي الرياضي ريال تاسرغينيت معافة**. الكائن مقرها: قرية تاسرغينيت - بلدية معافة-. الرئيس: زكور براهيم من مواليد: 10/02/1972 ب: عين التوتة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

211/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: باتنة

دائرة: عين التوتة

بلدية: معافة

تأسيس جمعية محلية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر 1433 الموافق لـ 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم: 23 أكتوبر 2025 تسليم وصل التصريح بتجديد الجمعية الدينية المسماة: **الجمعية الدينية عمر بن الخطاب أوهاس**. الكائن مقرها: قرية أوهاس تاسرغينيت - بلدية معافة-. الرئيس: قاضي كمال من مواليد: 16/04/1978 ب: عين التوتة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

212/10

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - التوزيع

Société algérienne de l'électricité et du gaz – Distribution



ناحية التوزيع البلدية

البلدية، 19/10/2025

إعلان للزبائن

المعنيين بالمحولات الكهربائية المتواجدة على مستوى ورشات الصيانة

تُعلم الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز – التوزيع ش.ذ.أ المسماة "سونلغاز التوزيع" ناحية التوزيع البلدية كافة زبائنها الذين أودعوا محولات كهربائية قصد الصيانة أو الاصلاح على مستوى الورشات المتواجدة في كل من ولايتي البلدية و الشلف ولم يقوموا باسترجاعها، أنهم مدعوون للتقدم إلى المصلحة المعنية من أجل استرجاع تجهيزاتهم، وذلك في أجل أقصاه شهر (01) واحد ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، مع ضرورة الحضور مرفقين بكل وثيقة إثبات (عقد اقتناء، فاتورة، ملف تقني، إلخ).

وبانقضاء هذا الأجل، تُخلى الشركة مسؤوليتها كليا عن عدم استرجاع هذه المحولات، ويتحمل الزبائن المعنيون، وعلى مسؤوليتهم الخاصة، كافة العواقب و النتائج المترتبة.

وعليه، فإن التجهيزات المعنية ستمُعتبر غير مُطالب بها وستكون محل الإجراءات المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على بيانات الاتصال التالية:

المصلحة: مديرية تقنيات الكهرباء – ناحية التوزيع البلدية.

العنوان: 20 نهج محمد بوضياف – البلدية.

البريد الإلكتروني: region-distribution.blida@rdc.sng-dist.dz.

رقم الهاتف: 025 20 76 15.

مدير ناحية التوزيع

سونلغاز-التوزيع شركة ذات أسهم، رأسمالها الإجمالي 64 000 000 000 دج – سجل تجاري رقم 06-0805455-16/00

المقر الإداري : 20 نهج محمد بوضياف - قـبـلـيـدة

الهاتف : 025 20 75 88/92/97 – الفاكس : 025 20 73 34

شركة مجمع سونلغاز

بعد استغلال صفحات للمرضى بعد عودة الدفتيريا وانتشار السرطان... بن أشنهو:

التخلي عن الدواء وتعويضه بـ "الخلطات" انتحار



برزت ظاهرة خطيرة في الساحة الصحية، حيث بات كثير من الجزائريين يتجهون نحو الطب البديل والوصفات الشعبية كوسيلة للعلاج، ليس فقط من أجل بعض الأمراض الموسمية أو العابرة مثل الدفتيريا أو الزكام، بل حتى لعلاج السرطان وأمراض مزمنة أخرى، ما يندّر بكارثة صحية صامتة.

نادية سليمان

بمجرد تسجيل بعض حالات الدفتيريا في ولاية سكيكدة فقط، سارع بعض أصحاب الصفحات الإلكترونية المختصة في العلاج بالأعشاب والطب البديل، إلى نشر وصفات شعبية للقضاء على الدفتيريا، مؤكدين فعالية هذه الوصفات التي جعلت كثيرا من المواطنين يُقبلون عليها، لحماية أنفسهم مسبقا من الدفتيريا...!

القضاء على الدفتيريا بالزنجبيل والعسل...!

ونشرت إحدى الصفحات المختصة في العلاج بالأعشاب على منصة "فيسبوك" منشورا تنصح فيه المواطنين بوقاية أنفسهم من مرض الدفتيريا بشرب كوب من الزنجبيل والينسون مع العسل الحر، مرتين يوميا للوقاية من مرض الدفتيريا، ليعلق أطباء على المنشور مؤكدين أن الدفتيريا مرض قاتل دواؤه الفعال هو التلقيح المسبق فقط، أما المصابون به، فعليهم بالفحص المبكر والمساعدة بالعلاج، بهدف تعطيل البكتيريا عن الوصول إلى الأنسجة، أما الخلطات

الشعبية، بحسبهم، فهي تؤزم الوضع بسبب تأخر التكفل الصحي.

وحذر أطباء من هذه الظاهرة التي عادت بقوة مؤخرًا، وذلك بمجرد ارتضاع منسوب الخوف والقلق في أوساط المواطنين، إثر انتشار أخبار حول تسجيل حالات مرضية، حتى ولو كانت حالة

أو اثنتين، يدفع هذا الخوف بعضهم إلى هجر المستشفيات والأدوية الحديثة، والبحث عن "العلاج الطبيعي"، في الأسواق الشعبية عند باعة الأعشاب وحتى لدى الرقاة، ظنًا منهم أن ذلك أكثر أمانًا وأقل تكلفة.

والأخطر، ما كشفه أطباء خلال الحملات التحسيسية المتواصلة من سرطان الثدي، من أن نساء مصابات بسرطان الثدي، توقفن عن تلقي جرعات العلاج الكيميائي، بطلب من مُعالجين شعبيين، ما تسبّب في سرعة انتشار السرطان في باقي أعضاء جسدهن وتسريع وفاتهن لاحقًا...!

والى ذلك، تُعرض في الأسواق الشعبية، وصفات يروج لها على أنها "قاضية على

الجراثيم" أو "مقوية للمناعة" أو أنها الحل السحري لعلاج الزكام والدفتيريا، وحتى السرطان، تتكون من أعشاب غير معروفة المصدر أو المكونات. ويؤكد بعض المواطنين أنهم جربوا هذه الخلطات، بعد أن فقدوا الثقة في العلاج الكيماوي لمرض السرطان، أو بعد تأخر مواعيدهم الطبية.

توقيف الدواء سلوك انتحاري

وفي الموضوع، حذر المختص في الصحة العمومية، فتحى بن أشنهو، من سلوك التوجه نحو المعالين الشعبيين لعلاج أمراض خطيرة، معتبرا أن التدوي العشوائي بالأعشاب قد يؤدي إلى تسممات حادة أو مضاعفات قاتلة. ويرى بأن سبب تغلغل ظاهرة التدوي بالأعشاب في مجتمعنا، هو غياب ثقافة طبية علمية لدى فئات واسعة من المجتمع.

وقال ذات المختص لـ " الشروق" بأن "الجهل الصحي يدفع المواطنين إلى التدوي بطرق بدائية، قد تؤدي بحياتهم"، والمؤسف، بحسبه، أن التوجه

نحو الأعشاب لم يعد مقتصرًا على المصابين بالزكام وآلام المعدة وأمراض الحساسية، بل بات يشمل حتى مرضى السرطان الذين أوقف بعضهم علاجهم الكيميائي لاستبداله بخلطات عشبية "سحرية"، ما تسبب في تدهور حالتهم و وفاة البعض. ومصابون بأمراض الكلى، تسببت خلطات الأعشاب في تدهور صحتهم، وتوقفت كلتا الكليتين عن العمل. وأكد بن أشنهو أن الطب الحديث لا يعارض الأعشاب، عندما تكون مدروسة

ومراقبة مخبريًا، لكنه شدد على أن استبدال العلاج الطبي بالأعشاب أو إيقاف الدواء دون استشارة الطبيب هو "سلوك انتحاري، بكل معنى الكلمة، وهو ما جعله يطالب بتكثيف حملات التوعية في وسائل الإعلام والمدارس، للحدّ من هذه الظاهرة. مع ضرورة تدخل السلطات الصحية، لتنظيم تجارة الأعشاب ومراقبة الرقاة وباعة الخلطات العشبية العشوائية، بالتوازي مع تحسين خدمات القطاع الصحي لاستعادة ثقة المواطن.

تعكس البعد الإنساني والإصلاحي في تسيير الوسط العقابي

تدشين مدرسة قرآنية لفائدة النزلاء بمؤسسة إعادة التأهيل بن جراح بقالمة



ق.م

في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى ترقية برامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، احتضنت مؤسسة إعادة التأهيل بن جراح بقالمة، مراسم تدشين مدرسة قرآنية جديدة موجهة لفائدة النزلاء، في مبادرة نوعية تعكس البعد الإنساني والإصلاحي لسياسة الدولة الجزائرية في تسيير الوسط العقابي.

وجرى حفل التدشين تحت إشراف السيد قاضي تطبيع العقوبات لدى مجلس قضاء قالمة، وبحضور كل من رئيس المصلحة الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين بقالمة، ومدير وإطارات وموظفي المؤسسة، إلى جانب عدد من الأئمة والدعاة، وممثلي جمعية المسعفين المتطوعين في خدمة الإنسان والبيئة، التي تكفلت بتجهيز وتهيئة المدرسة بالكامل، بما يضمن توفير بيئة تعليمية ملائمة ومريحة للنزلاء الراغبين في حفظ كتاب الله وتعلّم تعاليمه السامية.

واستهلت المراسم بكلمة ألقاها مدير المؤسسة العقابية، رحّب فيها بالحضور، معربًا عن تقديره الكبير لهذه المبادرة التي قال إنها "تجسّد روح التكافل والتعاون بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدني"، مؤكّدًا أن المدرسة القرآنية الجديدة ستساهم في "تعزيز البعد الروحي والأخلاقي داخل المؤسسة، بما ينسجم مع أهداف المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، الهادفة إلى إصلاح الإنسان وإعداده لمرحلة ما بعد

العقوبة". وتعدّ هذه المبادرة جزءًا من الاستراتيجية الوطنية لإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، التي تشرف على تنفيذها المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، عبر برامج متنوعة تشمل التعليم، التكوين المهني، الوعظ والإرشاد الديني، والأنشطة الثقافية والرياضية، وكلها تهدف إلى تصحيح السلوكيات وبناء شخصية متوازنة قادرة على الاندماج الإيجابي في المجتمع بعد الإفراج.

كما تشكل المدارس القرآنية داخل المؤسسات العقابية فضاءات تربوية وروحية تساهم في تهذيب النفوس وإحياء القيم الدينية والأخلاقية، وتشجع النزلاء على مراجعة الذات والإقلاع عن السلوك المنحرف. وهي تجارب أثبتت نجاعتها ميدانيًا في الحد من حالات العود إلى الجريمة، وتحفيز الكثير من النزلاء على المصالحة مع الذات والمجتمع.

من جانبه، أشاد قاضي تطبيع العقوبات بالدور المتنامي للجمعيات النشطة في المجال الإنساني، مؤكّدًا أن مثل هذه المبادرات تسهم في إرساء مقاربة إصلاحية متكاملة تقوم على التكوين، التوعية، والتربية الدينية والأخلاقية. وأوضح أن تعليم القرآن الكريم داخل المؤسسات العقابية "يمثل وسيلة فعّالة لترسيخ قيم التسامح والاعتدال، وتحفيز النزلاء على التوبة الصادقة وفتح صفحة جديدة في حياتهم". أما رئيسة جمعية المسعفين المتطوعين في خدمة الإنسان والبيئة، مسعودة شكروبة، فقد أبرزت في كلمتها أن المشروع جاء "مرافقة فئة النزلاء عبر مبادرات إنسانية وتربوية تسهم في إعادة إدماجهم اجتماعيا ونفسيًا"، مؤكدة استعداد الجمعية لمواصلة دعم البرامج البيداغوجية داخل المؤسسات العقابية.

حماية المستهلك تحذر من اقتناء منتجات سريعة التلف عبر الصفحات المجهولة

"قصابات أونلاين"... تسويق اللحوم على "فيسبوك" يهدد صحة الجزائريين!

مريم زكري

انتشرت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة بيع اللحوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت صفحات "الفيسبوك" و«الإنستغرام» تعج بعروض مغرية للقصابات وإعلانات بيع لحوم حمراء وبيضاء، مع تفاصيل دقيقة عن السعر والوزن، بل وحتى توفير خدمة التوصيل إلى المنازل وحتى خارج الولاية، دون اعتبار لسلسلة الحفظ والتبريد، التي يجب أن تتوفر خلال عملية البيع، قبل وصولها إلى المستهلك، وهو ما أثار تساؤلات واسعة حول مدى خطورة هذه التجارة الإلكترونية على صحة المستهلكين، التي تمس منتجا سريع التلف.

ويقبل بعض المستهلكين على هذه العروض، خاصة أولئك الذين يبحثون عن الأسعار المنخفضة أو لا يملكون الوقت الكافي من أجل التنقل نحو الأسواق والجزائريين، رغم عدم تأكدهم من أن هذه اللحوم ليست مجهولة المصدر أو خضعت للرقابة البيطرية، خصوصا في ظل انتشار الذبح العشوائي خارج المذابح الرسمية، واحتمال انعدام شروط الحفظ والتبريد في أثناء عملية النقل والتوصيل.

وفي هذا السياق، حذرت جمعيات حماية المستهلك من خطورة اقتناء اللحوم عبر الإنترنت دون معرفة مصدرها أو طريقة حفظها، مؤكدين أن الثقة العمياء في صفحات التواصل قد تكلف المستهلك صحته، وأن التعامل مع المواد سريعة التلف يتطلب احترام معايير دقيقة للنظافة والبرودة



سفيان لواسع

المستهلكين، مشيرا إلى أن معظم هؤلاء الباعة لا يملكون سجلات تجارية ولا يخضعون لأي شكل من أشكال الرقابة، ومن الصعب معاقبتهم في حال وقوع ضرر أو تجاوز على حد تعبير ذات المتحدث. وبالمقابل، نوه محدثا إلى أن اللحوم تحتاج إلى حفظ في ظروف خاصة ضمن ما يعرف بسلسلة التبريد، وهي الشروط التي يصعب احترامها في حالات التوصيل العشوائي، حيث تتسبب في تلفها وتلوثها.

كما دعا عضو منظمة "حمائتك" المواطنيين إلى عدم اقتناء أي منتج غذائي من صفحات مجهولة أو غير موثقة بالرمز "DZ"، لأن هذا الرمز- بحسبه، يعتبر الضمان الوحيد أن الصفحة المعنية تابعة لتجار ومؤسسات خاضعة للقوانين الجزائية وتحت الرقابة المحلية، كما شدد الواسع على ضرورة رفع الوعي الاستهلاكي لدى المواطنين، وتكثيف الرقابة الإلكترونية، والتنسيق بين مديريات التجارة والهيئات الصحية لكبح انتشار هذه الممارسات.

والتغليف، وهي أمور يصعب ضمانها في البيع الإلكتروني غير المرخص.

ومن جهته، أكد عضو المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك "حمائتك"، سفيان لواسع، لـ«الشروق» أن ظاهرة بيع المنتجات الغذائية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون ترخيص أو مراقبة صحية لها عواقب خطيرة على صحة المستهلك، كما اعتبر المتحدث أن كل منتج مجهول المصدر أو غير موثّق إلكترونيا هو بمثابة تهديد مباشر للصحة العمومية، على غرار الحليب واللحوم والمشتقات الغذائية سريعة التلف.

وأضاف الواسع أن انتشار الصفحات التجارية غير المعتمدة على موقع "الفيسبوك" وغيرها من المنصات، خلق حالة من الفوضى في السوق الافتراضية، حيث يعرض الكثيرون منتجات غذائية دون معرفة أصلها أو طرق حفظها ونقلها، وبذلك فتح الباب أمام الغش والتلاعب بصحة

تحرير غزة واحتلال الضفة الغربية!



■ أ. د. محمد بوالروايح

لا زلنا في المرحلة الأولى من اتفاق إطلاق النار بين حماس وإسرائيل، ولا تزال المعوقات تظهر بين الضيقة والأخرى لتطيل من عمر هذه المرحلة ولتحول دون الانتقال إلى المرحلة الثانية. والمعوقات هنا من وضع تننياهو ومن صنع "الشاباك" اللذين يتذرعان في كل مرة بذرائع مختلطة ومختلقة وعلى رأسها قضية جثامين الأسرى الإسرائيليين الذين تنتهم إسرائيل حماس بأنها على علم بأمكن وجودهم ولكنها تتعمد التأخير والتسويف لانتقاط الأنفاس وإعادة بناء قدراتها العسكرية تحضيراً للعودة المحتملة إلى الحرب.

التاريخية هو قطاع غزة والضفة الغربية اللذان لا يمثلان مجتمعين إلا ما يقارب 22 بالمائة من فلسطين التاريخية وهو ما يسمى حدود 4 جوان 1967، فكيف يقبل الفلسطينيون والعرب أن يُنقص هذا الجزء الفلسطيني المتبقى من أرض فلسطين التاريخية من أطرافه ويرضوا بتجزئة المجزأة ماذا سيبقي من الجغرافيا الفلسطينية إذا انتزعت منها الضفة الغربية علماً أن إسرائيل تسيطر حالياً على نصف مساحة غزة وهي موجودة وربما ستبقى داخل الخط الأخضر الذي يعني ببساطة احتلالاً تحت غطاء الجدار الأمني الفاصل؟

إذا نجحت إسرائيل في تمرير مشروع ضمّ الضفة الغربية فإنها ستنتقل إلى مرحلة لاحقة وهي التفكير في ضم أراض عربية أخرى، ستفكر إسرائيل في ضم سيناء وستبرر ذلك بأنها كانت الحاضنة التاريخية لشعب إسرائيل، وستفكر في ضم ما يحيط بغور الأردن وستبرر ذلك بأنه يخترن ذكريات تاريخية تعدّ جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة اليهودية كما تزعم، وستتطلع إسرائيل إلى بلاد النيل وستبرر ذلك بأنها كانت الموطن الأول للشعب الإسرائيلي، وستتطلع إسرائيل إلى بابل وإلى ما وراء بلاد الرافدين وستبرر ذلك بضرورة الانتقال للمظلومية التاريخية التي عاناها اليهود في بابل، وهكذا دواليك...

إن حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية على الضفة الغربية ليست بحجم ما حدث في غزة، ولكن المصادر الإعلامية تتحدث عن استشهاد 1016 فلسطيني وإصابة نحو سبعة آلاف آخر واعتقال ما يزيد عن 18500 فلسطيني وفق إحصاءات فلسطينية. إن الإعلام الإسرائيلي يحاول إلهاء العالم عما يحدث في الضفة الغربية مستغلاً أن هذا العالم يلقي بكل ثقله على ملف غزة ومن ثم فهي الفرصة السانحة لتننياهو لتمرير خطة احتلال الضفة الغربية على حين غفلة من العالم وربما رغم أنف العالم كما صرح وزير المالية الإسرائيلي اليميني المتطرف بتسليل سموتريتش الذي قال في مستوطنة عوفرا بالضفة الغربية: "إن السيادة لا تقفّر في واشنطن أو في الأمم المتحدة بل تقفّر هنا في إسرائيل". فكيف سيتعامل المجتمع الدولي مع هذا التحدي وما هو فاعل لكسر شوكة الاحتلال؟

خارجي. لا تحف إسرائيل عند التفكير في تحرير غزة على طريقتها -كما أسلفت- بل تفكر في توسيع دائرة الاحتلال والاستيطان ليشمل الضفة الغربية، وقد شرعت الحكومة اليمينية في إسرائيل في هذا المسار وما تصويت الكنيست الإسرائيلي ولو بأغلبية بسيطة على القراءة الابتدائية لمشروع بسط السيادة على الضفة الغربية إلا دليل إضافي على الفكر التوسعي الاستيطاني الذي تخطط له إسرائيل رغم المعارضة الشديدة لهذا المشروع من المجموعة العربية وخاصة دول الطوق ومن المجتمع الدولي بصفة عامة، لأن بسط السيادة على الضفة الغربية -كما تسميه إسرائيل- هو انتهاك للقانون الدولي ورفض صريح لحل الدولتين الذي حقق ما يشبه الإجماع الدولي.

إن إسرائيل ترفض حل الدولتين وحل الدولة الواحدة وتصر على بسط سيادتها على قطاع غزة والضفة الغربية والقائمة مفتوحة. إن التفكير الإسرائيلي في ضم الضفة الغربية لم يأت من فراغ بل هو تكريس لنصوص توراتية تجعل من الضفة الغربية -يهوداً والسامرة- في المخيال الإسرائيلي الجزء الأهم من إسرائيل التاريخية ومن ثم فإن ضمها واجب ديني مقدس غير قابل للتفاوض. إن أقصى ما يطالب به الفلسطينيون والعرب من أرض فلسطين

وليس هذا بعيد بل سيكون تنويعاً لخطة ترامب التي تريد إسرائيل أن تستثمر فيها قدر الإمكان بما تتماشى مع سياساتها ويحقق أهدافها ويمكّنها من عدوها. هناك فراغات كثيرة وجوانب مبهمه ومبادئ فضفاضة في خطة ترامب يمكن أن تتسلل منها إسرائيل وتستغلها للمناورة وخلق الأوراق، فعلى الطرف الفلسطيني أن يفتنل لذلك وأن يتحلى بأعلى درجات اليقظة، فسجّل إسرائيل في المكر والخديعة وأساليبها في الإيقاع بالخصم لا تخفى على الضالعين بالشؤون الإسرائيلية. إسرائيل تريد أن تجعل من خطة ترامب وسيلة لتحقيق ما عجزت عنه بالقوة العسكرية طالما أن هذه الخطة تتضمن تحرير الأسرى ونزع سلاح حماس وإبعادها من أن يكون لها دور سياسي أو عسكري في المستقبل، فهذا بالضبط ما يريده تننياهو، فعلى الفلسطينيين أن يعلموا أن ما تخطط له إسرائيل لا يستهدف حماس وحدها ولا فصيلة سياسياً أو عسكرياً بمفرده بل يستهدف كل مكونات الشعب الفلسطيني، فإسرائيل رافضة لحكم فلسطيني لقطاع غزة بالمطلق، وتراهن على أن تقوم بهذه المهمة جهة موالية تخدم سياساتها وتنفذ أجندتها وهذه الجهة لن تكون جهة عربية فكل البلدان العربية سواء القائمة بدور الوساطة أو غيرها متفقة على أن فلسطين للفلسطينيين وأنها لا تقبل أن يحكمها ويتحكم في مستقبلها عنصر

تزعّم إسرائيل أن ما قامت به في غزة يستهدف "تحرير غزة" وتمكين أهلها من كل أسباب العيش الكريم بعد المعاناة الكبيرة التي كابدها في ظل حكم حماس المتعنتة والمتعطشة للسلطة، ما تسميه إسرائيل "تحريراً" هو الاحتلال بعينه، إذ لا ينتظر من اللص أن يكون أميناً على البيت بل ينتظر منه أن يبعن في خرابه وأن يسطو على كل ما يجد بداخله على أنه غنيمة مستحقة. ما تفكر فيه إسرائيل وتسعى إليه هو زحزحة حماس وبسط يدها على بر غزة وبحرها وتحويلها إلى مستعمرة منزوعة السلاح ومحو كل ما يرمز إلى عمقها التاريخي وشهدها الحضاري وجعل أهلها شعباً وأحزاباً ومد يدها لكل خائن من شاكلة "ياسر أبو شهاب". تحرير غزة من حماس أسطوانة مشروخة لا تنطلي على الغزيين الأوفياء لوطنهم ولدينهم، ولا يصنّفها ويطمئن إليها إلا من باع نفسه للاحتلال ورضي أن يكون بوقاً من أبواقه، ينفذ خطمه ويتبع خطواته. ليس لإسرائيل حاجة في "أبي شهاب" فهو بالنسبة لها مجرد وسيلة لنشر الفوضى وزرع الفتنة في قطاع غزة، فإذا أنجز المهمة تبرأت منه وأسلمته لتبعد عن نفسها كل شبهة ولتحمل خصمها جريرة ما يحدث له وتفسيره على أنه انتقام طائفي من المخالفين والمعارضين. هكذا تفكر إسرائيل، تصنع الخونة وتمولهم وتسلحهم وتؤلّهم على وطنهم وأبناء جلدتهم ثم تسمي هذا "تحريراً" وتعدّد على صانعيه من المديح ما يخيّل إلى الآخرين أنه نضال من أجل الوطن وهو ليس من النضال في شيء بل رجس من عمل الشيطان.

ينبغي أن لا يغتر الغزيون سواء الموالون لحماس أو المناوئون بما يروّجه الاحتلال الذي لا يقيم وزناً للموالين لحماس وللمناوئين، بل ينظر إليهم على أنهم خصوم كلهم لا يأمن جانبهم ولا يستأمنون على مستقبل غزة إلا من باع ضميره وارتمى في أحضان الاحتلال.

تحرير غزة في التصور الإسرائيلي يعني تجريدها من كل شيء وجعلها كالكلكل على مولاه لا تقدر على شيء، توجهها إسرائيل حيثما شاءت، تصنع حكامها وتضع سياساتها وتعبث بمقدراتها وترسم مستقبلها وتهوّدوها وأهلها وتفعل بها ما تشاء. هذا ما تخطط له إسرائيل،

حداة العيس إلى أرض الإسراء



■ عز الدين جلولي

الوعي الحقيقي يحتاج منا إلى تفعيل المنظور الإلهي لحوادث التاريخ الإنساني وتوقع مآلاتها وهي تتقلب بين الظهور والانحسار، وإلا كيف نفهم أن يتجافى القادة السياسيون عن مرجعيتهم الدينية في معالجة القضايا الحيوية للامة وهم في موقع الاستخلاف للقائد الأعظم صلى الله عليه وسلم؟ في حين لا يستتكف اليهود الصهاينة وداعموهم الإنجليبيون في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة والغرب المسيحي والعلماني عامة عن المباهة بما يمليه عليهم العهد القديم وأساطير التلمود عن واجب السيطرة على المشرق الإسلامي والمثابرة بحزم لقيام "يهودا والسامرة"؟!

ليتحدث عن فضائل الأعمال وحدها، أو ليوصي الأمة بطاعة ولي الأمر كما غرّب وشرق، حتى بات الحديث على منابر الرسول الأكرم بمكة والمدينة لا يتلّون إلا بهذا الخطاب حتى مجّه الناس أكثر ما يُلقى على مدار العام. أما واجبات الخطباء الحضارية، وتحريضهم على القتال ضد الصهاينة والمعتدين في بلاد المسلمين، فضرّب من الخيال لا يُؤمل ممن يعتلون تلك المنابر الطاهرة، علوّاً لا شك أنه لم يتم إلا برضا الحكام. لا يتراءى لي حال هؤلاء الساسة، الذين يصوغون القرارات السيادية في بلداننا المسلمة إلا ميؤوساً منهم، قد يكون عند بعضهم بقية من خير، لكنه خير قليل وغير فاعل في إصلاح شؤون الأمة ما في يتعلق بالقبليتين وغيرهما؛ لذلك فإن تهاوي العروش التي رانت دهرًا على صدر الشعوب المسلمة من خلال الثورات العربية مطلع العشرية الثانية من هذه الألفية كانت قدراً محضاً، فما كانت عربية البوعزيزي بسيدي بوزيد التونسية لتصنع هذه التحولات الكبرى لولا أن الله سبحانه أراد من ورائها أمراً. ويبقى عوالم الأمة من البسطاء أكثر الناس صدحاً بالحق أنى كانوا يعيشون، وأجرؤهم تضحية في سبيل الله إذا ما استبان لهم المحجة بيضاء نقية. وحدا بهم الحادي الأمين إلى الحرية والرشاد. أسأل الله العليّ القدير أن يعجّل بالنصر والتمكين لهذه الأمة الخيرة.

بأيديهم منابر لا يخفى تأثيرها على أحد، لكن معظمهم مع الأسف لا يستند فكره -وهو يظن بأنه يؤدي ما عليه اتجاه فلسطين- للبُعد الروحي، أي أن خطابه يأتي خالواً جداً، ولا أثر للبركة الإلهية في مردوده؛ لأنه لم يفقل العقيدة الإسلامية والتاريخ الذي صاغته في دنيا الناس قروناً مديدة في تصوراتهِ ومقالاتهِ، ربما لأنه يجهل ذلك البعد أو ينكره أو يتنكر له، لجهل غفل عنه، أو لعلمانية رضع لبانها على صغر فاستحكمت فيه. والمسجد الأقصى قبلة الأمة الأولى ومسرى نبينا الكريم لا يليق به مثل هذا الخطاب بأي حال من الأحوال.

ومن المفارقات أن ترى الصهاينة يقتحمون باحات المسجد الأقصى وينبطحون على عتبات هيكلهم المزعوم ويؤدون الصلوات التلمودية على أسواره غير مباليين بالشرق وروحانيته ولا بالغرب ومسيحيته، وكأنّ بهم قد فرحوا بهذا الانقسام المشين بين الفكر والروح عند أعدائهم المسلمين. إن إحياء الخطاب الديني كله، والمنبري منه خاصة، ضرورة شرعية كيما يتدفق إلى كلماته نور النبوة التي ورثها العلماء، فتحيا به النفوس لتنتشر في الأرض مؤدية التكاليف التي عليها بأحسن صورة حضارية يرتضيها المولى تبارك وتعالى لعباده، فما بعث محمد عليه الصلاة والسلام

بيديه، وتحلوا له الفتاوى التي تروى لحكمه، وهم أصحاب الحق في الولاية التي بين يديه لو كانوا يعلمون. وليس واجب المنافحة عن القبليتين منوطاً بعماء الشريعة وحدهم حتى ولو كانوا في الطليعة، بل إن على العلماء المتخصصين في كل المجالات وللمتقنين في كل الميادين واجبات ضرورية أخرى، ولعل أهل الإعلام من هؤلاء النخب، الذين

من المشين حقاً على علماء الأمة والمتخصصين منهم في الشريعة الإسلامية خاصة، ألا يرقى وعيهم أعلى مما تعلموه من علوم وتبحروا فيه من معارف، فربّ سابح ضل الطريق وهو لا يهتدي بهاد في بحر مظلم. وانكفاء هذا الصنف من العلماء عن السياسة أزرى بهم كثيراً، خاصة في هذا العصر الذي طغى فيه تأثير السياسة على الحياة كلها، كما طغت المادة، وأصبح التفكير في الاكتساب بالوظيفة لدى السلطان من أكثر ما يشغل بال العلماء والعياذ بالله تعالى! ولو أن هؤلاء الأفاضل عرفوا الحياة الاقتصادية حق المعرفة لآتفتوا بأقل السعي واغتتوا به عن الخدمة لدى الحكام، ولاشتروا بما غنموا لأنفسهم حرية التفكير والرأي والاجتهاد، ولكن لهم في المجتمع أعظم الأثر وأطيبه. بيد أن للأقدار عواقب لا تخطر على البال لمن سعى بدينه وعلمه في غير ما يُرضي الله عز وجل. لذلك ترى الحاكم يستند إلى صولجان العلماء في حكمه، وربما ضرب بهم معارضيه ضرب السيوف، لأنهم رضوا بأن يكونوا أداة طيِّمة

البصائر والألباب. وليس الإحساس المرهف بالمؤامرة في هذا المضمار إلا كياسة لا غنى عنها لحماية الثغور في كل مجال يحتمل أن ينفذ منه الكيد العالمي، وأن القبلة الأولى والثانية ليستا إلا المقصد الأخير لتلك المكائد والحملات؛ فليحذر المسلمون من ذلك أشدّ الحذر! من المشين حقاً على علماء الأمة والمتخصصين منهم في الشريعة الإسلامية خاصة، ألا يرقى وعيهم أعلى مما تعلموه من علوم وتبحروا فيه من معارف، فربّ سابح ضل الطريق وهو لا يهتدي بهاد في بحر مظلم. وانكفاء هذا الصنف من العلماء عن السياسة أزرى بهم كثيراً، خاصة في هذا العصر الذي طغى فيه تأثير السياسة على الحياة كلها، كما طغت المادة، وأصبح التفكير في الاكتساب بالوظيفة لدى السلطان من أكثر ما يشغل بال العلماء والعياذ بالله تعالى! ولو أن هؤلاء الأفاضل عرفوا الحياة الاقتصادية حق المعرفة لآتفتوا بأقل السعي واغتتوا به عن الخدمة لدى الحكام، ولاشتروا بما غنموا لأنفسهم حرية التفكير والرأي والاجتهاد، ولكن لهم في المجتمع أعظم الأثر وأطيبه. بيد أن للأقدار عواقب لا تخطر على البال لمن سعى بدينه وعلمه في غير ما يُرضي الله عز وجل. لذلك ترى الحاكم يستند إلى صولجان العلماء في حكمه، وربما ضرب بهم معارضيه ضرب السيوف، لأنهم رضوا بأن يكونوا أداة طيِّمة

إن القراءة المتنوعة للمكائد التي تحاك ضد مقدساتنا، والقبليتين منها خاصة، في الحاضر الذي نعيش، ترى أن حملة أبرهة الحبشي في القرن السادس الميلادي على الكعبة الشريفة والهجمة الصليبية في القرون الوسطى على المشرق والسيطرة الصهيونية اليوم على بيت المقدس وأكنافها لم تكن سوى نماذج شريرة عما يترصد هاتين البقعتين الطاهرتين من مخاطر عبر التاريخ كله ماضيه وحاضره ومستقبله.

إن التحديات الجمة التي تترى مع الإمبريالية الصاعدة بقوة في هذا القرن، والتي لن تتوقف عن محاولات الاستحواذ على المنطقة مهما هُزمت جحافلها مرارا ولن تتعظ من دروس التاريخ أبداً، لباقية كذلك حتى يأتي وعد الله تعالى في آخر الزمان بالبطشة الخاتمة، كما أخبر صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي، فتعال فاقطله، إلا الغرقد، فإنه من شجر اليهود". وليس اليهود والنصارى المعتدون بسذج كيما يأتوا إلينا طالبين النزال وجهاً لوجه، فحيل الاستعمار من الدقة حتى إنها لتكاد تسمى عنها الأبصار، ولا يدركها إلا ذوو

لماذا يصمت "الاتحاد الإفريقي" في قضية الصحراء الغربية؟



■ حمدي يحظيه

أكثر قارة تعرضت للاستعمار وويلاته، وللإستغلال والتعسف والظلم والطغيان، ولتهب الثروات وتدمير المقدرات هي القارة الإفريقية. هي، أيضا، أكثر قارة ثارت ضد الاستعمار، وهذه الريادة تجعل من واجبها الأخلاقي أن تكون في مقدمة من يدافع عن قضايا التحرر.

مؤسف أن يتصرف الاتحاد الإفريقي هذا التصرف مع دولة محتلة من دولة، فلا هو فرض أن تتم تصفية الاستعمار من آخر مستعمرة فيه ولا هو فرض عقوبات على الدولة التي تمارس الاحتلال، ولا هو وقف في وجه مجلس الأمن حتى لا يخرق القانون الدولي. بالعكس، استقبل الاتحاد الدولية الاستعمارية بالأحضان وأعادها إلى كرسياها الشاغر، وتركها تعبت بمبادئه يميناً ويساراً. يتعطل الاتحاد الإفريقي أن قضية الصحراء الغربية من اختصاص الأمم المتحدة، وأنه لا يستطيع أن يتدخل في قضايا تصفية الاستعمار. لماذا لا يتدخل في تصفية الاستعمار خاصة أن القضية قضية إفريقية بامتياز. وطرفاها دولتان إفريقيتان؛ وأين دور مجلس السلم الإفريقي إذا تجاهل دولة محتلة من دوله؟ الآن الأمم المتحدة ومجلس أمنها ماضيان في خرق قانون تصفية الاستعمار وفي خرق قراراتهما. لنفترض أن البوليساريو قررت قطع العلاقات مع مجلس الأمن بسبب تعسف قراراته، هل سيتدخل الاتحاد الإفريقي ويفرض تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية؟

مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو والسينغال، فماداً سنقول اليوم، ولماذا لا يقف الاتحاد الإفريقي وقفة شهمة في وجه هذا العالم الغاصب الذي ينارو لمحو دولة إفريقية لازالت مستعمرة؟ ما يحدث الآن في مجلس الأمن من محاولة تصفية قضية الشعب الصحراوي بالمناورات والمسودات والقرارات، وقبل أن يكون فضيحة عالمية هو عار على الاتحاد الإفريقي الذي يلتزم الصمت. لماذا يترك الاتحاد الإفريقي دولة من دوله تتناوشها وتتخاطفها الرماح وتهشها الأعداء باسم مجلس الأمن، ولا يصدر ولو بيان تنديد يقيم أو بيان معارضة؟ هل يُعقل أن اتحادا كبيرا من أكثر من خمسين دولة يترك دولة من دوله وقضية من قضاياها تُبتلع بهذه الطريقة الظالمة؟ هل سيسمح الاتحاد الإفريقي أن يتم شطب دولة من دوله بجرة قلم من مجلس الأمن في غضون شهر؟ هل يوجد اتحاد مَهْمَا كانت هشاشته يسمح لدولة من دوله أن تبتلع دولة أخرى؟ فليتأمل الاتحاد الإفريقي موقف الاتحاد الأوروبي من حرب روسيا ضد أوكرانيا؟ كل أعضاء الاتحاد الأوروبي وقفوا صفا واحدا مع أوكرانيا رغم إنها ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي. شيء

خامسا، الجمهورية الصحراوية (البوليساريو) دولة مؤسسة للاتحاد الإفريقي وعضو كامل الحقوق والواجبات. من الحقائق التاريخية تنتقل إلى الأسئلة: لماذا غاب الاتحاد الإفريقي عن دولة من دوله-الجمهورية الصحراوية- وتركها تُنتهك سيادتها في وضع النهار من طرف دولة أفريقية أخرى-المغرب-؟ لماذا انسحب الاتحاد الإفريقي من مرافقة الأمم المتحدة في تطبيق مخطط السلام؟ هل نسي الاتحاد الإفريقي أن المخطط المذكور كان يحمل اسم مخطط السلام الأممي-الإفريقي بسبب أن أصله هو إفريقي-اللائحة 104-؟ أين دور الاتحاد الإفريقي في منع التلاعب الذي حدث للمخطط المذكور؟ لماذا لا يقطع الاتحاد الإفريقي المغرب بسبب احتلاله للصحراء الغربية بطريقة غير شرعية؟ لماذا قيل للاتحاد الإفريقي عضوية المغرب فيه هو الذي يخرق كل قوانينه؟ ماذا جنى الاتحاد الإفريقي من ضم المغرب إليه ما عدا المشاكل والرشوة والانشقاق؟ طيب يا سيدي، كنا نقول في زمن معين أن فرنسا تتحكم في الدول الإفريقية وتملي عليها موافقها، أما وقد خرجت فرنسا من

الخبث الذي كان ينوي تفجيرها من الداخل وتقسيمها إلى منظمتين سنوات 1981م، و1982م و 1983م؟ نعم، حاولت فرنسا والمغرب خفازا على وحدة القارة، ونزعت المنظمة: مجموعة تطالب بقبول عضوية الجمهورية الصحراوية فيها، ومجموعة موالية للمغرب وفرنسا تهدد بتفجير القارة إذا تم قبول الجمهورية الصحراوية. وجاء الحل من الجمهورية الصحراوية نفسها؛ قررت الانسحاب من القمم الثلاث المذكورة حفاظا على وحدة القارة، ونزعت فتيل الأزمة، وبعد كل قمة من القمم الثلاث كانت المنظمة تبعث رسالة شكر إلى الدولة الصحراوية تهنئها على موقفها الشجاع الذي انقذ المنظمة. أكثر من ذلك، امتنعت الجمهورية الصحراوية عن المشاركة في الكثير من القمم التي تجمع الاتحاد الإفريقي مع نظرائه من قارات أخرى وهذا للمحافظة على مصالح الاتحاد الإفريقي. رابعا، اللائحة التي أصدرتها منظمة الوحدة الإفريقية يوم 10 جوان 1983م في أديس أبابا حول القضية الصحراوية هي التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1985م وكانت هي أساس وقاعدة مخطط السلام الأممي-الإفريقي لاحقا؛

لكن إذا كان يُفترض أن تكون القارة السمراء رائدة في الدفاع عن تقرير المصير، فهناك ظاهرة غير مفهومة إطلاقا تقع حاليا فيها وهي سكوتها أو حتى تأمر بعض دولها مع المغرب في احتلاله لبلد إفريقي آخر هو الصحراء الغربية. فقبل أن نتحدث عما يجري الآن في مجلس الأمن من مهزلة ومن فضيحة أخلاقية وتاريخية، ومن محاولة للقفز على القانون الدولي وعلى قضية تصفية استعمار وقضية تقرير مصير الشعب الصحراوي الواضحة التي تعترف بها كل القوانين والقرارات، وجب تذكير الاتحاد الإفريقي أن له دورا يمكن أن يلعبه لكبح جماح مجلس الأمن، من جهة أخرى، وجب تذكيره بما يلي: أولا، قرار 1514 الصادر سنة 1960م الخاص بتصفية الاستعمار وتقرير المصير كان موجها خصوصا لتصفية الاستعمار من لقارة الإفريقية؛ ثانيا، حين كانت منظمة الوحدة الإفريقية موجودة كحاضنة بذلت مجهودات كبيرة للوقوف إلى جانب تقرير مصير الشعب الصحراوي، وأخذت بيده ورافقته حتى تم قبول دولته في القارة الإفريقية؛ ثالثا، هل تذكر القارة الإفريقية من أنقذها من المخطط الفرنسي المغربي

انقسام مجلس الأمن يضع قضية الصحراء الغربية أمام مفترق حاسم



■ عالي إبراهيم محمد كاتب ومحل مختص في الصحراء الغربية

على غير العادة، يشهد مجلس الأمن الدولي منذ منتصف أكتوبر الجاري مشاورات مكثفة بين أعضائه المؤخرين بهدف التوصل إلى توافق حول مسودة القرار المتعلقة بالصحراء الغربية، المتوقع عرضها نهاية هذا الشهر للمصادقة في جلسة علنية برئاسة روسيا الاتحادية، التي تعارض بشدة أي خروج عن الصيغ السابقة المتوافق عليها في لغة ومصطلحات ما يُعرف بـ"المشروع صفر"، الذي تعده واشنطن بصفتها "حاملة القلم"، بالتعاون مع باريس ولندن وبقية أعضاء ما يسمى "مجموعة أصدقاء الصحراء الغربية".

على المستوى السياسي إلى عصرنا الحالي. المصالح الاقتصادية كغطاء لعقدة الماضي، تُستخدم اليوم من لدن باريس كورقة ضغط جديدة على مستوى مجلس الأمن الدولي ضد جبهة البوليساريو للمقايضة نيابة عن باقي الدول الأخرى المستفيدة من اتفاقيات الشراكة الأوروبية-المغربية التي تشمل الصحراء الغربية بصورة غير قانونية، والغاية من ذلك دفع ممثل الشعب الصحراوي إلى التخلي عن معركته القانونية أمام محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، كشرط لإبقاء الوضع في الصحراء الغربية على ما هو عليه أو الدفع نحو التحول الجذري لقرارات مجلس الأمن بشأن طبيعة النزاع ومعه المركز القانوني للإقليم وحق تقرير المصير التي شكلت جوهر مداولات المحكمة والقاعدة الأساسية التي بنى عليها القضاء الأحكام التاريخية في 21 ديسمبر 2016 و 27 فبراير 2018 ثم 4 أكتوبر 2024.

وفي ضوء كل هذه التجاذبات وتضارب المصالح الاقتصادية والجيوسياسية التي باتت تحكم مواقف الدول والمنظمات، بعد أن بلغ مداها التأثير والتغيير الجذري للقرارات الصادرة عن الهيئات الأممية على غرار مجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية، يجب أن تشكل بداية فعلية لرحلة الوعي الوطني الصحراوي نحو الغاية الأصلية، والتي هي التحرر، الذي يُشرعن لنا اعتبار أي قرار يتنكر لحقنا في تقرير المصير والوجود ويقفز على سيادتنا على أرضنا، قرارا غير عادل.

وغير مقبول، وغير فقال، ويفرض علينا التعبير بكل وضوح على مواجهته بالتجاهل ورفضه رفضا تاما، على اعتبار أننا لا يمكن أن نشترك بأي شكل من الأشكال في تعريف القانون الدولي، ولا في قبول أي انتهاك له.

تأكيد موقفها الواضح في هذا الصدد، والتمسك بالشرعية والقانون الدوليين وبقناعة بأن لا حل خارج رغبة الشعب الصحراوي. وما يجعل الموقف الجزائري موضع اهتمام من قبل القوى المؤثرة، هي أهمية هذا البلد كشريك قوي ومتكامل في المنطقة، إذ أنه البلد الوحيد الذي يجمع بين القوة العسكرية في مواجهة التهديدات الأمنية وبين القدرة على فرض استتباب الأمن والتقدم على المستوى الاقتصادي بالنظر إلى موارده الطبيعية الهامة، وانفتاحه على جميع القوى العظمى، ما يجعله محط اهتمام الغرب ومحور المنطقة المغاربية وشمال القارة.

أما على مستوى أوروبا، حيث يكمن الخلل الحقيقي الذي عمّق الأزمة في الصحراء الغربية على مدار خمسين سنة الماضية، بسبب عقدة الماضي التي ما تزال تلازم القوى المؤثرة التي تقود السياسة الخارجية للقارة العجوز خلف تحالفهم (مجلس الاتحاد الأوروبي وسلطته التنفيذية)، تلك المواقف المتشدّدة التي لم تكن يوما وفاء للعلاقات "التاريخية" مع قوة الاحتلال المملكة المغربية أو المصالح الاقتصادية فحسب، مثلما يروج له ويُراد لنا أن نفتنّع بذلك، فلا يمكن لتلك الخطابات أن تمحور تاريخ الصراع بين فرنسا والصحراويين الذي بدأت شرارته في تيجكجة سنة 1905 واستمرّ إلى العام 1933، وفق مذكرات الرائد الفرنسي جوزيف ورو قبل التنسيق أو التحالف العسكري الإسباني-الفرنسي ضد المقاومة الصحراويين الذي بدأ في العام 1934 واستمرّ لاحقا

دعم الجهود المبذولة للمضي قُدما في العملية السياسية والمفاوضات الجادة لتفادي التصعيد وربط الوضع على الأرض في الصحراء الغربية بجوارها القريب، خاصة منطقة الساحل وما تعيشه من تدهور أمني. هذه التحذيرات يمكن قراءتها كنوع من الرغبة في حشد مزيد من الدعم لخطته الجديدة- القديمة من خلال الضغط على أصحاب المقاعد الد في مجلس الأمن الدولي، لتحجّل جزء من المسؤولية تجاه الحفاظ على السلم والاستقرار في تلك المنطقة، لضمان مصالحهم الحالية والمستقبلية في وجه التطورات الميدانية التي قد يُحدثها أي تغيير لمسار القضية داخل المجلس.

في الجانب الآخر، وباعتبارها اللاعب المحوري والاستراتيجي فيما يخص مستقبل المنطقة المغاربية وشمال إفريقيا، تصر الجزائر على

أعلنت رفضها الصريح للإجراءات الأمريكية الأحادية في إعداد وصياغة القرارات الخاصة بالنزاع، وللأسلوب المتّبع في إدخال تعديلات على المسودات من دون تشاور مع بقية الأعضاء أو الحصول على موافقتهم. كما يمكن أن تقود كل من موسكو والجزائر جهودا دبلوماسية مشتركة لإقناع الدول الأخرى بعدم التصويت لصالح مشروع القرار، ومن ثم ضرب النصاب القانوني لاعتماد القرار دون اللجوء للفيّو، وبهذا يتم الإبقاء على الوضع الراهن كما هو عليه مؤقتا، وإقناع واشنطن البوليساريو والمغرب عن التعديلات الجديدة التي تريد إدراجها لتقوض عمل بعثة المينورسو والمس بصورة ومصداقية المجلس وأعضائه الدائمين.

وعلى الرغم من الخلاف الحاصل في المواقف حول صيغة الحل، إلا أن الطرفين جبهة البوليساريو والمغرب والأطراف الأخرى المرتبطة بالنزاع، تُجمع على أن الوقت قد حان للخروج من أزمة اللاحل في الصحراء الغربية، لما لها من تداعيات قد تعصف بسلم المنطقة القريب. وقد قدمت جبهة البوليساريو بالفعل مقترحا جديدا وموسّعا يشمل رؤيتها للحل الذي يمكن أن يضمن تقرير مصير شعب الصحراء الغربية والسلم الإقليميين، وهي خطوة إلى الأمام وفي الاتجاه الصحيح لتصريف الضغط الدولي وتقديم رؤية لا تتجاوز الخطوط الحمر المتعلقة بحق الصحراويين في تحديد مستقبلهم بإرادتهم بكل حرية، مع التزامها بالقانون الدولي والقرارات الأممية.

وفي مقابل ذلك، ركز الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي من جانبهم على أهمية دور المجلس في

وبمنح مزيدا من الوقت للجهود السياسية التي يقودها الأمين العام للأمم المتحدة عبر مبعوثه الشخصي. النهج المتوازن الذي دعت إليه الهيئة الأممية سبق أن أكده وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف خلال ندوة صحفية بموسكو في 13 أكتوبر الجاري، حين قال إن بلاده، فيما يخص قضية الصحراء الغربية، ستظلّ كما كانت دائما تؤيد الشرعية الدولية والقرارات التي تضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي، معتبرة في الوقت نفسه أن المقترح المغربي للحكم الذاتي قابل للنقاش والتنفيذ بشرط موافقة الأطراف وفي إطار مفاوضات ترعاها الأمم المتحدة فقط.

وبذلك يمكن القول إن موسكو كانت سبّاقة في توجيه رسالة إلى واشنطن تدعو إلى موقف متوازن يهيئ لِمناخ هادئ وإيجابي لنقاش القضية داخل مجلس الأمن، ويساهم في تفادي تفاقم الخلاف العميق في المشاورات، الذي بات يعكس حجم الأزمة بين الدول المؤثرة في المجلس، ويؤثر على فرص التوافق واحترام القانون الدولي، نتيجة الأساليب التي اعتمدتها واشنطن في السنوات الأخيرة عند صياغة القرارات المتعلقة بالقضية الصحراوية.

أما واشنطن، ورغم الصورة التي تحاول إظهارها كقوة مهيمنة على السياسة الدولية وريان التحولات الجيوسياسية في العالم، فإنها تخشى أن تستخدم روسيا حق النقض ضد مشروع القرار حول الصحراء الغربية، نظرا لأن القضية مدرجة ضمن الفصل السادس المتعلق بحل النزاعات سلميا، ومن ثم لا تمثل تهديدا مباشرا للسلم أو لمصالح القوى الكبرى. ورغم أن موسكو لا تبدي حماسا لاستعمال الفيّو، فإن الاحتمال يظل قائما، خصوصا بعدما

ويبدو أن الولايات المتحدة تعمل هذه الأيام بنشاط لإدراج فقرات جديدة لا تراعي شرط الحياد المطلوب من جهة، وتعارض مع القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن السابقة من جهة أخرى، وهو ما قد يؤدي إلى تغيير جذري في مسار القضية، بهدف إضلال تقريرها من جوهرها الأصلي بوصفها قضية تصفية استعمار لا يمكن حلها إلا عبر تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير. ترى روسيا الاتحادية، التي تواجه الموقف الأمريكي، أن الحياد واجب، وأن مجلس الأمن مطالب بالالتزام بالشرعية الدولية في صيغة الحل النهائي للنزاع، والتوافق على طبيعته بين الطرفين أيّا كانت صيغته، على أن يجري ذلك عبر مفاوضات برعاية الأمم المتحدة لا بإجراءات أحادية قد تُحدث نتائج عكسية على السلم والأمن، ودور الهيئة الأممية في تسوية النزاعات سلميا وفق القانون الدولي. وبهذا تقف موسكو على مسافة واحدة من الطرفين، ما يجعلها اليوم الدولة الوحيدة في المجلس القادرة على قيادة وساطة نحو حلّ سلمى يحفظ مكانة مجلس الأمن الذي بدأ ينحرف عن دوره في حل النزاعات سلميا وصون الأمن الدولي.

وفي ضوء هذه التطورات المتسارعة وغير المسبوقه داخل مجلس الأمن بشأن قضية الصحراء الغربية، ومع غياب اتفاق حول "المشروع صفر"، يُرجّح مع اقتراب موعد جلسة الحسم أن تقبل واشنطن بإجراء تعديلات إضافية على الوثيقة التي قدّمها للمشاورات، بما يعكس سعيًا لاعتماد مقاربة وسط بين تقرير المصير والحكم الذاتي، تجعل القرار متوازنا ومرنا، يسمح لكل طرف بتفسيره بما يخدم موقفه. وبذلك يتجنّب المجلس التصعيد المحتمل

يمكن أن تقود كل من موسكو والجزائر جهودا دبلوماسية مشتركة لإقناع الدول الأخرى بعدم التصويت لصالح مشروع القرار، ومن ثم ضرب النصاب القانوني لاعتماد القرار دون اللجوء للفيّو، وبهذا يتم الإبقاء على الوضع الراهن كما هو عليه مؤقتا، وإقناع واشنطن بالعدول عن التعديلات الجديدة التي تريد إدراجها لتقوض عمل بعثة المينورسو والمس بصورة ومصداقية المجلس وأعضائه الدائمين.

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales Cosoft N°83492865/2025

Attribution d'un contrat cadre avec les prestataires de service traiteur dans le cadre d'événements (Alger)

Le bureau de la GIZ Algérie lance un appel d'offre national pour Attribution d'un contrat cadre avec les prestataires de service traiteur dans le cadre d'événements (Alger)
Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse DZ_Inquiry@giz.de avec objet « **Dossier 83492865/2025** » en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le **23/11/2025 à 16h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, EL-Biar Alger.
Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessous mentionnée du bureau GIZ Alger :

Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi El Biar, Alger

Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales
Attribution d'un contrat cadre avec les prestataires de service traiteur dans le cadre d'événements (Alger)

Prosoft N° 91190252/2025 « Divers Projets »

DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES
Au plus tard le 26/11/2025 à 16h00

Les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant la période de 60 jours à compter de la date de fin de soumission.

204/10



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر GROUPE INDUSTRIEL DES CEMENTS D'ALGERIE « GICA » SOCIETE DES GRANULATS D'ALGERIE « SGA »

سوسيتي دي فرانيلا دالجيري أس جي أ
الإدارة العامة، مفتاح، البلدية

إعلان عن مناقصة وطنية محدودة
رقم: 04/CDA/SGA/2025

« تمويل وتركيب برمجية موحدة لإدارة الأنشطة (PGI / ERP) »

تعلن شركة الحصى الجزائر Société des Granulats d'Algérie/spa، فرع من مجمع جيكا، عن فتح إعلان عن مناقصة وطنية محدودة تتعلق ب:

« اقتناء، نشر وتنفيذ برمجية موحدة لتسيير مختلف مجالات إدارة المؤسسة (PGI / ERP) »

بإمكان المتعهدين المهتمين بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ عشرة آلاف دينار جزائري (10.000.00 دج) نقدا على العنوان التالي:

شركة الحصى الجزائر Société des Granulats d'Algérie/spa فرع مجمع جيكا، أمانة لجنة المشتريات، الإدارة العامة، طريق دار البيضاء، مفتاح، ولاية البلدية

حدد آخر موعد لتسليم العروض عشرين (20) يوماً ابتداء من أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

وحده ختم أمانة لجنة المشتريات لشركة الحصى الجزائر Société des Granulats d'Algérie/spa بيثبت تاريخ وصول الأظرف.

كل تعهد يصل بعد هذه الأجال يعتبر باطلا.

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم خلال مئة وعشرون (120) يوماً ابتداء من تاريخ اختتام هذا الإعلان عن المنافسة.

ANEP N° 25 16 103 904 - 2025-10-27 الشروق



Avis de Prorogation de Délai N°02 de l'Appel d'Offre National & International Ouvert Avec Exigence de Capacités Minimales N°14/2025

Nous portons à la connaissance des soumissionnaires que le délai de dépôt des soumissions relatif à l'Appel d'Offre National & International ouvert avec exigence de capacités minimales N°14/2025, portant sur « **La fourniture de Kit d'aménagement Ambulance sur Classe-G BA9 G350 d** », a été prorogé jusqu'au **16 Novembre 2025 à 16h00**.

La nouvelle date d'ouverture des plis est fixée le : **17 Novembre 2025 à 10h00**.

SOCIETE ALGERIENNE POUR LA FABRICATION DE VEHICULES DE MARQUE MERCEDES BENZ

BP N° 061 – Zone Industrielle Ain-Bouhekif 14040 (Wilaya de Tيارت)

☎ 046 24 94 01/ 02

☎ 046 24 94 01

ANEP N° 25 31 100 974 - 2025-10-27 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

شركة الصيانة الصناعية والأفران ش.ذ.أ

ص.ب 77، مفتاح ولاية البلدية

الرقم الجبائي : 099809080224752

إعلان عن استشارة إنقاء مسبق وتأهيل لموردين وطنيين

رقم 02 / تمويل / م.ع / سميف / 2025

تعلن شركة الصيانة الصناعية والأفران، ذات أسهم، عن إجراء استشارة من أجل إنقاء مسبق و تأهيل أولي لموردين، فيما يتعلق بتوريد معدات، مواد ومعدات جيدة، مقسمة إلى الحصص التالية :

الحصة رقم 01 : معدات الحماية الفردية والجماعية

الحصة رقم 02 : المنتجات المعدنية (الصقائح المعدنية الثقيلة والرفيقة، والمقاطع، والقضبان المسطحة والمربعة، والأطراف المنحنية، وغيرها)

الحصة رقم 03 : معدات اللحام والمواد الاستهلاكية (محطات اللحام، الأقطاب الكهربائية، قضبان وأسلاك اللحام، وغيرها)

الحصة رقم 04 : اللوازم المكتبية

الحصة رقم 05 : أجهزة الكمبيوتر والمواد الاستهلاكية

الحصة رقم 06 : الأجهزة والأدوات والدهانات والسباكة العامة والمسامير

الحصة رقم 07 : منتجات الكسوة والأسقف (الألواح الساندويتش، والألواح الشفافة، والألواح المطبوعة مسبقاً، وغيرها)

الحصة رقم 08 : مستلزمات كهربائية متنوعة

لكي يكون المرشحون مؤهلين لهذه الاستشارة الاختيارية الأولية، يجب أن يكونوا :

- مصنعين و/أو تجار، ومتخصصين وطنيين في هذا المجال، وقادرين على تلبية احتياجات الشركة؛
- الذين مارسوا أنشطة خلال السنوات الثلاث (03) الماضية؛

يمكن للمتعهدين المهتمين، الحصول على دفتر الشروط مجاناً لدى مصلحة المشتريات، المديرية العامة، لشركة الصيانة الصناعية والأفران، الكائن مقرها

ص.ب رقم 77، مفتاح، أو طلب إرسال دفتر الشروط عن طريق البريد الإلكتروني المذكور أسفله مصحوب بنسخة من السجل التجاري، البريد الإلكتروني:

appro.central@smif-gica.com

التاريخ والوقت المحدد لإيداع العروض خمسة وعشرون يوماً (25) تحسب ابتداء من صدور الإعلان في الجرائد الوطنية

ANEP N° 25 16 103 893 - 2025-10-27 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

شركة الصيانة الصناعية والأفران ش.ذ.أ

ص.ب 77، مفتاح ولاية البلدية

الرقم الجبائي : 099809080224752

إعلان عن استشارة إنقاء مسبق وتأهيل لمقدمي خدمات وطنيين

رقم 04 / تمويل / م.ع / سميف / 2025

تعلن شركة الصيانة الصناعية والأفران، ذات أسهم، عن إجراء استشارة من أجل إنقاء مسبق و تأهيل أولي لمقدمي خدمات، فيما يتعلق بتقديم خدمات ودراسات، مقسمة إلى الحصص التالية :

الحصة رقم 01 : خدمة التحقق، الصيانة وإعادة شحن طفايات الحريق

الحصة رقم 02 : خدمات الإصلاح والصيانة لأدوات الماكينات

الحصة رقم 03 : خدمات الإصلاح للآلات المناولة، السيارات الخفيفة والثقيلة

الحصة رقم 04 : خدمة تأجير معدات الرفع والمناولة (الرافعات الشوكية، الرافعات، المهدات، معدات الأشغال العامة، وغيرها)

الحصة رقم 05 : خدمة توفير الموارد البشرية (عمال البناء، وعمال مداخن اللحام، وفنيي الوصول بالحبال، وعمال الغلايات، والكهربائيين، والميكانيكيين، والعمال) لإجبار لتلبية احتياجات مواقع البناء المختلفة في SMIF (المنطقة المركزية، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية)

لكي يكون المرشحون مؤهلين لهذه الاستشارة الاختيارية الأولية، يجب أن يكونوا :

- شركات و / أو أشخاص طبيعيين وطنيين متخصصين في هذه المجالات والذين لهم مؤهلات لتلبية احتياجات المؤسسة
- الذين مارسوا أنشطة خلال السنوات الثلاث (03) الماضية؛

يمكن للمتعهدين المهتمين، الحصول على دفتر الشروط مجاناً لدى مصلحة المشتريات، المديرية العامة، لشركة الصيانة الصناعية والأفران، الكائن مقرها

ص.ب رقم 77، مفتاح، أو طلب إرسال دفتر الشروط عن طريق البريد الإلكتروني المذكور أسفله مصحوب بنسخة من السجل التجاري، البريد الإلكتروني :

appro.central@smif-gica.com

التاريخ والوقت المحدد لإيداع العروض خمسة وعشرون يوماً (25) تحسب ابتداء من صدور الإعلان في الجرائد الوطنية

ANEP N° 25 16 103 895 - 2025-10-27 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

شركة الصيانة الصناعية والأفران ش.ذ.أ

ص.ب 77، مفتاح ولاية البلدية

الرقم الجبائي : 099809080224752

إعلان عن استشارة إنقاء مسبق وتأهيل لمقدمي خدمات وطنيين

رقم 03 / تمويل / م.ع / سميف / 2025

تعلن شركة الصيانة الصناعية والأفران، ذات أسهم، عن إجراء استشارة من أجل إنقاء مسبق و تأهيل أولي لمقدمي خدمات، فيما يتعلق بإنجاز خدمات أشغال، مقسمة إلى الحصص التالية:

الحصة رقم 01 : أشغال العزل الصناعي

الحصة رقم 02 : خدمات تأجير و تركيب السقالات

الحصة رقم 03 : أشغال الهندسة المدنية

الحصة رقم 04 : أشغال التصنيع الميكانيكي

لكي يكون المرشحون مؤهلين لهذه الاستشارة الاختيارية الأولية، يجب أن يكونوا :

- شركات و / أو أشخاص طبيعيين وطنيين متخصصين في هذه المجالات والذين لهم مؤهلات لتلبية احتياجات المؤسسة
- الذين مارسوا أنشطة خلال السنوات الثلاث (03) الماضية؛

يمكن للمتعهدين المهتمين، الحصول على دفتر الشروط مجاناً لدى مصلحة المشتريات، المديرية العامة، لشركة الصيانة الصناعية والأفران، الكائن مقرها

ص.ب رقم 77، مفتاح، أو طلب إرسال دفتر الشروط عن طريق البريد الإلكتروني المذكور أسفله مصحوب بنسخة من السجل التجاري، البريد الإلكتروني:

appro.central@smif-gica.com

التاريخ والوقت المحدد لإيداع العروض خمسة وعشرون يوماً (25) تحسب ابتداء من صدور الإعلان في الجرائد الوطنية.

ANEP N° 25 16 103 894 - 2025-10-27 الشروق

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com
الإعلانات المبنوبة (petites annonces):
echoroukannonces@gmail.com

امراة تقتل شقيق زوجها بسطيف

● شهدت بلدية بوقاعة بشمال ولاية سطيف، أول أمس، جريمة مروّعة راح ضحيتها رجل يبلغ من العمر 65 سنة. تعرض لاعتداء من زوجة أخيه إثر شجار عائلي نشب بسبب خلافات حول الميراث. الخلاف الذي بدأ يتلاسن حاد تحوّل إلى شجار عنيف، لتتدخل زوجة أحد الطرفين محاولة الدفاع عن زوجها، فالتقطت مزهريه كانت موضوعاً على الطاولة ووجهت بها ضربة قوية إلى رأس شقيق زوجها، ليستقر أرضاً وسط بركة من الدماء. وقد حاول أفراد العائلة إسعافه بنقله إلى العيادة الطبية القريبة، غير أن حالته كانت حرجية جداً، ولم تفلح محاولات الطاقم الطبي في إنقاذه، ليُلفظ أنفاسه الأخيرة متأثراً بالاصابة ومن نزيفين في الدماغ داخلي وخارجي.

المعلومات الأولية بينت أن الخلاف بين الأخوين كان قديماً ومتجدداً، وأن محاولات الصلح السابقة لم تفلح في إنهاء النزاع الذي انتهى بشكل مأساوي، فيما تم توقيف المشتبه فيها من طرف مصالح الأمن وفتح تحقيقات معمقة لتحديد ملابسات الجريمة وخلفياتها.

■ س. مخریش

باقی

bakimou7@hotmail.com

البطولة العربية للأندية لكرة الطائرة (سيدات)

نادي ناصرية بجاية يفوز على النادي الإفريقي التونسي 3-1



● فاز نادي ناصرية شباب بجاية على النادي الإفريقي التونسي بنتيجة 3 أشواط لواحد، في المباراة التي جمعت بينهما الأحد بتونس، لحساب الجولة الأولى من البطولة العربية للأندية للسيدات في الكرة الطائرة في طبعتها الـ21.

نتائج الأشواط كالتالي: (20-25، 25-21، 25-16، 25-16). ويشترك في هذه البطولة العربية للأندية للكرة الطائرة، سبعة أندية تتبارى في صيغة بطولة مصغرة. وسيوافحه ممثل الجزائر اليوم الاثنين، الفريق التونسي الآخر، الترجي الرياضي التونسي، قبل أن يلتقي تباعا مع كل من نادي الرواد السوري، نادي سلوى الصباح الكويتي وفتيات العيون الكويتي، ثم نادي قرطاج التونسي. وسيعفى نادي ناصرية شباب بجاية، بطل الجزائر، من المنافسة يوم الجمعة 31 أكتوبر، على أن تختتم البطولة يوم الأحد 2 نوفمبر المقبل.

عرقاب يشدد على تجسيد الرؤية الاستراتيجية للرئيس تبون

نور الدين داودي... رئيسا مديرا عاما جديدا لمجمع "سوناطراك"



الجزائر تراهن اليوم على المجمع ليظل في طليعة المؤسسات الرائدة.

من جهته، عبر داودي عن امتنانه لرئيس الجمهورية للثقة التي منحه إياها لتولي هذا المنصب الذي ترافقه تطلعات ومسؤوليات كبرى وتحديات متعددة، لاسيما في ظل التغيرات العديدة التي يشهدها القطاع عالمياً، مؤكداً سعيه للإسهام في "بناء مؤسسة أكثر قوة ومرونة منفتحة على آفاق جديدة ومستشرفة للمستقبل بثقة". بدوره، عبر حشيشي عن تميّاته بالنجاح والتوفيق لرئيس المديـر العام الجديد في أداء مهامه الجديدة.

قدرات الإنتاج الوطني، لاسيما من الغاز الطبيعي، وتعزيز مشاريع البتروكيماويات لتطوير الصناعة التحويلية، فضلا عن رفع القيمة المضافة لموارد البلاد.

ويتعلق الأمر أيضا «بتابع الوزير» بتوسيع نطاق التعاون الدولي من خلال توقيع عقود وشركات جديدة مع كبرى الشركات العالمية، على غرار شيفرون وإكسون موبيل، لجلب استثمارات نوعية وتعزيز حضور الجزائر في الأسواق العالمية، علاوة على تسريع وتيرة التحول الطاقوي وتحديث نظم الاستكشاف والإنتاج.

وفي المنحى ذاته، أكد عرقاب أن سوناطراك مطالبة كذلك بمواصلة دورها القيادي في تنفيذ استراتيجية الدولة للحد من انبعاثات الكربون وتحقيق الأمن الطاقوي، مع التركيز على البحث والتكوين، موازنة مع استعمال أحدث التكنولوجيات والرقمية والكفاءة الاضطرغاني لتحسين المردودية وخفض التكاليف، خاصة أن

القطاع". وأضاف أن "هذا التراكم المعرفي والقيادي لداودي يؤهله لقيادة سوناطراك نحو تحقيق الريادة الأمولية"، معبرا عن امتنانه للحشيشي على ما قدمه من "جهود طيلة فترة توليه رئاسة المجمع وعلى روح المسؤولية العالية التي تتحلّى بها في قيادة سوناطراك".

كما شدد عرقاب على أن مجمع سوناطراك الذي يعد "رمزا للسيادة الطاقوية" للجزائر، يظل "القلب النابض للاقتصاد الوطني" بفضل قدراته الهائلة بشريا وتقنيا، معبرا عن أمله في أن تكون هذه المرحلة الجديدة "مرحلة إقلاع مؤسسي وابتكار تقني وتحديث إداري، تمكن المجمع من تعزيز قدراته الإنتاجية والمالية والانخراط بفعالية في التحول الطاقوي العالمي".

وأضاف في السياق ذاته، أن المجمع يواجه اليوم "تحديات كبرى وفرضا واعدة في عالم يشهد تحولات عميقة في مجال الطاقة"، لافتا إلى أن أولويات العمل في المرحلة القادمة تركز على رفع

أحسین . نس

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح الوزير أن تعيين الرئيس المدير العام الجديد "يأتي في سياق وطني يتميز بديناميكية متجددة في قطاع المحروقات والمناجم، تجسدها الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، والرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد الوطني وترسيخ مكانة الجزائر كمركز مؤثّق للطاقة على الساحطين الإقليميّة والدوليّة".

كما تطرق عقرب إلى المسار المهني لدودي الذي قضى أزيد من 35 سنة في قطاع الطاقة، فضلا عن ترؤسه للوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (النفط)، مشيرا إلى أن خبرته "المعمقة لا تقتصر على الجوانب التقنية فحسب، بل تمتد إلى القيادة الاستراتيجية للمشاريع المعقدة والتفاوض على الشراكات مع كبرى الشركات الدولية وتوجيه التحول الرقمي في الشركات".

نصّب وزير
الدولة، وزير
المحروقات
والمناجم،
محمد
عرقاب،
الأحد
بالجزائر
العاصمة،
نور الدين
داودي رئيسا
مديرا عاما
لمجمع
سوناطراك،
خلفا لرشيد
حشيشي.

تجربة دفع جديدة



طاقة الدفع المؤكل

TESSHIL

تشرى اليوم وتخلص من بعد.

لمزيد من المعلومات زوروا موقعنا الإلكتروني : www.cnebpanque.dz

